جامعة محمد خيضر – بسكرة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

موضـــوع المذكـرة :

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف

دراسة ميدانية مسحية على الأطفال المسعفين بمركز الطفولة المسعفة - عين التوتة باتنة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماستر في علم اجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

إعـــداد الطالبة :
إبتسام موساوي

إشـــراف الدكتـــور:
أحمـــد فريـــجـــة

السنة الجامعية:2013_2014

r شكـــر و عرفـــانr

نحمد الله سبحانه و تعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه إذا وفقنا ويسر لنا السبل في دراستنا .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتـور :

فريـــجـــة أحمـد وما قدمه من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الأكبر في إتمام بحثنا .

كما نتقدم بالشكر إلى جميع أساتذة **علم إجتماع التربية** على ما قدموه لنا من عطاء علمي.

ولا ننسى أن نشكر كل عمال مؤسسة الطفولة المسعفة بولاية عين التوتة باتنة

وختاما ندعو الله أن يتقبل منا صالح أعمالنا وأن يجعلها في ميزان حسناتنا و ينفعنا بها والمسلمين و المسلمات

فهـــــرس المحتويات

شكر وعرفان
مقدمة.....- أ-
❖ **الفصل الأول: موضوع الدراسة**
❖ **تمهيد** **ص7**
➢ **أولا: إشكالية الدراسة** **ص8**
➢ **ثانيا:أهمية الدراسة وأسباب اختيارها** **ص9**
1- أهمية الدراسة.....**ص9**
2- أسباب اختيار الدراسة. **ص9**
➢ **ثالثا: أهداف الدراسة**.....**ص10**
1- الأهداف العلمية **ص10**
2- الأهداف العملية.....**ص 10**
➢ **رابعا: التعريفات الإجرائية للمفاهيم الرئيسية للدراسة**.....**ص10**
➢ **خامسا : الدراسات السابقة.** **ص11**
❖ **خلاصة**.....**ص16**
❖ **الفصل الثانـي:الأنشطة اللاصفية**
❖ **تمهيد**..... ...**ص18**
➢ **أولا:الأنشطة اللاصفية**..... **ص19**
1- مفهوم النشاط و أهدافه.....**ص19**

2- مفهوم الأنشطة اللاصفية.....**ص20**
3- نشأة الأنشطة اللاصفية و مراحل تطورها.....**ص21**
4- أهمية الأنشطة اللاصفية.....**ص24**
5- أهداف الأنشطة اللاصفية.....**ص27**
6- وظائف الأنشطة اللاصفية.....**ص29**
➢ **ثانيا:كيفية بناء الأنشطة اللاصفية.....ص31**
1- شروط الأنشطة اللاصفية.....**ص31**
2- معايير الأنشطة اللاصفية.....**ص 32**
3- عوامل اختيار الأنشطة اللاصفية.....**ص33**
4- أهم الاتجاهات التربوية للأنشطة اللاصفية.....**ص34**
➢ **ثالثا:مجالات الأنشطة اللاصفية.....ص35**
1- الأنشطة الإجتماعية **ص35**
2- الأنشطة الرياضية.....**ص37**
3- الأنشطة الفنية **ص41**
❖ **خلاصة.....ص45**
❖ **الفصل الثالث:التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف داخل مراكز الطفولة المسعفة**
❖ **تمهيد.....ص47**
➢ **أولا:التنشئة الاجتماعية.....ص 48**
1- تعريف التنشئة الاجتماعية.....**ص48**

2- أشكال التنشئة الاجتماعية.....**ص50**
3- مراحل التنشئة الاجتماعية.....**ص51**
4- أهداف التنشئة الاجتماعية.....**ص45**
➢ **ثانيا:الطفل المسعف.....ص55**
1- تعريف الطفولة.....**ص55**
2- مرحلة الطفولة و أهميتها.....**ص56**
3- تعريف الطفل المسعف أصنافه و خصائصه.....**ص57**
4- مراكز رعاية الطفل المسعف.....**ص58**
➢ **ثالثا:التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.....ص60**
3- إحتياجات الطفل المسعف.....**ص60**
4- مشاكل الطفل المسعف.....**ص61**
❖ **خلاصة.....ص64**
❖ **الفصل الربع: الإجراءات المنهجية للدراسة**
❖ **تمهيد.....ص66**
➢ **أولا : فريضات الدراسة ص67**
➢ **ثانيا: مجالات الدراسة.....ص67**
1- المجال المكاني.....**ص68**
2- المجال الزماني.....**ص70**
3- المجال البشري.....**ص71**

➢ **ثالثا : منهج الدراسة.....ص71**
➢ **رابعا : أدوات الدراسة (جمع البيانات).....ص72**
1- الملاحظة **ص72**
2- الإستبيان.....**ص72**
➢ **خامسا : الأساليب الإحصائية للدراسة.....ص73**
➢ **خلاصة ص74**
❖ **الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة**
❖ **التمهيد.....ص77**
➢ **أولا: عرض بيانات الدراسة ص78**
1- عرض بيانات خاصة بالاستبيان.....**ص78**
➢ **ثانيا:تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ص91**
➢ **ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.....ص104**
❖**خلاصة ص105**
❖**خاتمة ص107**
❖**قائمة المراجع ص109**
❖**ملاحق**

فهرس الجداول

الجـــداول	الصفحة
الجدول (1): يبين التعداد والنسب المئوية لمفردات العينة	**78**
الجدول (2): يبين المتوسط الحسابي لمفردات العينة بحسب النسب	**78**
الجدول (3): يبين النسب المئوية لمستوى التعلمي لمفردات العينة	**79**
الجدول (4): يبين النسب المئوية بالنسبة لإعادة السنة لمفردات العينة.	**80**
الجدول (5):يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتكوين إستقلالية الشخصية.	**80**
الجدول (6): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتحقيق الرغبة في التطور.	**81**
الجدول (7): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتحقيق الرغبة في التألق.	**82**
الجدول (8): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وإحترام الآخر	**82**
الجدول (9): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتنمية القدرة للإستماع للآخر	**83**
الجدول (10): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وضبط نفس عند القلق.	**84**
الجدول (11): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية والشعور بالإنتماء للجماعة.	**85**
الجدول (12): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية والتسلية والترويح عن النفس.	**86**
الجدول (13): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية والقدرة على التسامح مع الآخرين.	**86**
الجدول (14): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتنمية الروح الرياضية.	**87**
الجدول (15): يبين الإرتباط بين لأنشطة الرياضية والتعاون مع الآخرين	**88**
الجدول (16): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية والإنسجام مع الوسط الذي يعيش فيه	**88**
الجدول (17): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتدعيم الشعور بالمسؤولية	**89**

الجدول (18): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وتحقيق علاقات مع جدد	**90**
الجدول (19): يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية وإذكاء روح المنافسة بينه وبين زملائه.	**92**
الجدول (20): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وتنمية الإدراك السمعي لديه	**93**
الجدول (21): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وتحقيق الراحة النفسية	**93**
الجدول (22): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية ومساعدته على القيام بواجباته الدينية	**94**
الجدول (23): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وتنمية قراته على التركيز.	**94**
الجدول (24): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وتوسيع مخيلته	**95**
الجدول (25): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وإستنتاج العبر والعمل بها.	**96**
الجدول (26): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية والتعبير عن عواطفه إتجاه الآخرين	**96**
الجدول (27): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية ومساعدته على وعي مشكلات مجتمعه.	**97**
الجدول (28): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وتنمية قيم الجمال لديه	**97**
الجدول (29): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية والتعبير عن أفكاره	**98**
الجدول (30): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وإثبات موهبته.	**99**
الجدول (31): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية وإكتساب أنواع التذوق الفني	**99**
الجدول (32): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية والتعبير عن إنفعالاته بطرق فنية.	**100**
الجدول (33): يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية والتعبير عن هويته الإجتماعية.	**100**
الجدول (34): يبين نتائج الفرضية الأولى	**102**
الجدول (35): يبين نتائج الفرضية الثانية	**103**

المقدمة

مقدمة :

يعد الإهتمام بالطفولة من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتحضره بين غيره من المجتمعات وذلك لأن الإهتمام بالطفولة في أي أمة هو الإهتمام بمستقبلها فأطفال اليوم هم شباب الغد، وعدته ورجال المستقبل وقادته، فمنهم يحصل المجتمع على ما يريد من كوادر بشرية، وقيادات متنوعة تدير مؤسساته الإجتماعية والإقتصادية والتربوية والعسكرية، كما أن المؤسسات الإجتماعية اليوم تسعى إلى تحقيق إحتياجات الطفولة وتهيئة كافة الشروط التي تسمح بترقية هذا الواقع <<الطفولة>> ومن بين هذه المؤسسات نجد مراكز الطفولة المسعفة التي تعمل على توفير فرص الرعاية الجيدة للطفل في مختلف النواحي وذلك بإختيار أحسن الأساليب ومن أهم هذه الأساليب نجد أسلوب النشاط، وبالتحديد الأنشطة اللاصفية الرياضية والفنية والذي تتجه الدراسة صوب محاولة الإجابة عنه وذلك عبر خطة تشتمل على شقين شقا نظري يحتوي على شقين :

- **الفصل الثاني:** خصص للأنشطة اللاصفية مفهومها نشأتها أهميتها أهدافها، وظائفها وكيفية بناءها و بعض مجالاتها.
- **الفصل الثالث:** خصص للتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف داخل مراكز الطفولة المسعفة، وذلك بتعريف التنشئة الإجتماعية أشكالها ومراحلها وأهدافها.

وكذلك تعريف الطفولة وأهم مراحلها وتعريف الطفل المسعف أصنافه وخصائصه ومراكز رعاية الطفل المسعف.

وكذلك إحتياجات الطفل المسعف داخل هذه المراكز والمشاكل التي تواجهه في حياته.

وشق ميداني يحتوي على فصلين :

- **الفصل الرابع** : الذي تم فيه التعرض للإجراءات المنهجية من مجالات الدراسة وفروضها ومنهجها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والمتمثلة في الملاحظة والإستمارة .
- **الفصل الخامس:** تم التطرق في هذا الفصل إلى عرض وتحليل للبيانات من خلال وضع الجداول والتعليق عليها وصولا إلى عرض نتائج الدراسة وإنتهت الدراسة بخاتمة لخصنا فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الأول

الفصل الأول

❖ **الفصــل الأول: موضوع الدراسة**

❖ **تمهيد**

➢ **أولا:إشكالية الدراسة**

➢ **ثانيا:أهمية الدراسة.**

1- أهمية الدراسة.

2- أسباب اختيار الدراسة.

➢ **ثالثا: أهداف الدراسة.**

1- الأهداف العلمية .

2- الأهداف العملية.

➢ **رابعا: التعريفات الإجرائية للمفاهيم الرئيسية للدراسة.**

➢ **خامسا : الدراسات السابقة.**

❖ **خلاصة**

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

تمهيد :

أن الأنشطة اللاصفية تعتبر من أهم العمليات التي تتبعها مؤسسات التربوية لتحقيق التنشئة الإجتماعية السليمة ولقد تطرقنا من خلال بحثنا هذا إلى بعض الإنشطة اللاصفية المتمثلة في الأنشطة الرياضية والفنية المستخدمة داخل المؤسسات الأطفال المسعفين .

وحاولنا إبراز علاقة هذه الأنشطة بالتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف وسوف نقوم بتحديد الموضوع في الفصل الآتي من خلال تحديدنا:

- مشكلة الدراسة .
- أهمية الدراسة وأسباب إختيارها.
- أهداف الدراسة .
- التعريفات الإجرائية الرئيسية للدراسة .
- الدراسات السابقة .

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

أولا : إشكالية الدراسة :

يقوم خلال مراحل مختلفة بأنشطة عديدة ومتنوعة ضمن فضاءات مختلفة، فتبدأ نشاطاته الأولية داخل الأسرة بإعتبارها المؤسسة الإجتماعية الأولي في حياة الطفل، ثم تأتي المدرسة والنشاط باعتباره تفاعل داخل الوسط المدرسي أصبحت لديه أهمية بالغة ولم يعد يمارس داخل الصف وداخل المدرسة فقط بل تعداه إلى نشاطات أخرى تتعدى كل هذا، وهذا ما أدى إلى إلزامية إدراج الأنشطة اللاصفية من طرف وزارة التربية الوطنية، نظرا لأهميتها في تكملة وتعزيز الأهداف التعليمية وتأثيرها على توازن شخصية المتعلم في جميع المستويات، وبما ان الطفل العادي هو بحاجة إلى هذه الأنشطة إلا أن هناك بالمقابل أطفال محرومين من الجو الأسري ومن التنشئة الإجتماعية السليمة والطبيعية ويعانون من الحرمان الأمومي، وسوء التكيف والإندماج ومشاكل أخرى دفعت بهم إلى الجنوح وإلى الإنحراف، في ظل الأزمات التي تعاني منها مؤسساتنا القضائية والفراغ القانوني لحماية هذه الفئة ورغم هذا فإن الدولة الجزائرية خاصة والدول العربية عامة سعت إلى تكثيف الجهود للعناية بالطفولة من خلال إنشاء مراكز ومؤسسات لرعاية هؤلاء الأطفال والإعتناء بهم لكن رغم هذا فإن الطفل المسعف مازال يعاني من عدة مشكلات إجتماعية ونفسية، فياترى هل يمكن للأنشطة أن تقلل من هذه المشاكل ومن هنا نطرح التساؤل الآتي :

- هل توجد علاقة إرتباطية بين الأنشطة اللاصفية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف؟ ومن خلال هذا التساؤل نطرح العلاقة الإفتراضية والتي تنطوي تحتها افتراضات جزئية

الفرضية العامة:

- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأنشطة اللاصفية والتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

الفرضيات الجزئية :

- توجد علاقة إرتباطية بين الأنشطة الرياضية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف.
- توجد علاقة إرتباطية بين الأنشطة الفنية (رسم، موسيقى، مسرح) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف.

الفصـــل الأول
مـوضـــــوع الدراســـة

ثانيا : أهمية الدراسة وأسباب إختيارها :

1- **أهمية الدراسة:** تبرز أهمية دراستنا في أهمية الأنشطة اللاصفية وفي تكملة وتعزيز الأهداف التربوية التعليمية، وحاجة الأطفال المسعفين إلى هذه الانشطة باعتبارها فضاء للتعبير عن ميولاتهم واتجاهاتهم ، وضرورة لإنتاج علاقات مع الأخرين والتكيف داخل مجتمعهم .

2- **أسباب إختيارها:** تمثلت أسباب دراستنا في جانبيين جانب ذاتي خاص بالباحثة وجانب موضوعي خاص بموضوع البحث لذلك تعددت الأسباب إلى :

1-2 أسباب ذاتية: والتي تمثلت في :

- القيام بهذه الدراسة في إطار الحصول على شهادة ماستر تخصص علم إجتماع التربية.
- الميول إلى دراسة مرحلة الطفولة بإعتبارها أهم وأطول مرحلة في حياة الإنسان.
- الرغبة في محاولة الإرتقاء بالطفل المسعف عن طريق التنشئة الإجتماعية التي تقوم على مبدأ النشاط.

2-2 أسباب موضوعية :

- فشل الأنشطة الصفية في تحقيق التوازن النفسي لهذه الفئة وإكتشاف إبداعاتهم وهذا مايلاحظ من خلال إزدياد .
- حالات الجنوح لدى هذه الفئة .
- وتفاقم عدد الأطفال المسعفين حسب الإحصائيات الأخيرة عن جامعة قسنطينة للعلوم الإسلامية من خلال ملتقى الوطني حول الأطفال الغير شرعيين أن الجزائر تسجل سنويا ما يفوق 3 ألاف مولود غير شرعي وحاجاتهم الى تنشئة إجتماعية سليمة ليصبحوا مواطنين صالحين .

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

ثالثا : أهداف الدراسة.

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق نوعين من الأهداف والتي يمكن أن تتمثل وتتجسد من خلال

1) **الأهداف العلمية**:لا يمكن لأي بحث أن لا يحمل قيمة علمية لذلك نسعى من خلال هذا البحث إلى:

- الوصول إلى نتائج ذات دلاله إحصائية تثبت وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية (الرياضية والفنية) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف .

2) **الأهداف العلمية** : وهي ما يمكن أن تحققه دراستنا في المجال العلمي الواقعي من خلال :

- دور الأنشطة اللاصفية في تحقيق عمليات التوافق والتكيف والإندماج النفسي والإجتماعي وبث روح التعاون والمنافسة وتحقيق بعض القيم الإجتماعية والجمالية بالنسبة للطفل المسعف داخل مؤسسات الطفولة المسعفة.
- محاولة البحث في مشروع سوسيولوجي تربوي عملي يقوم على مبدأ الأنشطة اللاصفية داخل مؤسسات الطفولة المسعفة.

رابعا: التعريفات الإجرائية الرئيسة للدراسة :

يعرف التعريف الإجرائي في قاموس المصطلحات التربوية محمد السيد علي: بأنه القدرة على وصف الظاهرة أو الحدث بصورة قابلة للملاحظة والقياس، مثل إدراك الخصائص المميزة للظاهرة أو الحدث أو صياغة تعريف يصف هذه الخصائص بصورة علمية ويكون التعريف للمفهوم إما بنائيا أو وظيفيا.

أما في دراستنا فقد تعددت وتنوعتا التعريفات للمفاهيم المتعلقة بهذه الدراسة في مختلف المجالات الإجتماعية التربوية والنفسية، أما المفاهيم المستمدة من الحقل الميداني لدراستنا يمكن حصرها في ياتي:

1- **تعريف الأنشطة اللاصفية** : هي مجموعة الأنشطة الرياضية والثقافية والأجتماعية والفنية المنظمة التي يمارسها الأطفال بإختيارهم وذلك لإشباع حاجاتهم وميولهم وتحت إشراف متخصص وخارج نطاق الدراسة الأكاديمية .

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

2- **تعريف الطفل المسعف** :هو ذلك الطفل الذي يتراوح عمره من 6- 17 سنة و الذي يعيش داخل مراكز الطفولة المسعفة و اتى إلى هذا العلم وهو محروم من العائلة أو الأسرة الشرعية ومن التنشئة الإجتماعية العادية .

3- **تعريف التنشئة الإجتماعية للطفل المسعف:** وهي عملية تنمية للطفل المسعف في مختلف الجوانب الجسمية و النفسية والإجتماعية والروحية وجعله مواطن صالح قادر على التفاعل والتعامل مع مجتمعه وذلك عن طريق وسائل و عمليات وأنشطة هادفة تساعده أن يحيا حياة طبيعية وتساعده على التميز والإبتكار.

خامسا : الدارسات السابقة

- **دراسة " ملياني عبد الكريم ":** والتي تناولت موضوع فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، وقدمتا هذه الدراسة للحصول على الماجستير في علم النفس الإجتماعي .
- **مدة الدراسة :** تم اجراء الدراسة بجميع حيثياتها في الموسم الدراسي2011-2012
- **مكان الدراسة:** ثم إجراء الدراسة بمتوسطات ولاية مسيلة .
- **التساؤل الرئيسي:** فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية
- **التساؤلات الفرعية:**

أ- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط إقتناء الوسائل التعليمية والأدوات المدرسية الخاصة بالتلميذ تسام في رفع مستوى الأداء .

ب- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط النقل المدرسي تساهم في رفع مستوى الأداء

ج- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط الصحة المدرسية تساهم في رفع مستوى الأداء .

هـ- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط اللاصفي.

- **العينـة** : هو جميع السادة المدراء المتوسطات بولاية لمسلية والبالغ عددهم 127 مدير متوسطة، الخريطة مستمدة من مصلحة التمدرس والامتحانات بمديرية التربية للمواسم

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

الدراسي (2011-2012) بعد إستبعاد أفراد العينة الإستطلاعية وعددهم 16 مدير متوسطة ونظم الإمكانية تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد المجتمع لم يلجأ الباحث إلى أسلوب العينات بل إستخدم طريقة الحصر الشامل حيث تم توزيع الإستيبانات على كامل أفراد المجتمع وكان عدد الإستبيانات المكتملة التي أخلت في عملية التحليل الإحصائي (120) إستبانة، بنسبة مؤوية بـ (83.91%) ثم تقسيم أفراد المجتمع إلى ثلاث مجموعات.

وهي مجوعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع مجموعة المؤسسات التربوية الأداء المتوسط، مجموعة المؤسسات التربوية ذات الأداء المنخفض.

وفق معيار النتائج المدرسية في إمتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2012 المعيار كالأتي:

- أكبر من النسبة الوطنية (72.10%) أداء مرتفع.
- أقل من النسبة الوطنية (72.10%) وأكثر من النسبة الولائية (58.58%) أداء متوسط.
- أقل من النسبة الولائية (58.58%) أداء منخفض.

✓ **أهداف الدراسة :**

1- محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحتها الإشكالية.

2- كشف طبيعة العلاقة بين النشاط الإجتماعي المدرسي وأداء المؤسسة التربوية.

3- إبراز مكانة النشاط الإجتماعي المدرسي من بين النشاطات المدرسية الأخرى .

4- الكشف عن مستوى تقدير المدراء لفاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية والذي قد ينعكس إيجاب على النتائج المدرسية للتلاميذ .

5- الكشف عن المتغيرات المؤثرة في أداء المؤسسات التربوية .

6- إبراز الأسباب الإجتماعية التي تؤدي إلى إرتفاع أو تدني النتائج المدرسة للتلاميذ.

7- إبراز آراء العاملين بقطاع التربية و التعليم في مدى فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في التعليمية.

✓ **نتائج الدراسة :**

الفصـــل الأول
مـوضـــــوع الدراســـة

تعتبر هذه الدراسة المؤسسات : فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية " محاولة للكشف عن الفروق بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي يساهم في رفع مستوى الأداء بها إنطلاقا من صياغة تساؤلات بحث ومحاولة الإجابة عنها، ومن خلال تحليل وتفسير نتائج الدراسة نستنتج الأتي :

- ✓ توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية عند مستوى الدلالة (0.01) في فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي تساهم في رفع مستوى أدائها حيث أصبحت النتائج الجزئية على الأتي:

أ- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط إقتناء الوسائل التعليمية والأدوات المدرسية الخاصة بالتميز وتساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع .

ب- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط النقل المدرسي تساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع

ج- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط التغذية المدرسية تساهم في رفع مستوى الأداء بها لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.

د- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية في فاعلية نشاط الصحة المدرسية تساهم في رفع مستوى الأداء لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع.

ه- توجد فروق دالة إحصائيا بين المؤسسات التربوية في فاعلية النشاط اللاصفي تساهم في رفع مستوى الأداء لصالح المؤسسات التربوية ذات الأداء المرتفع .

- **دراسة : " قدادرة شوقي "** والتي تناولت موضوع ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية ودورها في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وقدمت للحصول على شهادة ماجيستير.
- **مدة الدراسة:** إستغراقت الدراسة مدة ثمانية أشهر حيث إنطلقت في شهر نوفمبر من سنة 2009م وإنتهت في شهر ماي 2010 حيث أجريت الدراسة الإستطلاعية في شهر جانفي 2010م وتم تطبيق القياس القبلي في شهر فيفري 2010 والقياس البعدي في شهر ماي 2010.

الفصـــل الأول
مـوضـــــوع الدراســـة

- **مكان الدراسة:** يتجلى الإطار المكاني في المركز المخصص لإعادة التربية بولاية الوادي وكذلك بالمؤسسات التربوية وهذا حسب البرنامج المسطرين طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية.

✓ **التساؤل الرئيسي:** هل لممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي .

✓ **التساؤلات الفرعية :**

1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القلبية و القياسات البعدية في نتائج إستبيان العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينة الضابطة .

2) هل توجد فروق ذات دلات إحصائية بين القياسات القلبية والقياسات البعدية في نتائج إستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات لدى أفراد العينية التجربية لصالح القياسات البعدية .

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعات الالتجريبية في القياسات البعدية لإستبيان السلوك العدواني وتحليل الذات لمتغير الأنشطة اليدوية والرياضية التنافسية الجماعية لكرة القدم لصالح المجموعة التجريبية

4) الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لمتغير لصالح المجموعة التجريبية.

✓ **العينة :**

إتصل الباحث بعد حصوله على موافقة قاضي الأحداث وكذلك مدير النشاط الإجتماعي لولاية الوادي بتاريخ 10 جانفي 2010 وشملت الدراسة عينة مكونة من 15 من الأحداث وكذلك مربي المركز وهذا قصد التعرف على الصعوبات التي قد تقابل الحدث أثناء اجابته عن الأسئلة في تطبيق المقياس والاستبيان .

✓ **أهداف الدراسة:**

- التعرف على دور ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث خطر معنوي .
- التأكد من أهمية توجيه الحدث إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للتخلص أو التخفيض أو التعديل من مسببات العدوانية .

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

كما تحاول الدراسة قياس السلوك العدواني لفئة الأحداث في خطر معنوية والكشف عن واقع مزاولة النشاط الرياضية داخل وخارج المراكز المخصصة لإعادة التربية .

- ✓ **أدوات الدراسة** : إستخدام الباحث وطبق مقياس تحليل الذات وإستبيان السلوك العدواني ومقياس السلوك العدواني " لبص وبيري " ترجمة أبو عبادة وعبد الله ..
- ✓ **نتائج الدراسة:** الدراسة هي ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية وتعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي بعد جمع البيانات والمعالجة الإحصائية توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1) الكشف أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية دور أجابي في تعديل السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي وهذا بإجراء منافسات خارج المركز مع تلاميذ من المؤسسات التربوية .

2) بينت الفرضية الأولى من الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي وتأكدت الفرضية لمعنى أن غير الممارسين للنشاط الرياضي سلوكهم بقي ثابت ولم يتغير رغم وجودهم في مركز يهتم بهم من الجانب الإجتماعي والنفسي.

3) أظهرت نتائج الدراسات أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياسات البعدية الإستبيان السلوك العدواني ومقياس تحليل الذات تعزي لمتغير الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية (كرة القدم)لصالح المجموعة التجريبية وعليه فإن رياضة كرة القدم أثرت في سلوك المجموعة التجريبية دون الضابطة من الإتجاه السلبي إلى الإيجابي.

4) أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في القياسات البعدية الإستبيان السلوك العدوائي ومقياس تحليل الذات تعزى لمتغير الأنشطة البدنية التنافسية الفردية (الكرة الحديدية) لصالح المجموعة التجريبية وحسب النتائج الإحصائية فإن المجموعة الضابطة والتجريبية لم تتأثر برياضة الكرة الحديدة ولم تتحقق الفرضية مما يمكن القول أن هذه الرياضة لم تعطي الهدف المنشود.

الفصـــل الأول
مـوضـــوع الدراســة

خـلاصـة :

يتضح من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل، أن مراكز الطفولة المسعفة تحمل مسؤولية كبيرة في المحافظة على الطفل المسعف وعلى توازن شخصيته وعلى تنشئة تنشئة إجتماعية سليمة تجعله فردا صالحا، يستطيع القيام بواجباته بكل حرية، وذلك باعتبار التنشئة الإجتماعية للطفل المسعف هي عملية تفاعل بين الطفل ومحيطه الإجتماعي ولن تنجح هذه العملية إلا إذا كانت ممنهجة على طرق تهدف إلى تسير وتسهيل وتحقيق التربية الجيدة وإكتساب المهارات النافعة باعتباره يعيش في مرحلة عمرية مهمة ويحتاج لتربية خاصة تستلزم اللجوء إلى أسهل وأنجع الطرق والعمليات من أجل تنشئة إجتماعية صحيحة.

الفصل الثاني

الفصل الثاني

❖ **الفصل الثانـي:الأنشطة اللاصفية**

❖ **تمهيد**

➢ **أولا:الأنشطة اللاصفية**

1- مفهوم النشاط و أهدافه.

2- مفهوم الأنشطة اللاصفية.

3- نشأة الأنشطة اللاصفية و مراحل تطورها.

4- أهمية الأنشطة اللاصفية.

5- أهداف الأنشطة اللاصفية.

6- وظائف الأنشطة اللاصفية.

➢ **ثانيا:كيفية بناء الأنشطة اللاصفية.**

1- شروط الأنشطة اللاصفية.

2- معايير الأنشطة اللاصفية.

3- عوامل اختيار الأنشطة اللاصفية.

4- أهم الاتجاهات التربوية للأنشطة اللاصفية.

➢ **ثالثا:مجالات الأنشطة اللاصفية.**

1- الأنشطة الإجتماعية .

2- الأنشطة الرياضية.

3- الأنشطة الفنية

❖ **الخلاصة**

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

تمهيد :

تعتبر الأنشطة اللاصفية محط إهتمام بالنسبة للتربويين لذا كان التركيز عليها في لإصلاحات المنظومة التربوية الجزائرية بإضفاء النشاطات اللاصفية عن طريق إرسال منشور وزاري (ملحق رقم (02)) لذا سعينا من خلال لذا الفصل إلى الكشف عن مفهوم الأنشطة اللاصفية والتعرف على كيفية بناءها والمجالات التي تشغلها.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

أولا: الأنشطة اللاصفية

1- مفهوم النشاط و أهدافه

1.1 مفهوم النشاط : يختلف مفهوم النشاط بإختلاف فلسفة المجتمع و ظروفه الإجتماعية و الإقتصادية كما يختلف هذا المفهوم من الناحية اللغوية عنه كمصطلح، فنعرف النشاط أنه كل ما يمارسه الأفراد من أعمال تتحدد طبقا للبرامج وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل أو في أثناء ممارسة النشاط.

كما يعرف بانه << كل عملية عقلية أو سلوكية أو بيولوجية متوقفة على طاقة الكائن الحي وتمتاز بالتلقائية و يعبر عن النشاط بأنه الأعمال العادية التي يقوم بها الناسفي مجتمعنا وتنطوي على التعاون وبذل الجهد في العمل>>.

كما يعرف القاموس التربوي النشاط بأنه وسيلة وحافز لإثراء المنهج و إضفاء الحيوية عليه وذلك عن طريقا تعامل التلاميذ مع البيئة و إدراكهم لمكوناتها من مصادر إنسانية ومادية بهدف إكساب الخبرات الأولية التي تؤدي إلى تنمية معارفهم و إتجاهاتهم و قيمهم بطريقة مباشرة.([1])

والنشاط كلمة تدل على بذل الجهد في ممارسة عمل ينشط له القائم به و يستمتع به، ومن الطبيعي أن هذا النشاط يحصل في بيئة مكانية .معينة ويتأثر النشاط بهذه البيئة وبالوسائل والإمكانات التي توفرها كما يتأثر بالعقبات والصعوبات التي فيها، كما أن أي نشاط لا يمكن أن يستمر بلا نهاية وبلا هدف، بل له زمن ذروة يقل بعده النشاط و يضعف، وله هدف لولاه لم يحصل الشوق والاستمتاع بممارسة.([2])

2.1.1 أهداف النشاط :

يهدف النشاط بصفة عامة و من وجهة نظر كل من << مارجريت هاتفورد>> إلى إتاحة الفرصة لنمو الخبرات و تدعيم الروابط و العلاقات والأهداف المشركة للأعضاء مما يؤدي إلى تنمية شخصية الفرد داخل الجماعة و بالتالي يكسب كل عضو المعرفة و الخبرة و المهارة والاتجاه الصالح و النافع نحو المجتمع.

---

[1] – رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، **الأنشطة التربوية و المدرسية**، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع، القاهرة، مصر ، 2009 ، ص 14.

[2] – المصدر : www.belmamoune.ahlamontada.net 03-07-2013 9 :03

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

و يرى **<< إيمانويل تروب 1971>>:** أن للنشاط أهداف عديدة و التي أهمها:

1- النشاط وسيلة لإستثارة التفاعل بين الأعضاء و أداة لتكوين علاقة طيبة بين الأفراد والشعوب بالأمن و الطمأنينة من نمو الإحساس بالإنتماء .

2- النشاط وسيلة لإستثارة الطاقات الكامنة لدى الأفراد و إستغلالها في التدريب على مواجهة مواقف إتخاذ القرار و تنمية الأسلوب الإبتكاري .

3- النشاط أداة لتشخيص المشكلات و الصعوبات و مظاهر سوء التكيف كما يرى البعض أيضا أن الأنشطة سواء كانت منهجية أو غير منهجية تهدف إلى إحداث تغييرات إيجابية في الجوانب المختلفة للأفراد وأفعالهم وإبراز ما لديهم من مواهب و قدرات وتوجيهات لصالح الفرد والمجتمع و يتفرع عن هذا الهدف العديد من الأهداف الفرعية :

1) تحويل ما تلقاه الفرد من علوم و معارف نافعة، و ما إكتسبه من عادات مميزة إلى فعل يقوم في حياته مجتمعة .

2) تنمية القدرات و المواهب و العناية لها و إستثمارها فيما يعود بالمصلحة .

3) تكوين إتجاهات إيجابية للفرد نحو المجتمع و دفعه إلى الإسهام فيه.

4) تربية النوازع الخيرة عند الفرد و غرس روح التعاون والإثارة والتضحية والعطاء.

5) بناء الجسم و العقل و تهذيب الروح بناءا قويا متوازنا.

6) توجيه الدوافع و الغرائز توجيها صحيحا.

7) الكشف عن القدرات و المواهب و صقلها.

8) إشعار الفرد بمسؤوليته نحو دينه و وطنه و تعويده على تحمل المسؤولية.

9) إكتساب الفرد المهارات و العادات الصالحة و النافعة.

10) المساعدة في التغلب على بعض المشكلات النفسية و المجتمعية.([1])

2. مفهوم الأنشطة اللاصفية:

[1] – مرجع سابقا رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، ص 15.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

هي تلك الأفعال التي يقوم بها المتعلم خارج القسم من خلال ممارسة وتوظيف مختلف مكتسباته (المعارف والمهارات) في المواقف والوضعيات التي تشمل المجالات الفكرية والفنية والعلمية والرياضية...إلخ، فهي تمثل إمتدادا طبيعيا للأنشطة الصفية تكملها وتدعمها وهو ما يضمن نموا شاملا ومتوازن لشخصية المتعلم بكل أبعادها التربوية.([1])

كما تعرف أيضا بأنها مجموعة الأنشطة الرياضية و الثقافية و الاجتماعية المنظمة التي يمارسها التلاميذ من تلقاء أنفسهم دون ضغط أو إجبار و ذلك لإشباع حاجاتهم و ميولهم و تحت إشراف متخصص وخارج نطاق الدراسة الأكاديمية.([2])

بينما يعرفه << رشيد الفهيدي>> هو مجموعة من البرامج و التدريبات تصفها المؤسسة التعليمية وتطبقها الإدارة التربوية بإشراف المعلمين وتكون منسجمة مع رغبة الطلبة وميولهم وإستعداداتهم لتحقيق أهداف تربوية شاملة.([3])

كما تعرف أيضا بأنها النشاطات اللامنهجية و هي نشاطات مختلفة مناسبة لأعمار التلاميذ والطلاب و إمكاناتهم، يمارسونها خارج حدود الفصل و المناهج المدرسية المقننة .([4])

هي تلك الأنشطة الحرة التي تتم وتعالج ما في المقررات من قصور (الأنشطة الفنية والرياضية) وهي أساس تقديم كل خبيرة بحيث تتيح الفرص للأطفال لإكتساب الخبرات بطريقة طبيعية إيجابية تقوم على العمل الجماعي المخطط (تمثل الجانب التطبيقي للمهج) وهي كل موقف تعليمي يتميز بالمشاركة الايجابية للمتعلم من خلال أراء متطلبات تساعده في إكتساب وتنمية خبراته.([5])

3. نشأة الأنشطة اللاصفية و مراحل تطورها:

---

[1] – محمد صالح الحشروبي، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية**، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليه ، الجزائر ، 2011 – 2012.

[2] – مرجع سابق رفعت عزوز ، طارق عبد الرؤوف ، ص 85.

[3] – مرجع سابق رشيد الفهيدي ، ص 26.

[4] – www.saaid.net/ofkar/school 06-02-2014 12:03

[5] – www.facebook.com1bom.php 10 :05

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

1.3 نشأة الأنشطة اللاصفية :

لم تكن الوجوه المختلفة للأنشطة وليدة القرون الحديثة ، إنما تمتد إلى فترة أبعد من ذلك، فمعظم الأنشطة كانت تمارس في العصر الإغريقي ثم الروماني، ومرورا بالعصر الجاهلية ثم الإسلامي وإنتهاء بعصر النهضة الأوربية والعقود الأولى من القرن العشرين.

فقد إشتهر اليونان بفنون النشاط المتعددة كالخطابة والتمثيل والمناظرات كما إشتهروا أيضا بالألعاب الرياضية كرمي الرمح والقرص والمصارعة والملاكمة وقد إستهدف، لإغريق من ممارستهم لهذه الألعاب أهمية وظيفية و أخلاقية و جمالية، فرمي الرمح مثلا يدرب الفتيان على أعمال الحرب، علاوة على حصولهم على قوة الأخلاق عن طريق التحمل والصبر والجد، وفي العصور الوسطى قل الإهتمام بنواحي النشاط وأصبحنا وجوه النشاط غير مثلة في المناهج الدراسية.

ولقد إهتم العرب قبل الإسلام وبعده، بنواحي نشاطات الأفراد، واشتهروا بمزاولة مختلف الألعاب والهوايات، كركوب الخيل، والرماية، والسباحة والصيد، وقد دعا بعض علماء المسلمين والعرب إلى ضرورة إعطاء الفتيان الحرية التامة لممارسة أنواع الأنشطة بعد الانتهاء من تعليمهم وقد أشار الغزالي إلى هذا الأمر بقوله: << ينبغي أن يسمح للصبي بعد الإنصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يستريح إليه من تعب المكتب فإن منع الصبي من اللعب وإرهاقه في التعليم بميت قلبه ويبطل ذكائه وينقص عليه العيش>>([1])

ولم تخلوا الحضارة المسيحية من تشجيع وإستقطاب الأنشطة الفنية والرياضية فاللوحات والرسومات بالكنائس بدأت منذ بداية الديانة المسيحية ونجد الفن المسيحي المكبر والهلنسي والقرطي وغيرها من الفنون تطورت وعلت حتى وصلت إلى عصر النهضة وخاصته (الذهبي) حيث نجد ثلاث مبدعين قادوا هذه الفترة وثم إكتشافهم، مايكل إنجلو، ودافنشي.([2])

3.2 مراحل تطور الأنشطة اللاصفية:

يمكن أن ترصد أربع مراحل رئيسية تعكس التطور الهائل الذي حدث لمفهوم الأنشطة على مدى العصور الماضية و يمكن الحديث عنها على النحو التالي:

---

[1] - رشيد راشد علي الفهيدي ، **دليل الأنشطة الطلابية** ، ط 1 ، وزارة التربية الكويت ، 2009 ، ص 27.

[2] – مصطفى قسيم، و فاطمة يوسف خصاونة ، **التربية الفنية و الموسيقة في تربية الطفل** ، ط1 ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص 31.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

- **المرحلة الأولى**: تجاهلت المراكز التربوية الأنشطة، حتى أن الأكثر منها سار دون تدخل ودون إتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين في هذه المرحلة مقتصرا على المواد الدراسية دون النظر إلى الأنشطة الطلابية في الأمور غير العقلية.
- **المرحلة الثانية** : معارضة الأنشطة من قبل المؤسسات التربوية لسيطرتها على الجو الأكاديمي، فقد كانت تشكل تحديا للمواد الأكاديمية وعدت أداة تصرف لطلاب عن عملهم المدرسي و العلمي و التربوي .
- **المرحلة الثالثة** : قبول الأنشطة اللاصفية خارج إطار المنهج و إعتبارها جزاء من وظيفة المؤسسات التربوية، و قد ساعد على ذلك التحول في مكانة الأنشطة اللاصفية داخل المؤسسات التربوية و اهتمام المعلمين و المربين بهذه الأنشطة و الفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية و الاجتماعية .
- **المرحلة الرابعة**: وهي مرحلة الإهتمام بالأنشطة اللاصفية حيث تغيرت التربوية من الإهتمام بالمادة العلمية والمعالجة الذهنية وغموض أهدافها وعدم تدرجها وتجاهل حاجات وقدرات الطلبة إلى مرحلة الإهتمام بجميع جوانب نمو المتعلم أو المتربي، والتركيز على الأنشطة اللاصفية ذات قيمة تربوية مفيدة، حيث أن كل الخبرات التي تنتج عن الأنشطة اللاصفة لها أهمية كبيرة في تكوين شخصية الطالب ومده بالخبرات المهمة في حياته العملية.([1])

و تعد مدرسة << جون ديوي>> التجريبية الملحقة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، البدايات العلمية المنظمة لإتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم، حيث بدأت التجربة، عام 1896م، وكانت تقوم على أربعة دوافع أساسية هي :

1- **الدافع الإجتماعي**: ويتضح من خلال رغبة الطفل في مشاركة الأخرين بخبراتهم عن طريق اللعب و الحركة و النشاط والعمل.
2- **الدافع البنائي**: يتبلور من خلال محاولات حب الطفل لتشكيل الأشياء و بنائها.
3- **الدوافع البحثي و النقصي**: يظهر من خلال محاولات الطفل لإكتشاف و التعرف على نتائج نشاطه و محاولاته.
4- **الدافع التعبيري أو الفني**: ويتمثل في قدرات الطفل على الإتصال والإبداع والجانب التصويري.

---

[1]– مرجع سابق، راشيد علي الفهيدي ، ص 29.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

بعد ذلك تغير الإتجاه نحو الأنشطة الطلابية ليأخذ حيزا أوسع في حياة المتعلمين من المنهج المكتوب ليدرس على شكل كتاب مقرر ففي عام 1904 ظهرت ممارسة الأنشطة أوسع مجالا، و هي تجربة مدرسة مريام و ذلك في المدرسة الإبتدائية المحلقة بجامعة ولاية ميينروري الحكومية بمدينة كولومبيا، ففي هذه الدراسة خلا المنهج من المواد الدراسية التقليدية ونظم المنهج حول أربعة أنشطة هي : الملاحظة، اللعب، النشاط القصصي، العمل اليدوي.([1])

4. أهمية الأنشطة اللاصفية :

أن للأنشطة اللاصفية أهمية كبرى تتجلى في كونها إشباع الميل إلى اللعب والحركة والنشاط عند المتعلم و توطيد المعارف بالإضافة إلى تنمية القدرات والمهارات الإجتماعية والمواهب في شتى المجالات أضف إلى ذلك معالجة بعض السلوكيات السلبية لدى المتربي كالعنف و ورفض الآخر وعدم الإهتمام بالممتلكات العمومية دون أن ننسى قيامها بتنمية القدرات وتطويرها وإكتساب الذوق الفني والجمالي وتوسيع دائرة الخيال، ناهيك عن التعبير عن الأفكار والتواصل والإنفتاح على العالم المعرفة، و عن الواقع الاجتماعي و البيئة و المحيط.([2])

كما أن الأنشطة اللاصفية مهمة جدا في المرحلة التمهيدية فقد جرت في الآونة الأخيرة أبحاث مستفيضة، تناولت نمو الأطفال و تطورهم، كما أن الأطفال بشكل عام يحتاجون إلى اللعب يوميا بأدوات يختارونها بأنفسهم، تساعدهم على الإبداع وبخاصة المواد الخام مثل الخشبة والرمل والألوان فيشكلون منها ما يروق لهم، وللأنشطة أهمية في تنمية قدرات الطفل في عدة مجالات.

4.1 المجال العاطفي : حيث ينموا الطفل في قدرته على ممارسة الانفعالات والتعبير عنها، ثم في ضبطها فيما بعد والتحكم فيها و إن كانت السيطرة عليها عملية بطيئة و تعتمد كثيرا على بيئة الطفل، و هنا لابد من التركيز على اللعب، لأنه منفذ للطاقة العاطفية.([3])

4.2 المجال الاجتماعي: له صلة وثيقة بالمجال العاطفي، و يعتمد كثيرا عليه، فهو حين سيلك سلوكا مقبولا من المجتمع، يكون قد مر في صراع مع دوافعه و رغباته الخاصة، و لن

---

[1]– مرجع سابق ، رشيد راشد علي الفهيدي ، ص 27–28.

[2] – محمد الصغير دراسة ، **أهمية الأنشطة اللاصفية**، جريدة الحوار العدد 1389 يوم الخميس 2011/10/13.

[3] –عصام الدين متولي عبد الله ، **النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق العلمي**، ط1، دار الوفاء للنشر و التوزيع، الإسكندرية مصر ، 2012م، ص 49.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

يتأتى له ذلك إلا بالتدريج ولذا كان على المؤسسات التربوية أن تهيء برنامجا توفر فرصا طيبة لنمو الطفل الإجتماعي، و تشجع كل نشاط تعاونيا لا أن نجبره عليه .

فالأطفال جميعا بحاجة إلى نشاط يتطلب منهم بذل جهد، وتتوفر لهم فيه فرصة الإنجاز وفرصة النجاح، وحتى يتم هذا، لابد من أن تكون على علم بقدرات كل طفل بأنشطة تتفق مع حاجاته، ومن المهم كذلك للمعلمة، وهي تشرف على الأطفال في أنشطتهم، أن تشعر في كل ما تقوم به بالثقة والطمأنينة .

كما يجب أن نعرف ما يسبب للأطفال المتاعب والضيق، فتجذبهم إياه، وتعمل على إشباع رغباتهم، وإرضاء حاجاتهم.

ويزداد الإعتقاد بأن العمل والنشاط ينمي قوة الأطفال الحسبية وقدرتهم على الإنضباط وإحتمالهم على المواطنة، في العمل وقدتهم على تذكر الحقائق و حل المشاكل والإحساس بالشعور الطيب عن أنفسهم وعن الحياة من حولهم.

ولابد لكل نشاط مستمر، من أن يكون مبعث إهتمام الأطفال فوجود كومة من الرمل تثير فضوله، وتحرك إهتمامه، فتدفعه ليمسك بها، و يلعب و يشكلها بالشكل الذي يريد، فوجود طيارة صغيرة يدفعه إلى تفكيكها، ليتعرف على أجزاءها، كما أن أي نشاط يقوم على إهتمام الأطفال يساعد على إيجاد حالة من الخبطة، ومن الثقة بالنفس، والشعور بالقوة وهذا الشعور يبعث على الرضى والارتياح.

وإذا شجعها الطفل على النشاط بأخذ زمام المبادرة، و يتقدم ليجرب و يكافح، ليصل إلى نتيجة مرضية، والنشاط إذا قام على إهتمام الطفل دفعه إلى بذل الجهد للوصول إلى مستوى معين.([1])

كما أن للنشاط أهميته و دوره التربوي و أن يؤدي دورا هاما في تنمية القيم و يساعد على التحصيل المعرفي والأكاديمي للمواد الدراسية سواء المؤسسات و المدارس أو الجامعات نظرا لأن الأفراد يتكون لديهم نوع من الإشباع للرغبات و الميولات الإنسانية و الإيجابية و بالتالي يكون الناتج اكتساب القيم والمعرف العلمية والحياتية و بالإضافة إلى هذه الأهمية فإن الأنشطة في مراكز أهمية خاصة نظرا لأنها تبني على الرغبة الذاتية للأعضاء دون ضغط أسري مجتمعي،وبالتالي فإن ممارسة النشاط بأشكاله المختلفة يلبي رغبات الأعضاء وميولهم وإتجاهتهم مراعيا الفروق الفردية بينهم ويكسبهم العادات والمهارات والعلوم والمعرف ويكشف عن المواهب والطاقات الكامنة ويسهم في لإيقاظهم والإستفادة منها للفرد بصفة خاصة للمجتمع بصفة عامة.

---

[1]– مرجع سابق عصام الدين متولي عبد الله ، ص ص 49–50.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

كما أن النشاط خارج الفصل ليس بأقل قيمة مما يحدث في الفصل إذ أنه مجال تربوي تتحقق فيه الأغراض الهامة الآتية:

1- النشاط اللاصفي مجال لتعبير التلاميذ عن ميولهم و إشباع حاجاتهم التي إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح الأطفال وصلهم إلى التمرد .

2- يتعلم الأطفال خلال هذا النشاط أشياء يصعب تعليمها في الفصل فعن طريق هذا النشاط يمكن أن يتزود الأطفال بالمهارات والخبرات الاجتماعية و الخلقية والعملية و العلمية، التي لا يتسنى لهم غالبا اكتسابها بين جدران الفصل، مثل التعاون مع الغير وتحصل المسئولية وضبط النفس، والمساهمة في التخطيط و إحترام العمل اليدوي إلى غير ذلك مما يجعل شخصيات التلاميذ ناضجة و مستثيرة .

3- النشاط وسيلة ميول التلاميذ و مواهبهم، وفرصة للكشف عن هذه الميول و المواهب، مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي و المهني الصحيح.

4- النشاط يثير استعداد التلاميذ للتعلم، و يجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية وإكتساب ما تقدمه المدرسة لهم.([1])

5- النشاط خارج الفصل يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، ما تترتب عليه سهولة إستفادة التلميذ مما تعلمه عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي وإنتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقلة.([2])

كما تتلخص أهمية النشاطات اللاصفية في الآتي :

1- المواءمة بين الوجبات و الحقوق الأساسية و تقرير القيم الجيدة.

2- إرتباط الأنشطة اللاصفية بالمشكلات الحياتية للطفل خارج المنهج المعرفي المدرسي

3- يساهم النشاط اللاصفي في تنمية الخلق الحسن والمعاملة الطيبة والسلوك المستقيم لدى الطفل ويساهم في تعديل سلوكه .

4- يساعد على التفكير والإبداع والحلول الإبداعية للمشكلات الأتية ولمتوقعة و التخلص من بعض ما يعانيه كالقلق والإضطراب والإنعزال .

5- إشباع الميول و المواهب والإهتمامات والحاجات ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح ويراعي الإستعدادات والقدرات والإمكانيات .

---

[1]– مرجع سابق رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، ص ص 20–21.

[2] – مرجع سابق رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، ص ص 21–22.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

6- يساعد على تكوين عادات و قيم ومهارات و أساليب مزاجية ومعرفية و تعليمية لازمة لمواصلة النمو والتعليم والإنجاز الأكاديمي في ضوء الفروق الفردية.([1])

كما تشير الدراسات النفسية والتربوية إلى أن الأطفال الذين يمارسون الأنشطة بإتفاق ومراعاة القواعد الأمن والسلامة و تنمية المفاهيم والخبرات وأنماط السلوك المرغوبة بكل إرتياح يقبلون بسير المعايير الإجتماعية والتشريعات الدينية وإحترام العمل والعمل اليدوي والخدمة العامة والنظام وضبط الإنفعالات والأساليب المزاجية والأساليب المعرفية كالاستقلال والاعتماد على الذات وتحقيقها واحترام الرأي والرأي الآخر.([2])

5. أهداف الأنشطة اللاصفية :

من الصعب تحديد و حصر أهداف الأنشطة اللاصفية فهي أكثر من أي تحصر أو تحدد، و لكن من المناسب الإشارة إلى الأهداف العريضة منها حيث أن لكل مجال من مجالات النشاط أهدافه بل ينفي أن يكون لكل برنامج أهدافه الخاصة و يجب أن تدرك إدراكا تاما بأن أي عمل يراد له النجاح لابد أن تكون له أهدافه الواضحة و المحددة، إذ لا يتصور أحد بذل جهد أو صرف أي أي طاقة بشرية أو مادية دون هدف مراد، و هذا طبعا ينطبق على العمل التربوي الذي تسعى من خلاله إلى تحقيق العديد من الأهداف التربوية والاجتماعية و الاقتصادية، لما كان هدف التربية الحديثة إعداد الطالب للحياة إعدادا نفسيا وعلميا و اجتماعيا لذا فإننا ترى في أنه لا يمكن أن ننسجم النشاط اللاصفية إلا من خلال تحقيقه لمجموعة من الأهداف أهمها : ([3])

1- تنمية الجوانب الروحية و العقائدية و خاصة عقيدة الإسلام و كيفية معالجتها لمشاكل الحياة وبأن هذه الحضارة عظيمة و عالمية و ذات أبعاد إنسانية و ذلك من خلال تنشئتهم على أحترام الدين قولا و عملا لأن كل الأديان تنادي بتطبيق الأقوال إلى معاملات .

2- تعريف الطفل بالمجتمع و بأنه أنظمة و مشاعر و أفكار و تعليمه لأخذ و العطاء لمجتمعه ضمن عدة معاملات كالإيثار و حب الغير و تعميق خدمة المجتمع و أفراده في النفوس وبأن المجتمع كالبناء المرصوص و كالجسد الواحد، و بما يفرضه ذلك من تعاول وتنافس

---

[1] – مرجع سابق ، رشيد راشد علي الفهيدي ، ص ص 31 –32

[2] – مرجع سابق رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، ص22.

[3] – مرجع سابق ، رشيد راشد علي الفهيدي ، ص 36.

شريف و تحمل للمسؤولية، وإحترام آراء الآخرين ضمن أبعاد العقيدة الدينية و يتجلى ذلك في النشاطات الإجتماعية و الثقافية و الدينية.

3- تعميق الإنتماء إلى الأسرة البشرية و إحترام إنسانية الإنسان.([1])

4- تعميق الإهتمام بصحة الجسد، ونموه وتوعيته صحيا بما يضر جسمه من أطعمة ومشروبات وعادات قبيحة ضمن معطيات الدين والمجتمع وضمن المنجزات العلمية وذلك عن طريق النشاطات الرياضية والتوعوية .

5- إحترام العمل اليدوي عن طريق صنع الوسائل والأدوات البسيطة في المدرسة والعمل وفي الأعمال التطوعية.

6- إتاحة الفرصة للأطفال بمليء أوقات الفراغ في البحث والتجريب والكتابة وممارسة الألعاب المفيدة كالشطرنج والرياضة بأنواعها.و حملات التوعية ضمن قدرات وإستعدادات الأشخاص .

7- تحقيق التوازن بين التربية الروحية والجمالية من جهة وبين التربية المعرفية والثقافية من جهة أخرى.

8- إكتشاف قدرات و ميول و مهارات الطلبة و العمل على رعايتها و توجيهها و تزويد الطفل بالتوجيه المناسب و الخبرة العلمية و العلمية التي تكمل إكتساباتهم داخل حجرات الدرس.([2])

9- إكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الكامنة لدى الطلبة وتهيئة الفرصة للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والابتكار والعمل على صقلها وتنميتها وإستثمارها لتوطيد العلاقة بين المؤسسات والمجتمع.

10- تزويد الأطفال منذ الصغر ببعض الميول والاتجاهات الإيجابية المرغوب فيها.

11- تدريب الأطفال على الإعتماد على النفس والصبر وفن القيادة وتحمل المسؤولية في النهوض بأعباء الحياة الاجتماعية والتفاعل مع مشكلات المجتمع و البيئة المحيطة.

12- تعويد الطلبة على الإنضباط و توجيه طاقاتهم إلى الأنشطة البناء والإبتعاد عن الأنشطة الهدامة

---

[1]– رسمي علي عادب، **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث** ، ط1 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 1998 ، ص 29.

[2] – مرجع سابق ، رسمي علي عابد ، ص 30.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

13- إنتقاء الأنشطة التي تحقق شخصية الفرد و تخدم مجتمعه .([1])

6. وظائف الأنشطة اللاصفية :

تحقيق الأنشطة اللاصفية الوظائف التالية :

6.1 **الوظيفة النفسية (السيكولوجية):** تتيح هذه الأنشطة للطفل الفرص الطبيعية الملائمة التي تنمي الثقة بالنفس والتخفيف من حدة القلق والإضطرابات النفسية المختلفة مما يؤدي إلى الصحة النفسية وتحمل المسؤولية والتسامح والعمل التعاوني ومساعدته على النمو النفسي وهو نفسه مظهرا من مظاهر نشاط الفرد المنبعث من دوافعه و ميوله، ومن الأمثلة على ذلك :

- تنمية الميول و المواهب.
- تحقيق الصحة النفسية .
- تعديل السلوك إلى الإتجاه المرغوب.
- إستثمار الوقت .

6.2 **الوظيفة التربوية** : تتيح هذه الأنشطة فرص لتوسيع مدارك الطفل و تعديل سلوكه وتوجيهه نحو الإتجاه المرغوب كما أنها تساعد الأطفال للتعرف على قدراتهم و ميولهم و رغباتهم ومن ثم تنميتها ليتم توسيع مجالات تلك الخبرات .

6.3 **الوظيفة الإجتماعية:** تتيح هذه الأنشطة الفرص الخصبة للمشاركة والتعاون والتعامل مع الآخرين مما يؤدي إلى مساعدة التلاميذ على التكيف مع الحياة، فهي جزء من الإعداد للحياة بشكل عام، إضافة إلى أهميتها في تكوين العلاقات الإجتماعية والإبتعاد عن التفريق (العنصرية أو العرقية) والأنانية و ذلك من خلال العمل الجماعي و التفاعل دع الجماعة ([2]).

---

[1] – مرجع سابق ، رشيد راشد علي الفهيدي ، ص 37.

[2]– جاكسون و جوزيف ج – ب ، باويلو وسيريل ، ب –مورقان: **نظرية التنظيم، منظور كلي للإدارة** ،ترجمة خالد حسن زروق ، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، السعودية ، 1988 ، ص 46.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

وكذلك تساعد الأنشطة اللاصفية في قيام صداقات و علاقات ودْ بين الجماعة الواحدة، وتنمي في الفرد حب الخدمة العامة و تحمل المسؤولية والتعاون واحترام رأي الآخرين وإحترام الأنظمة والقوانين، وتتيح للفرد العمل من خلال جماعة، وتنمي المهارات الإجتماعية والشخصية، وتنمي في الطالب تقرير القيم الإجتماعية .

ويحقق فرصة للتدريب العلمي حيث تمارس الأساليب التربوية ومعرفة مبادي الحق والواجب وتحمل المسؤولية.

و هناك وظائف أخرى متعددة يتناولها الباحثون متعلقة بالنشاطات اللاصفية منها :

1- **الوظيفة الترويحية**: و تتمثل هذه الوظيفة في البرامج الفنية والرحلات وألعاب التسلية وإقامة الحفلات المدرسية و بعض المسابقات.
2- **الوظيفة العلاجية** : تسهم الأنشطة اللاصفية في علاج الكثير من الأمراض النفسية كحالات الإنطواء والخجل وتعثر الكلام والكآبة .
3- **الوظيفة الإقتصادية**: تتمثل في الإفادة من الوقت من خلال إستغلاله في عمل مفيد وجيد للطالب يحقق إحترام العمل، وتساعد الأنشطة اللاصفية بمجالاتها المتنوعة أيضا في رفع مستوى الأداء .
4- **الوظيفة القيادية**: حيث تعلم على تحمل المسؤولية والتنسيق و التنظيم مع الجماعة ووضع الخطط و تنفيذها و التطور فيها و إرادة الفريق بشكل يتناسب مع شخصياتهم وإهتمامهم .
5- **الوظيفة المهنية**: تتيح الأنشطة عبر برامجها فرص لكشف عن المواهب والهوايات والميول لدى الطلاب مما يسمح بالعمل على تنميتها و صقلها و توجيهها الوجهة السليمة، كما أن التدريب في بعض مجالات الحياة العلمية يساهم في تحديد الإتجاهات.([1])
6- **دور النشاط في إكتشاف ورعاية الموهوبين** : إن النشاط اللاصفي بمختلف مجالاته في فروعه ومن خلال برامجه العامة و الخاصة معني بدعم مواهب الطلاب و التعرف عليها في وقت مبكر وتوفير ما يلزم لتنميتها إلى أقصى درجة ممكنة، كما أنه معنى بتطبيقها في الميدان التربوي بحيث تشكل تربية الأطفال الموهوبين جزءا كبيرا من برامج النشاط اللاصفي والذي تتضمنه خطة الدارسة والتربية لكل مؤسسة وهذا هو الهدف المرغوب فيه، والموهوب هو الشخص ذكي نابغة متفوق دو مستوى متميز في الأداء بالنسبة

[1] – فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ ، **الأنشطة المدرسية**، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، 2001 ، ص 89.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

للأطفال الآخرين الذين في مثل سنة، ولقد أجمع الباحثون والعلماء على أن الموهوب هو الذي يمتاز بالقدرة العقلية التي يمكن قياسها بنوع من إختبارات الذكاء التي تحاول أو تقيس:

1- القدرة على التفكير و الاستدلال .

2- القدرة على تحدي المفاهيم اللفظية.

3- القدرة على أدراك أوجه الشبه بين الأشياء و الأفكار المتماثلة .

4- القدرة على الربط بين التجارب السابقة و المواقف الراهنة.

كما يمكن للموهوب أن يكشف في النشاط اللاصفي من خلال :

1- ملاحظة العمليات الذهنية التي يستخدمها الطالب في تعلم أي موضوع أو خبرة .

2- ملاحظة أداء الطفل أو نتائجه تعلمه في أي برنامج من النشاط و أي محتوى يعرض به.

3- التقارير المقدمة عن الأطفال تقارير المعلمين و المربين.

4- إستخدام المقاييس النفسية مثل إختبارات الذكاء و التحصيل و مقياس الإبداع. ([1])

ثانيا : كيفية بناء الأنشطة اللاصفية:

1- شروط الأنشطة اللاصفية :

إن حركة التطوير التربوي الحالية تعتبر أن الجانب الإبتكاري والجانب الإبداعي مهمان جدا في عملية التربية والتعليم والتركيز على الجانب المهاري في عملية التربية والتعليم والأنشطة بمختلف أنواعها تساعد على إضافة الجو المناسب للإبتكار والإبداع، وليكون للنشاط اللاصفي دورا هام في خدمة التربية وإعداد الفرد يجب أن يتوفر فيه ما يأتي :

1- وضوح أهداف الأنشطة اللاصفية.

2- شمول و تنوع مجالات الأنشطة مع رغبات الأطفال بحيث يكون البرنامج التربوي متبوعا أفقيا ورأسيا، فيتضمن البرنامج أنواعا مختلفة من الأنشطة، و يتضمن كل نشاط أعمالا تتناسب مع مختلف مستويات القدرة و المهارات لخصائص نمو الطفل .

3- يجب أن يكون برنامج النشاط بناء و يرتبط بأهداف التربية

4- للنشاط جدول يحدد فيه الزمان و المكان المناسبان لكل نشاط

[1] – مرجع سابق فاروق شوقي البوهي ، فاروق محفوظ ، ص 89-90.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

5- توفير الميزانيات والمواد و الأدوات اللازمة لكل نشاط و الاقتصاد في الجهد و الإنفاق المادي.

6- عملية النشاط بما تتضمنه من تخطيط و تنفيذ و تقويم أكثر أهمية من الإنتاج النهائي أو الفوز في المسابقات .

7- يجب أن يتم تقويم النشاط في ضوء قيمته التربوية محققة للخبرات العملية المتوقع أن يكتسبها الطفل، و يجب أن يكون مستمرا وبإشتراك جميع العاملين فيه.

8- يجب أن يكون بالتعاون و العمل بروح الفريق بين المسؤولين لا غنى عنه للتنسيق بين جوانبه

9- تخصص المربي و رغبته أساس لتعينه مشرفا على النشاط.([1])

10- إجراء التقويم المستمر خلال مراحل النشاط اللاصفي.

11- حرية الطفل في إختيار النشاط.

12- دور الطفل رئيسي في تخطيط النشاط و تنفيذه وتقويمه

13- أن يكون النشاط مشروعا تربويا هادفا مسهما في نمو الطفل عقليا وجسميا وخلقيا.

14- أن يتميز بالتفاعل الإيجابي والمرونة وتحقيق العمل المشترك .

15- أن تعالج برامج النشاط الطلابي الموضوعات التربوية بطريقة مسيرة سهلة الإستعاب، وهذا ما يوجب علينا أن نشرك مع الإدارات.

16- التأكيد على أن يكون بجانب هذه البرامج مساحة كافية في النشطة الحرة .

17- أن تعطي الريادة لمن هو أهل لها، حيث أن الإشراف الجيد على النشاطات يريح المشاركين ويشعرهم بالطمأنينة و الثبات و الثقة التامة.

18- العمل على توافر مبدأ الأمانة و سلامة عند تنفيذ النشاط .([2])

2- معايير الأنشطة اللاصفية

إن الأنشطة اللاصفية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة والمفيدة والتي تحقق أهداف النشاط بحيث يتم إختيارها وفقا للمعايير الآتية:

---

[1] –مرجع سابق ، فاروق شوقي البوهي ، فاروق محفوظ ، ص 90.

[2] – مرجع سابق ، فاروق شوقي البوهي ، فاروق محفوظ ، ص 90.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

- يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو الطفل (العقلية و الاجتماعية والحركية والبدنية واللغوية ...إلخ) و تحدد النمو الشامل للطفل.
- يجب أن يكون للأنشطة اللاصفية أهداف محددة و واضحة لكل من المدير والمربين.
- يجب أن تكون أهداف هذه الأنشطة من أهداف التربية العامة .
- يجب أن تتنوع مجالات الأنشطة اللاصفية حتى يجد الأطفال فرصا للتعبير عن ميولهم وإشباع حاجاتهم بما يتناسب مع قدراتهم و الفروق الفردية لديهم .
- يجب أن تخضع الأنشطة اللاصفية للمراقبة من قبل رواد النشاط والمتخصصين.
- يجب أن تتلائم الأنشطة اللاصفية مع الإمكانات المتاحة
- يجب أن تتسم الأنشطة اللاصفية بالمرونة من الناحية التنفيذية .
- يجب أن ميالات و قدرات وإهتمامات الطفل و أن تكون بإختياره.
- يجب أن يحقق التنمية الشاملة.
- العمل على تنمية إتجاهات سليمة عند الأطفال .
- إستعمال مبدأ المشاركة و الشورى.
- يجب أن يتم في جو من التفاهم و روح الفريق.([1])

3- عوامل إختيار الأنشطة اللاصفية:

هناك عوامل تساعد وتساهم في إظهار الصورة المتميزة للنشاط الطلابي و إبراز الجانب الإيجابي له و هنا و من أهم هذه العوامل :

3.1 الإمكانات المتاحة:يحتاج النشاط إلى تمويل مادي لتوفير المواد الخام والإجهزة والأدوات والنماذج،وقد يكون التمويل من المدرسية أو من مجالس أو مشاركة المؤسسات الحكومية.

3.2 العامل الزمني:وهو مدة وتكرار وتوقيت تنفيذ البرامج المختلفة التي تحدد في كثير من الأحيان نوع ومدة النشاط وعدد المستفيدين منه.

3.3 إحتياجات وميول الطلاب: عامل مهم في تحديد الأنشطة الطلابية، إذ أنهم هم المستفيد والمنفذ الأول في هذه العملية.

---

[1] – جمال الدين محمد المرسي، ثابت عبد الرحمان إدريس : **السلوك التنظيمي** ، دار الجامة الإسكندرية ، مصر ، 2002، ص 48.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

3.4 طبيعة العصر والمستجدات: التي تفرضها إختلاف وفلسفة المجتمعات فمع دخول التطور التكنولوجي والتعلم التربوي أصبح هناك تركيز على النشاط.

3.5 المسابقات والجوائز: التي تطرحها الهيئة المسؤولة عن النشاط وذلك دعما للمشاركين في الأنشطة.([1])

4- أهم الإتجاهات التربوية للأنشطة اللاصفية :

يتميز عالم اليوم بالتقدم العلمي وما يصاحبه من تفجر معرفي وتطور في الأساليب التربوية، وأصبحت المجتمعات الإنسانية على إختلاف فلسفتها وحضارتها تهتم في المقام الأول بتربية النشيء تربية تحقق تنمية الإتجاهات الفكرية والتربوية والأخلاقية لديه استعداد المواجهة المستقبل والتحديات الراهنة، ويجمع المربون على أن النشاط من أهم العناصر فاعلية في تربية الفرد وتوازنه ولاشك أن النشاط اللاصفي خير وسيلة لتكوين شخصية الفرد و إعداد للحياة.

يقول " رشوان " تتفق معظم الكتابات التربوية الحديثة على أهمية النشاط في العملية التعليمية مبينة أن دور التربية الحديثة لا يقتصر على تزويد المتعلمين بالثقافة العامة الأساسية وتنمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأساليب التفكير فيها، بل قد يمتد إلى مساعدة الطلاب على النمو السوي جسميا وعقليا وإجتماعيا وعاطفيا.

وحتى يحقق النشاط الطلابي أهدافه وغاياته التي من أجلها أعددنا برامجه لابد من توفر العديد من الاتجاهات الدينية والوطنية والتربوية والسلوكية التي تكفل له النجاح، كما يجب أن يتضمن النشاط الجانب النظري والعملي حتى تترجم الأفكار إلى واقع يحفز على البحث والإطلاع والإبداع والنمو والتفوق والابتكار ،كما يجب أن يتلاءم مع قدرات الفرد وأخلاقه ونظم المجتمع ومعتقداته وأن يكون بريئا من كل اختلاف.([2])

1- أنـواعـها

1-1 نشاط الرسم : يعتبر الرسم وسيلة من وسائل الإتصال والتواصل حيث يعبر به الطفل عن مشاعره و أحاسيسه و عواطفه وما يخالج وجدانه، وهو يقوم على مجموعة من الأسس:

- ✓ القيام بالتعبير عن الطبيعة بالألوان الزيتية او الأحبار.

---

[1]– محمد الصغير دراسة : أهمية النشاطات اللاصفية " جريدة الحوار " ، العدد 1383 ، 2013/12/13.

[2]– وزارة التربية الوطنية، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ، دار الهدى للطباعة والنشر ، عين ميلة الجزائر 2011.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

- ✓ التعبير عن الحضارات بكل ما تحويه من نشاط و تراث ثقافي .
- ✓ التعبير عن بعض القصص الدينية والقصص التاريخية.
- ✓ تصميم إعانات تحمل معاني تربوية وإجتماعية هادفة مثل الانتماء والمحافظة على البيئة.

1-1-1 أهدافـه:

- الترويح عن النفس و التسلية.
- إكساب أنواع التذوق الفني و الجماعي.
- توسيع دائرة خيال الطفل و إبداعه.
- إكتساب تجربة الإنتاج أعمال فنية.
- إبراز قدرات الطفل في مجال الرسم.

ومن بين الوسائل المستعملة أوراق رسم ذات حجم كبير، أقلام رصاص...إلخ، كما يمكن استعمال وسائل أخرى حسب إحتياجات الموضوع المختار، و يثمن مشروع نشاط الرسم بتعليق الرسم على الجدران وتقيمها من طرف الأطفال أنفسهم.([1])

ثالثا : مجالات الأنشطة اللاصفية :

1- الأنشطة الإجتماعية:

تتعدد الأدوار التربوية لهذه الأنشطة بصورة تساهم في بناء شخصية الأعضاء من الناحية الإجتماعية، لأن طبيعة الفرد لها ناحيتين الناحية الإجتماعية والناحية الفردية، وأن الشخصية لا تتكامل إلا بالتوفيق بين الناحيتين، كما أن الجماعة وسيلة لإشباع حاجات الفرد خاصة حاجته إلى الإنتماء للجماعة وإحساسه بأنه عضو له حقوق وعليه واجبات وتعمل الأنشطة الإجتماعية على تنمية روح الولاء وانتماء للوطن من خلال تعرف الأعضاء على حضارة بلادهم لأهم معالمهم التاريخية والإنتاجية، كما يكسبهم حاسة التذوق الجمالي وتعميق معرفهم من خلال مشاهدتهم للمواقع المختارة وتنمية علاقاتهم الإجتماعية وأيضا نتيح برامج هذه الأنشطة الفرصة للأعضاء، الممارسة الديمقراطية والتمرس على حب الوطن والقيادة، وتحمل المسؤولية و التعبير عن آرائهم بحرية والتعرف على مشكلات مجتمعهم و المساهمة

[1]– مصطفى قسيم هيلات، فاطمة يوسف حصاونة، **التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007 ، ص 97.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

في إيجاد الحلول لها والمشاركة في القوافل الطبية وحملات محو الأمية و مشروعات خدمة البيئة، كما تتيح لتنمية الوعي البيئي بمشاكل التلوث الناتجة عن الظروف الراهنة، والتعاون المستمر مع الهيئات العامة في حماية البيئة.

وتهدف الأنشطة الإجتماعية إلى تعويد الأطفال على التعاون والمعاونة الشريفة والقيادة والتبعية المستنيرة، والإعتماد على النفس والرغبة في خدمة أنفسهم وبيئتهم من خلال اللقاءات والزيارات والرحلات، التي تنظمها برامج النشاط الإجتماعي للمساهمة في تنفيذ مشروعات الخدمة العامة، التي تساعد كثيرا في عملية التنمية الشاملة.([1])

1-1 دور الأنشطة الإجتماعية

1) تكوين جماعات تمثل أسرة كأسرة بعض الشخصيات التي يسمع عنها الطفل ويتخذها قدوة، وكذلك تنظيم رحلة قصيرة أو طويلة أو تنظيم حصص توعوية، ندوات أو لقاءات أو المشاركة في معسكرات كمعسكر نهاية الأسبوع.

2) تنظيم برامج المسابقات لتحقيق معاني الإنتماء و التعاون و تنمية روح المنافسة بين الجماعة.

3) التنوع في طرق وأساليب تنفيذ برامج النشاط الإجتماعي لجذب أكبر عدد من الأعضاء .

4) الإستفادة من إمكانات البيئة المحيطة و تخفيض رسم الإشتراك في برامج النشاط الإجتماعي.

5) تنظيم برامج تتفاعل مع مشكلات المجتمع مثل برنامج مقاومة المخذرات، أو برنامج الوعي الصحي أو برنامج الوعي المروري أو برنامج يوم الصدقات و بالتالي يشترك كل أعضاء المركز في تلك البرامج ، وإحداث التكيف الإجتماعي في البيئة المحيطة و تخفيض رسم الإشتراك في برامج النشاط الإجتماعي.

6) تنظيم برامج ترتبط بالنواحي السياسية والإقتصادية مثل المشاركة في أنشطة و تبين نشاطات الإنتخاب و الديمقراطية والإدخار والخصخصة .

---

[1] – سالم عبد الله الطويرقي ، **النشاط المدرسي، ماهيته، مجالاته، وظائفه ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية،** الرياض ، السعودية ، 2001، ص48.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

7) مراعاة الفروق الفردية بين الأعضاء ومواجهة مشكلات الإنحراف الإجتماعية ويتضح من ذلك أن النشاط الإجتماعي يعد الركن الرئيسي للنشاط بمختلف المراكز التربوية ومؤسسات الخدمة الإجتماعية.([1])

1-2 أهداف الأنشطة الإجتماعية:

1- تنمية الوعي افجتماعي للأطفال .

2- تهيئة الفرصة للتدريب المسؤولية داخل الجماعة.

3- إتاحة الفرصة للمشاركة الفعالية في خدمة المجتمع.

4- الإسهام في زيادة التفاعل الإجتماعي و تنمية مهارات العمل الجماعي.

5- إتاحة الفرصة للإسهام في مشروعات التنمية و الخدمة الإجتماعية .

6- المساهمة في تطوير الشخصية الإجتماعية للأعضاء .

7- مساهمة الأفراد في إكتساب بعض القيم الإجتماعية للأعضاء السليمة كالتعاون والنظام.

8- المساهمة في التقليل من مشكلات الإنحراف الإجتماعي و توجيه طاقات الأطفال فيما يفيد.

9- تهيئة الفرصة للتدريس على القيادة الفعالة.

10- إتاحة الفرصة لتجربة الحياة الديمقراطية و معرفة التنظيمات السياسية وإتجاهاتها .

11- تشجيع الأعضاء على تنمية روح الولاء و الإنتماء للوطن.

12- تشجيع الأعضاء على الإسهام في علاج بعض القضايا المجتمعية.([2])

2- الأنشطة الرياضية :

2.1 تعريف النشاط البدني الرياضي: يرجع ظهور النشاطات البدنية الرياضية إلى العصر الحديث وهي مرتبطة بالمدرسة و كان مفهومها الأول بالتدريب البدني و ذلك لكون أهدافها كانت محدودة إذ تقتصر على إكتساب التلميذ للصحة البدنية و بالتالي البنية الجسمية، ونظرا لأهمية

---

[1] – إبراهيم بسيوني، **النشاط الطلابي ، مفهومه، و تطبيقاته، و ظوابطه و مكانه في المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، الرياض ، السعودية ، 2001، ص 163.

[2] – مرجع سابق ، سالم عبد الله الطويريقي ، ص 48–49.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

النشاط لجلب الأنظار بدأت النية الجادة في تطويره، إذ أخذ التدريب يرتكز على أسس ونظريات عملية مما جعله يأخذ بعد آخر وذلك حين أستبدل مصطلح التدريب البدني بالنشاط البدني الرياضي وإن النشاط الرياضي والنشاط البدني الرياضي كمصطلح هو تحرك الجسم بأي طريقة تؤدي إلى إستهلاك للطاقة مثل المشي والجري والسباحة واللعب بأنواعه المختلفة.

ويرى **" بيزتشر بتشارلز"** أن النشاط البدني والرياضي تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق مختلف ألوان النشاط البدني الذي أختير بهدف تحقيق هذه المهام.

والتربية الرياضية وسيلة للنشاط البدني الرياضي تعتبر أحدى فروع التربية الأساسية التي تستمد نظرياتها من مختلف العلوم وتستخدم النشاط البدني المختار المنظم والموجه إعداد الأفراد أعدادا متكاملا بدنيا وعقليا وإجتماعيا كما أنها تكيف الفرد بما يتلائم مع حاجاته المجتمع الذي يعيش فيه ونعمل علة تطويره والتقديم به وتكيفه الفرد داخله بأقصى سرعة ممكنة.([1])

حيث تشمل أنشطتها على برامج تربوية مختلفة وترفيهية وألعاب مختلفة وسلوك إجتماعي مميزا .

حيث أضفت التربية الرياضية من الإشراف الرياضي طابعا مميزا من التوجيه والإرشاد الصحي والنفسي لتقوم به السلوك الإنساني ما تحصله الرياضة من سلامته للأفراد وهي الوسيلة الفعالة التي تربي الفرد تربية صالحة تخدم نفسه و مجتمعه من جميع الوجوه و إنطلاقا من هذه الأسمى العلمية والتربوية أخذت مكانتها من التربية العامة، حيث أن التربية البدنية و الرياضية التي تعرض لها الكثير من العلماء في تعاريف مختلفة مثل قول " جون جاك روسوا " " التربية البدنية ضرورية لتحضير الطفل و تطوير استعداده للحياة الراشدة فهي تطور جسم الطفل ليصبح في توازن مع جانبه الروحي ".

كما نجد أن النشاط البدني الرياضي قد تجاوز حدود الجسم ليشمل آفاقا الفكر والإدراك والمشاعر والأحاسيس والانفعالات و الدوافع الشخصية و هو ما يبين بصورة أوضح أن النشاط البدني الرياضي في صورته التربوية قد خرج عن نطاق العضلات و الجري كما كان يعرف

---

[1] – قدادرة شوقي، **ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية ودروها في السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي** مذكرة ماجستير غير منثورة ، في التربية البدنية و الرياضية ، تخصص إرشاد نفسي رياضي، 2009 –2010 ، ص 28.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

به([1]) إلى عملية هادفة تسعى إلى نمو الفرد و تهدف إلى تنمية الكفاية الرياضية والكفاية العقلية والذهبية والمهارات البدنية والانتماء إلى الجماعة والترويح وإستثمار الوقت، وتنميته صفاة القيادة الصالحة وتحمل المسؤولية وإتاحة الفرصة للمتميزين لإظهار تفوقهم الرياضي والعقلي والذهني ويمكن تحقيق هذه الأهداف عن طريق عدد من البرامج منها:([2])

1- تنمية وتطوير قدرات ومهارات الفرد الحركية الطبيعية لتحقيق النمو الشامل المتزن بدنيا ومهاريا و وجدانيا.

2- تنمية الجهاز العضلي و تنمية التوافق الأولي للحركات التوافقية .

3- تنمية المهارات الحركية الأساسية مثل الجري و الوثب و التعلق .

4- إكساب الفرد العادات الصحية و الشخصية السليمة مثل العادات المتعلقة بالنظافة الشخصية.

5- من خلال الألعاب الجماعية يكتسب الطالب روح التعاون وتحمل المسؤولية والروح القيادية ونجد القيادة والتبعية و تزداد الثقة بالنفس .

6- رعاية الموهوبين رياضيا و العمل على تنمية مواهبهم و توجيهها .([3])

و قد كشفت دراسة (ريرا وانترنيو) أن التربية لها علاقة بالنشاط الرياضي فمن خلال تلك الآثار الناتجة عن ممارسة النشاط الرياضي مثل الآثار الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والنفسية يكتسب الأفراد العديد من المهارات الرياضية التي تسهم في المشاركة في الحياة المجتمعية كما كسبهم بعض القيم والخبرات المربية بل وتسهم في تنميتهم صحيا ونفسيا الأمر الذي يدعوا إلى الإهتمام بالنشاط الرياضي وضرورة تخطيطه لصالح الأفراد و المجتمع، خاصة وأن الفرد في النشاط الرياضي يتحرر من المهام الملتزم دائما بشكل مباشر أو غير مباشر ويصبح قادرا على اختيار نوع النشاط الذي يرغب في ممارسته الأعضاء النشاطات الفردية أو الجماعية لإرضاء ميولهم و إشباع رغباتهم.([4])

2.2 اللعب في النشاط البدني الرياضي: يرى بعض العلماء أن الإنسان عندما يلعب ينفس عن ميوله ورغباته المكبوتة التي لم تتحقق في الحياة الواقعية و من هنا جاءت الألعاب الرمزية

---

[1] – مرجع سابق ، قدادرة شوقي ، ص 28.

[2] – ملياني عبد الكريم، **فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية**، مذكرة ماجستير ، علم النفس الإجماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2012–2013.

[3] – مرجع سابق ، قدادرة شوقي ، ص 29.

[4] – مرجع سابق ، رفعت عزوز ، ص 51.

والتمثيلية والإيهامية و يضن البعض أن الإنسان في لعبه إنما يلخص ويمثل الأدوار التي مرت بالبشرية في مراحل إرتقائها: ومن أهم النظريات التي تفسر الدور الهام الذي يحتله اللعب من خلال الأنشطة الرياضية .

2.2.1 نظرية الترويح: يؤكد " جوست مونس" و الذي يعتبر رائد التربية البدنية و الرياضية في ألمانيا ترى نظريته أن الجسم البشري يحتاج إلى اللعب كوسيلة لإستفادة حيويته، فاللعب وسيلة لتنشيط الجسم وهو يساعد على إستعادة الطاقة المنفذة وهو مصل مضاد لتوتر الأعصاب والإجتهاد العقلي و القلق النفسي.

2.2.2 نظرية الطاقة الزائدة: وقد ناد بهذه النظرية كل من " فردريك شلر" (1759-1805) و" هربرت سبنسر " تشير هذه النظرية إلى أن اللعب هو شكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة التي يكون الإنسان في غنى عنها لعدم إستخدامها وأثناء فترة التعطيل هذه تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة و يزداد تراكمها وبالتالي حفظها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها إيجاد منفذا لها والعب وسيلة ممتازة للإستفادة من هذه الطاقة الزائدة المتراكمة ومعدل النمو عند الطفل والمراهق كبير لكنه لا يستفيد من كل ما ينتجه من طاقة فيدمغهم فائض الطاقة إلى اللعب.

2.2.3 نظرية الإستجمام : فهي مشابهة لنظرية الترويح فخروج الإنسان للصيد والخروج إلى الخلاء يحقق الإستحمام وساعده على إكتساب روح عالية.([1])

2.2.4 نظرية الإتصال الجماعي: تقول هذه النظرية أن الإنسان يولد من أبوين وهذان الأبوان أعضاء جماعة معنية ذات ثقافة معنية ولهذا فإن الكائن البشري يلتقط الأنماط التي يجدها سائدة في مجتمعه و بيئة و من الطبيعي أن يمارس الفرد نفس الألعاب التي يمارسها سائد أرفاد الجماعة ففي الولايات المتحدة الأمريكية اللعبة السائدة البسبول و في أسبانيا مصارعة الثيران و النرويج التسلق على الجليد "

2.2.5 نظرية أدلر في اللعب : يرى أدلر أن في لعب الأطفال مرآة لحاجات الطفولة و يمكن إشباع هذه الحاجات من خلال النشاط الجسمي التخيلي .

2.2.6 نظرية التعبير الذاتي: وهي أحداث نظريات اللعب وقدمها " برناردس ماسوت" فهو يشير إلى أن الإنسان مخلوق نشط و مع تكوينه الفزيولوجي و التشريحي يفرض بعض

---

[1] – محمد حسن علاوي، **سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف كلية التربية البدنية و الرياضية**، جامعة حلوان، 1992 ، ص 22.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

القيود على نشاطه يضاف إلى هذا أن درجة لياقته البدنية تؤثر كثيرا في أنواع النشاط الذي يستطيع ممارسة وأن ميولاته النفسية التي هي نتيجة احتياجاته الفزيولوجية وعاداته واستجاباته واتجاهاته، تدفعه إلى أنماط معينة من اللعب "

2.2.7 النظرية الغريزية (نظرية جروس): تفيد هذه النظرية بأن لدى البشر إتجاها غريزيا، نحو النشاط في فترات عديدة من الحياة فالطفل يتنفس ويصرخ ويزحف، وينصب قامته ويقف ويمشي. ويرمي في فترات متعددة من عمره، هذه أمور غريزية وتظهر طبيعته خلال مراحل نموه ولهذا فإن اللعب ظاهرة طبيعية للنمو والتطور بلا تخطيط وبلا هدف معين كإستغلال وقت الفراغ أو الوقت الحر مثلا بلا ويعتمد جزء من التكوين العام للإنسان.([1])

2.3 أهداف الأنشطة الرياضية:

1- تجديد النشاط و الحيوية .

2- يكسب الأعضاء عناصر اللياقة البدنية .

3- تهيئة الفرصة الترويح عن النفس و إشباع الذات الإنسانية

4- تهيئة الفرصة لإضفاء روح المرح و الدعابة.

5- المساهمة في الشعور بالبهجة عند تحقيق الهدف .

6- إكتساب خبرات جديدة.

7- تكوين أفراد مؤهلين تربطهم علاقات طيبة مع أفراد الفريق و المركز.

8- تكوين أفراد يحملون شخصية متزنة

9- تكوين أفراد قادرين على القيادة ولهم مكانة إجتماعية داخل المجتمع.

10- تحقيق الإشباع النفسي و التقدم والازدهار للمجتمع .

والهدف الأساسي لهذه الأنشطة أعداد أفراد وفق قدراتهم ليكونوا مواطنين أكفاء يقومون بمسؤولياتهم الفردية والجماعية ومستعدون أن يقابلوا ما يصادفونه من صعوبات بمهارة وعزيمة وجدية وغرس في قلوبهم حب الوطن في قلوبهم وعقولهم وخدمته بجمع طاقاتهم في حنان وثقة كما يعمل هذا المجال من الأنشطة على تنمية العادات الطيبة والإتجاهات السلوكية الحميدة كالصدق والإيثار.([2])

3- الأنشطة الفنية:

---

[1]– مرجع سابق ، ص 22–23.

[2] – مرجع سابق ، رفعت عزوز ، ص 51.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

يهدف هذا المجال من مجالات الأنشطة إلى مساعدة الأعضاء على تكوين الأفكار المستمدة من التراث الحضاري والقومي والبيئي والارتقاء بالذات الإنسانية والتعبير عن ذلك بالوسائل المختلفة من خلال التمثيل والتفكير الإبداعي وترجمة هذه الأفكار الفنية لتلائم الرؤية البصرية من خلال الكتاب والابتكار والموازنات وربطها بباقي مجالات الأنشطة الأخرى.

أي أن هذا المجال يهدف إلى تحقيق أهداف التربية الفنية وهي تنمية الشخصية الإيجابية عن طريق ممارسة النشاط الفني لبرامجه في أشكالها المختلفة.

كما تعمل هذه الأنشطة الفنية على تفهم الإنتاج الفني للحضارات المتتابعة في التراث القومي والتعرف على الطابع الأصيل لهذا التراث، وإيجاد علاقات فنية لكل مرحلة من مراحل التطور الثقافي.

وكذلك إكتساب الأعضاء القدرة على أصدار الأحكام عن الأعمال الفنية من خلال المعايير الموضوعية وفي ضوء الجبرة الذاتية للأعضاء وتوظيف الخبرات المكتسبة في هذا المجال وفي المجالات الأخرى والاستجابة للعناصر الطبيعية والعلاقات البصرية من خلال التمييز والتحليل وتحديد العلاقات والتذوق الجمالي،ولا يأتي ذلك إلا عن طريق الممارسة و التفاعل و التجريب وإستخدام إمكاناتهم وقدراتهم وحواسهم المختلفة في برامج الأنشطة المتنوعة المتصلة بهذا المجال ومن ألوان النشاط الفني، جماعات التمثيل، الموسيقى، الغناء، الرسم، التصوير، الأشغال الفنية، الخياطة والتفصيل للبنات، فلاحة البساتين.([1])

2.1 نشاط الموسيقي و المجموعة الصوتية:

2.1.1 التعريف : الموسيقى فن من الفنون الرفيعة يلزم تدريب الأطفال عليها في مرحلة مبكرة من حياتهم حتى ينمي لديهم الحس المرهف و القدرة على التذوق الجمالي، بالإضافة إلى العرض التثقيفي العام للطفل و تزويدهم بمهارات التثقيفية .

2.1.2 أهميتها : أشارت الدراسات الحديثة إلى أن سماع الموسيقا يستحث الدماغ لكي يفرز مادة تسمى إندروفينز Endorphines و التي تفرزها الغدة النخامية، والإندروفيز هي مجموعة من المواد الطبيعية التي تنتمي إلى البيتيد Peptide والتي تشبه في تركيبها المورفين، إن هذه النتيجة التي أشار أليها مركز الدراسات والأبحاث في جامعة أوهايم الأمريكية من المؤمل أن تحدث تغيرا جذريا في الآراء المعروفة عن كيمياء الألم إن عمل

[1] – مدحت محمد أبو النصر، **إدارة النشطة و الخدمات الطلبية في المؤسسات التعليمية**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2009، ص 108

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

الأندرفينز له علاقة في الألم والمتعة والسرور والانفعال وبما أن سماع الموسيقى يعمل على تنشيط إفراز الأندروفنيز إذن فالموسيقى لها علاقة بعلاج الجسم وراحته وشفائه من الأمراض.

وقد أشارت دراسة أجراها مركز الدراسات والأبحاث في جامعة أوهايو الأمريكية أن العدائيين الذين يمارسون الرياضة بذلوا جهدا أقل أثناء العدو عندما مارسوا تلك الرياضة على أنغام الموسيقى حيث تمت مقارنة مجموعة عدائيين يستمعون إلى الموسيقى من خلال سماعات الأذن بمجموعة ثانية لا تستمع إلى الموسيقى أثناء ممارسة الرياضة ([1]) و تبين أن العدائيين الذين إستمعوا للموسيقى بذلوا جهدا أقل وتم تفسير ذلك بأن مادة الأندروفينز تعمل على التقليل من الشعور بالتعب أثناء الجري.

وبينت دراسات أخرى أجريت لمعرفة تأثير الموسيقى على وظائف أجزاء الجسم وبالتحديد وظائف العضلات وكفايتها، حيث تبين أن تخطيط رسم العضلات عند سماع الإنسان الموسيقى يزيد من نشاط العضلات، و هذا ينعكس على مردود الإنتاج عند العمل وأشارت دراسات أخرى إلى أن هناك مناطق بالدماغ حساسة لسماع الموسيقى، إذ أن الموسيقى تحقق الإستمتاع واللذة الأمر الذي يؤثر بدوره على الجهاز الدوري (القلب والأوعية الدموية) للإنسان وعلى الجهاز العصبي، والجهاز الهضمي، إذ تمت دراسة ذلك من خلال الأجهزة الطبية الحديثة مثل رسام القلب ورسام الدماغ، و التنفس و جهاز ضغط الدم،و تقدير مستوى إحتراق السكر بالدم.

2.1.1 أهدافـها :

1- تنمية إدراك الطفل السمعي للأصوات و معانيها

2- تنمية القدرة على الإبتكار، ويتمثل هذا في أدنى صورة من الحادثات الإيقاعية المترحبة عند الأطفال وفي أعلى صور تأليف عمل موسيقي كامل في صورة مقبولة تبعا لمستويات الجودة الفنية.

3- تسهم الموسيقى إسهاما جادا في العلاج الطبي والنفسي ويواجه فرع من فروع العلاج النفسي في الوقت الحاضر،تستخدم الموسيقى في علاج الإبتكار والإنطواء الحاد والمخاوف المرضية.

[1] – مرجع سابق ، مصطفى قسيم هيلات، فاطمة يوسف، ص 143.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

4- تسهم التربية الموسيقية في تثبيت القيم الدينية وذلك عن طريق المديح في المناسبات الدينية.([1])

3.1 نشاط المسرح :

3.1.1 تعريف: هو مجموعة النشاطات التي تكون داخل أو خارج المركز التي يقدم فيها الأطفال عروض مسرحية وهي تعتمد أساسا على إشباع الهوايات المختلفة للطفل وتحت إشراف مدرب التربية.

3.1.2 أهدافـه:

1- اكتساب صفة التركيز عند الطفل و توسيع مخيلته .

2- تهيئة الطفل للإطلاع على أبعاد الحياة، وإستنتاج العبر .

3- التعبير عن شعورهم وعواطفهم وأفكارهم بالتمثيل المسرحي .

4- تطوير الإتصال الداخلي والخارجي للطفل.

والوسائل المستخدمة : الخشبة، السيناريو، (قصة ورواية وأشخاص ، ديكور ولباس) ويثمن المشروع على المشاركة في مختلف المسابقات والمنافسات والتظاهرات الثقافية داخل مراكز رعاية الأطفال.([2])

[1] – مرجع سابق ، مصطفى قسيم ، فاطمة يوسف حصاوتة ، ص 189–191.

[2] – مرجع سابق، مصطفى قسيم ، فاطمة يوسف ، ص 192.

الفصل الثاني
الأنشطـــة اللاصفـــية

خلاصة الفصل:

لقد أصبح من الواضح أن للأنشطة اللاصفية مكانة في العملية التعليمية و التربوية وأهمية بالغة في العملية التربوية وذلك من خلال أهدافها العلمية والعملية ولا يمكن لهذه الأنشطة أن تنجح إلا إذا تم بناءها بناءا علميا وتوفرت فيها كل شروط النشاط و معاييره وهذا ما أدى إلى تعدد الأسباب والعوامل في إختيار الأنشطة عامة والأنشطة اللاصفية بالتحديد وهذا ما أكدت عليه أغلب الإتجاهات التربوية وسعت إلى إختيار المواهب من خلال مراعات ميولات وإتجاهات التلاميذ في المدرسة والأطفال المسعفين داخل مراكز الرعاية، ومن بين هذه المجالات مجالات الأنشطة الإجماعية ومجالات الأنشطة الرياضية ومجالات الأنشطة الفنية.

الفصل الثالث

خطـــــةالفصل الثالث

❖الفصـل الثالث:التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف داخل مراكز الطفولة المسعفة

❖التمهيد

➢ الأول:التنشئة الاجتماعية

1- تعريف التنشئة الاجتماعية.

2- أشكال التنشئة الاجتماعية.

3- مراحل التنشئة الاجتماعية.

4- أهداف التنشئة الاجتماعية.

➢ الثاني:الطفل المسعف.

1- تعريف الطفولة.

2- مرحلة الطفولة و أهميتها.

3- تعريف الطفل المسعف أصنافه و خصائصه.

4- مراكز رعاية الطفل المسعف.

➢ الثالث:التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

1- إحتياجات الطفل المسعف.

2- مشاكل الطفل المسعف.

❖ خلاصة

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

تمهيد :

للطفل المسعف تنشئة اجتماعية خاصة نظرا للظروف التي يعيش فيها و التي تعددت وإختلفت من طفل لآخر، ونسعى من خلال هذا الفصل أن نتعرف على مفهوم هذه التنشئة من الناحية السوسيولوجية و من الناحية السكولوجية وأشكال هذه التنشئة و مراحلها و كيفية إستجابة الطفل لها والأهداف التي تسعى لها هذه التنشئة بالإضافة إلى معرفة هذا الطفل المسعف من خلال مراحل الطفولة العادية والتركيز على الخصائص التي يتميز بها عن غيره من الأطفال العاديين، هذا بالإضافة إلى تعريف مراكز الطفولة المسعفة وأنواعها ودورها في تكوين فرد صالح في هذا المجتمع، مع مراعاة مشكلاته وإحتياجاته ومتطلباته .

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

أولا: مفهوم التنشئة الإجتماعية

لقد تعددت تعريفات التنشئة الإجتماعية ومن أهم هذه التعريفات نجد.

1.1 التعريف السيوسيولوجي للتنشئة الإجتماعية:

- يعرف" غي روشي " Guy roché التنشئة الإج بكونها السيرورة التي يتعلم الفرد من خلالها ويستنبط العناصر الاجتماعية والثقافية لوسطه الإجتماعي كما تقوم بإستدماج هذه العناصر في بناء شخصيته تحت تأثير التجارب والفاعلين الإجتماعيين ومن ثم تكيفه مع المحيط الإجتماعي الذي يعيش فيه.([1])

كما عرفها " فليب مايز " بأنها عملية يقصد بها طبع المهارات والإتجاهات الضرورية التي تساعد على أداء الأدوار الاجتماعية في المواقف المختلفة.

ويذهب " مختار حمزة " في تعريفه للتنشئة الاجتماعية بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكتساب الفرد طفلا فمراهق فراشدا فشيخا سلوكات ومعايير وإتجاهات مناسبة لأدوار إجتماعية معينة و تسهل له الإندماج، وأن الفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة يأخذ ويعطي فيما يخص المعايير والأدوار الإجتماعية والإتجاهات النفسية والشخصية الناتجة في النهاية عن هذا التفاعل.([2])

فالتنشئة الإجتماعية بهذا المفهوم تعني عملية تعليم الفرد من الصغر عادات وأعراف وتقاليد المجتمع أو الجماعة التي يعيش بداخلها حتى يستطيع التكيف مع أفرادها من خلال ممارستة لأنماط من المعايير والقيم المقبولة إجتماعيا داخل أسرته ومجتمعه وهي تحدث من خلال وجود التفاعل بين الأفراد الذي يعتبر جوهر عملية التنشئة الإجتماعية.

2.1 التعريف السيكولوجي للتنشئة الاجتماعية:

تعرف بأنها عملية نمو يتحول من خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره متمركز حول ذاته يهدف في حياته لإشباع حاجاته، الفسيولوجية إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الإجتماعية وكيف يتحملها

---

[1] – جمال نالي، **أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم**، مذكرة نيل شهادة ماجيستير في علم إج التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008 –2009 ، ص 37.

[2] – محي الدين مختار ، **علم النفس الاجتماعي** ، ص 27.

و يستطيع أن يضبط إنفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الإجتماعية ويدرك قيم المجتمع ويلتزم بها ويستطيع أن ينشئ العلاقات السليمة مع غيره.([1])

كما تعرف التنشئة الإجتماعية بأنها ذلك التفاعل الإجتماعي الذي يساعد الطفل على تكوين شخصيته من خلال ما يكتسبه من وسطه الإجتماعي والثقافي حيث يلعب أدوار اجتماعية تحافظ على إستمرارية المجتمع و تقدمه.([2])

و تعرف بأنها عملية تمكن الطفل من إكتساب أساليب جديدة تساعده على التكيف مع مجتمعه، وهو ما سيجعل الطفل ينمو نموا سليما خاليا من الإضطربات و العقد النفسية التي قد تتسبب في حدوث خلل في نموه النفسي والجسدي والإنفعالي، وحتى تتسن لنا تكوين طفل سليم يتمتع بصحة نفسية وعقلية سوية تعده أخلاقيا وروحيا ودينيا وسياسيا ويتمتع بروح وطنية عالية متشبعا بقيم ومثل عليا، مرتبطا بوطنه يحب دينه ولغته ومدافعا عنها، يستميت في الدفاع عن عقيدته وإيمانه بربه ورسوله الكريم ومتوافقا مع أقرانه بعائلته وبإمتدادها الجغرافي و الثقافي.([3])

ويعرفها " عاطف غيث " : بأنها إستدماج الطفل لثقافة المجتمع وهو العنصر الأساسي للتنشئة الإجتماعية، نجد بارسونز و شيلز يرويان أن الجانب الأساسي من الثقافة هو قيم المجتمع، ومن وجهة النظر الفرويدية تعتبر التنشئة الإجتماعية بانهاعملية اكساب الطفل واستدماجه لمعايير والديه وتكوين الأنا الأعلى ويؤكذ أصحاب الإتجاه التفاعلي الرمزي أهمية اللغة في عملية التنشئة الاجتماعية، فالطفل يصبح إجتماعيا حينما يكتسب القدرة على الاتصال بالاخرين والتأثير فيهم، والتأثر أوهي العملية الإجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة إجتماعية من خلال تعلم ثقافتها، و معرفة دوره فيها وطبقا لهذا التعريف تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة، ويمر الطفل بفترة حرجة عندما يستدمج القيم والاتجاهات والمهارات والأدوار التي تشكل شخصيته، وتؤدي إلى إندماجه في مجتمعه ولهذا تعتبر هذه العملية ضرورية لتكوين " ذات" الطفل و تطوير مفهومه عن ذاته كشخص وخاصة من خلال سلوك الآخرين وإتجاهاتهم نحوه، وكذلك عن طريق تعلم كيفية أداء الأدوار الإجتماعية المختلفة، الذي يؤدي بدوره إلى ظهور الذات الإجتماعية المتميزة بالنمو السليم على أنه يمكن إعتبار أي نشاط يبذل لتعلم دور إجتماعي جديد و يمكن الشخص من أدائه وظيفته كعضو في

---

[1] – جابر نصر الدين، الهاشمي لوكيا، **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** ، عين مليلة ، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر ، 2006 ، ص 39.

[2] – وجيه الفرح ، **التنشئة الإجماعية للطفل ما قبل المدرسة**، الوراق للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 11.

[3] – عز الدين جيلاني، **إنعكاسات التربية التحضيرية على التنشئة الإجتماعية للطفل داخل الأسرة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2010 ،ص 62.

جماعة أو مجتمع.([1]) بمثابة عملية تنشئة إجتماعية فالشخص الملتحق بالجامعة أو بقوة الشرطة، أو بناد رياضي، أو بأية جماعة أخرى ويتعلم فيها قيما، وإتجاهات، وعادات، وأدوار اجتماعية جديدة، يعتبر مندمجا في عملية التنشئة الإجتماعية ومن ثم ينظر إلى هذه العملية بأنهاعملية مستمرة يمكن أن يمر بها الشخص في مراحل العمر المتأخر، وتظهر بوجه خاص عندما يحاول الفتيان والفتيات(دون سن) العشرين تنشئة أولادهم على أداء أدوار جديدة أو تغيير بعض أدوارهم التقليدية أو إكتساب مراكز جديدة في المجتمعات الحديثة .

ولكن بعض المؤلفين يعرفون عملية التنشئة الإجتماعية أنها العملية التي تحدث في مرحلة الطفولة، و تؤدي إلى نمو شخصية الفرد وإندماجه في مجتمع ما ويرون أن إكتساب معرفة جديدة أو مهارة مستحدثة هي في الواقع عملية " تثقيف " أو إكتساب خصائص ثقافية جديدة.([2])

وتعرف بأنها عملية تحويل الإنسان من كائن بيولوجي بسيط لديه استعدادات وقدرات كامنة إلى كائن إجتماعي قادر على التفاعل والتعامل مع المجتمع بمعاييره ونظمه الإجتماعية بفاعلية عالية.([3])

وتلقي كل هذه التعريفات في كون التنشئة الإجتماعية هي عملية تحويل الفرد من كائن بيولوجي وتطبيعه ليصبح كائن قادر على التكيف والإندماج في المجتمع وأن التنشئة الإجتماعية لا يمكن أن تتم أو تستمر إلا بوجود أطفال تمارس عليهم هذه التنشئة .

وهنا يمكن أن نقول أن الطفل هو أساس أي تنشئة إجتماعية لأنه الحامل لها بكل معانيها وعملياتها، وأن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة يكتسب من خلالها الفرد قيم مجتمعة ويكون من خلالها شخصيته الإجتماعية ليتوافق و يتكيف ويتفاعل في هذا المجتمع.

2. أشكال التنشئة الإجتماعية:

تأخذ التنشئة الإجتماعية شكلين أساسين هما :

1.2 تنشئة إجتماعية مقصودة (رسمية): تتم في المؤسسات الرسمية مثل الأسرة، المدرسة، ، دور العبادة، وهي نتضح أكثر في المؤسسات التربوية كالمدرسة ومراكز التربية الخاصة ومراكز إعادة التأهيل .([4])

---

[1] – عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة ، مصر ، 2006 ، ص 414.

[2] – نواف أحمد سمارة، عبد السلام، موسى العديلي، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، ط1، دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2008 ، ص 80.

[3] – مرجع سابق ، عاطف غيث، ص 415.

[4] – www.gutfkids.com/arindex.phpation :10:50 13/02/2014

وكذا هناك أهداف مقصودة في هذه التنشئة يمكن تحقيقها في النهاية، وتتم التنشئة المقصودة عن طريق التعليم والتدريس والتوجيه المباشر ،فالأسرة تعلم أبنائها اللغة وآداب الحديث والسلوك الصحيح وفق نظامها الثقافي ومعاييرها وإتجاهاتها وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تساعد على تشرب هذه الثقافية، كما أن التعليم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا، له أهدافه طرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تصل بتربية الأفراد وتنشئتهم بطريق معينة.([1])

2.2 تنشئة إجتماعية غير مقصودة (غير رسمية): تتم في المؤسسات السابقة ما عد المدرسة والمؤسسات الخاصة وتتضح أكثر في وسائل الإعلام.([2])

وهي لا تحتوي على أهداف مقصودة من هذه التنشئة تؤهل الى تحقيقها في النهاية ولأن العوامل التي تؤثر عليها لا يمكن ضبطها وتكييفها ويتشرب الطفل القيم والمعايير الثقافية من مجتمعه والبيئة المحيطة به، ويتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد و وسائل الإعلام والسنما والمسرح وذلك من خلال تعلم الفرد المعاني والمهارات والأفكار والقيم الإجتماعية،وكذلك تبنيه مجموعة من الإتجاهات والمعايير والمراكز والأدوار الإجتماعية.([3])

3. مراحل التنشئة الإجتماعية:

إن أول من يبدأ بتنشئة الطفل في الأسرة هما الأب والأم ثم يأتي الإخوة والأخوات الذين يكبرونه سنا يقومون بتلقينه بشكل مباشر، ومن خلال المكافئات والعقوبات أوحشة على تقليد نماذج معينة من الشخصيات التي تراها الأسرة مهمة ومفيدة يجدر الاقتداء بها، فالأبوين ستلهمان عناصر الأفراد المرادة في ثقافتهم الإجتماعية المتضمنة رموزها ومعانيها ومعاييرها وقيمها ومعتقداتها لكي يتطبع بالطابع الثقافي العام الذي يشترك فيه جميع أفراد مجتمعه.([4])

لقد إختلف العلماء حول المعيار في تحديد مراحل التنشئة الإجتماعية.

وهناك من يقسم هذه المراحل إلى :

1- مرحلة القبول الإجتماعي: طرح هذا المعيار كوليوك ليصنف التنشئة الإجتماعية إلى ثلاث مراحل مستخدما القبول الإجتماعي معيارا أساسيا للتمييز بين مرحلة وأخرى:

---

[1]– مرجع سابق ، نالي جمال ، ص 44.

[2] – نفس الموقع.

[3] – مرجع سابق ، تالي جمال ، ص 45.

[4] – معن خليل ، التنشئة الإجتماعية، ط1، عمان الأردن ، دار الشروق ، 204 ، ص 132.

أ- **مرحلة ما قبل القبول الإجتماعي** : هذه المرحلة تنطوي على قدرة الطفل في إكتساب مهارات أدائية تطلب منه، يتعلمها من أبويه لكنه لا يعرف ولا يستطيع فهم أو إدراك لماذا يقوم بتصرفات يطلبها والده منه وينفذها بحذافيرها خوفا من عقابها له.

ب- **مرحلة القبول الإجتماعي**: وهنا يبدأ الطفل في الأخذ بعين الإعتبار رأي وحكم الآخرين عندما يريد أن يتصرف ويتعرف على قيمة واهية عندهم، وكيف يحكمون عليه وهو يقوم بفعل ما، من أجل كسب رضاهم واستحسانهم وتقديرهم لسلوكه .

ج- **ما بعد القبول الاجتماعي** : تظهر هذه المرحلة عندما يبتعد الطفل بشكل كبير عن محيط أسرته و يتفاعل مع الآخرين (أصدقاؤه وزملائه) ليكتسب منهم خبرات تفاعلية وعلائقية جديدة ويتبلور عنده معايير شخصية وترسي عنده أساليب التبرير السلوكي في الأفعال الإجتماعية.([1])

من خلال هذا التصنيف نلاحظ أن الفرد يندمج ويتكيف في المجتمع تدريجيا يبدأ أولا بجهله بأهميته وقيمته في محيطه الإجماعي ثم يبدأ بإدراك أهمية الآخرين من حوله إلى البحث عن سلوكات وأفعال لها قيمة عندهم ليكسب ودهم وتقديرهم ومن ثم قبولهم له.

وتمر التنشئة الإجتماعية بإعتبارها تفاعل إجتماعي يترتب عنه تطور الأدوار والوظائف التي سيؤديها الطفل تبعا لكل مرحلة من هذه المراحل المختلفة بل أكثر من ذلك قد يتغير مركز الطفل من الناحية النفسية الإجتماعية وهذا ما سنلاحظه هنا خلال تطرقنا لكل مرحلة على حدا .

- **المرحلة الأولى**: في هذه المرحلة يحاول الطفل أن يتكيف مع مطالبه الأساسية أو ما يطلق عليها أسم الحاجيات الأساسية للطفل ولاسيما منها مطالبة الجسمية والبيولوجية.

فالطفل في هذه المرحلة يتقبل كل المفاهيم و المعاني التي حددها الراشدون والذين يتعامل معهم خاصة مجتمع الكبار، لذلك يكيف نفسه لإرضاء الآخرين بالرغم من إبدائه لمقاومة وفاعلية نسبية، فهو يستجيب للمواقف المختلفة وتتكون تدريجيا بعض الأنماط السلوكية نتيجة الإستجابة لسلوك الكبار، فيتعلم بالتدريج إستبعاد، بعض الأنماط السلوكية الغير مقبولة بالنسبة له والتي قد تؤدي إلى حدوث أزمات أوقد تسبب الأذى وعدم إشباع حاجاته البيولوجية المحدودة .

كما قد تحدث عملية التمايز نتيجة لسلوك إدراكي نحو الجوانب الأساسية في المواقف التي يمر بها إذ تتحول إلى إشارات ودلالات يستجيب لها الطفل في الموقف الكلي أو بمجرد تكرار هذه الإشارات ومن هذا المنطلق تبدأ علمية الإستيعاب والإستدماج وتشكيل القيم لتصل إلى تكوين

[1] – عبد المجيد الخطيب سلوى، **نظرة معاصرة في علم الإجتماع المعاصر**، القاهرة مطبعة ابتل ، 2002 ،ص345.

الملامح الأساسية لشخصية الطفل كما يرى " Sigms" أن الإستجابة لبعض العلامات والإرشادات ما هي إلا إستجابة للمعاني التي حددتها الجماعة بناءا على الصراعات بين المثيرات الداخلية والخارجية .([1])

وما ينتج عنه من إستجابات متباينة تساعده على التكيف مع بيئته والتأثير في هذه البيئة لإشباع حاجاته البيولوجية فالدراسات النفسية في مجال علم النفس الإكلينيكي ترى أن الصراعات الحادة التي يعانيها الأطفال نتيجة الخبرات الصدمية وتغير التوقعات والإحباطات .

نتيجة لتعاملات الكبار تجاه الأطفال الصغار قد تسبب في ظهور إنحرافات خطيرة وأمراض نفسية وعصبية خاصة إذا كان الطفل يعاني من قصور لغوي حاد، فهو يجد صعوبة في التعبير عن نفسه في الإعتراض أو التفاهم مع مجتمع الراشدين كما قد لا يعرف كيف يفكر في جل مشكلاته بسبب قصور فكره و لغته .

- **المرحلة الثانية:** وهي تبدأ بتعلم الطفل الإنتقال في المكان من خلال تعلم الحبو والمشي والجري، وتكتسي هذه المرحلة أهمية كبيرة في تمكين الطفل من الحصول على قدر كبير من الحرية في التعامل مع الأشياء باستقلالية لأن الطفل في سياقها الأول سرعان ما يغير توقعاته وإستجاباته ويربطها بأنماط سلوكية جديدة تتماشى مع مجتمع الراشدين من السلوكات التي سيستجيب لها في مراحله الأولى كتقبله لكل ما يقدم له من أكل وشرب وألعاب فنلاحظ إستجابات المتمثلة الفرح والسرور والضحك وإصدار أصوات.
- **المرحلة الثالثة:** يعتقد "جورج ميد" << أن مفتاح هذه المرحلة هو نمو القدرة اللغوية عند الطفل تمكنه من القدرة على التفكير وإكتساب إتجاهات ومواقف الكبار لأن هذه المرحلة تتسم بالإندماج في إتجاهات وقيم ومفاهيم الكبار حتى يستطيع أن يتواصل معهم ويلقى الدعم والرضا والقبول من قبل مجتمع الكبار.([2])

وقد تبدأ هذه المرحلة ببوادر الاستقلالية والإبتعاد عن كل ما يجعله خائفا و تايعا لأن أساس هذه المرحلة هو تشكل النمو العقلي واللغوي، ويحدث لدى الطفل في هذه المرحلة حالة تعديل سلوكه، وتصبح هذه الكلمة المستخدمة قادرة على إسترجاع الخبرة ومن هنا يبدأ الضمير الأخلاقي في التشكل حيث تظهر تلك الأوامر والنواهي والتعليمات والقدوة الحسنة للأباء أمام الأطفال،ويكون لها تأثير على النمو القدرة على الضبط الذاتي، فكلما زادت خبرات الطفل كلما

[1] – نبيل محمد توفيق السمالوطي ، **الإسلام وقضايا علم النفس الحديث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائرية ، ب–ط ، 1986 ، ص 195.

[2] – مرجع سابق نبيل محمد توفيق السمالوطي ، ص ص 195–196.

زاد نمو الضمير الخلقي من خلال زيادة الوعي بقيم ومعتقدات الغير ومن ثمة يصبح قادرة على ضبط إتجاهاته ومعتقداته ومفاهيمه وقيمه واستيعاب إتجاهات الآخرين ومعتقداتهم ومفاهيمهم وقيمهم، فاللغة تساعده على نقل خبرات متعددة إلى الطفل وإختزال خبرات الغير وبها يستطيع الكبار إستخدام ألفاظ دلالات أو معاني خاصة من خبرات سابقة ويغرسوها في نفس الطفل في شكل مواقف سلوكية معينة لم يعرفها من قبل مثل حب الله ، حب الرسول وحب الصحابة رضي الله عنهم وعقيدته وكل ماله علاقة بمعتقده.

كما أن الطفل في هذه المرحلة يتقمص عدة أدوار وفي مرحلة لاحقة تكون صورته عن نفسه منفصلة وتتميز بتبيني تصور مع الجماعة التي يتعامل معها بشكل يمكنه من إكتساب خبرات جديدة ترتبط فيها الأدوار الإجتماعية معا، بحيث يدرك كل فرد دوره ودور الآخرين وما يتوقعه هو من الآخرين وما يتوقعه الأخرين منه، ففي جماعة اللعب المنظم يشير " جورج ميد" أن عضوا يتوقع سلوك بقية أفراد الفريق فيما بينهم وإدراك الهدف العام الذي يسعى إليه الفريق.([1])

4. أهداف التنشئة الإجتماعية :

تهدف التنشئة الإجتماعية إلى :

4.1 تكوين شخصية الطفل : وذلك من خلال تحويل الفرد من كائن بيولوجي متمركز حول ذاته ومعتمد على غيره في إشباع حاجاته الأولية إلى فرد يتحمل المسؤولية الإجتماعية ويدركها ويلتزم بالقيم والمعايير الإجتماعية السائدة فيضبط إنفعالاته ويتحكم في إشباع حاجاته وينشئ علاقات سليمة مع غيره ويعتبر هذا الهدف الأساسي من التنشئة الاجتماعية ([2])

4.2 إكتساب الهوية: يكتسب الفرد هويته عن طريق التنشئة الإجتماعية ومن مكونات الهوية نجد الدين واللغة كركائز أساسيته وتتأثر هوية الفرد بالسلالة التي ينتمي إليها وبيئته ومن خلال نظرة الآخرين له وتعاملهم معه وقد ذكر " بيرجر " أن هوية الإنسان تخلق إجتماعيا وتنتقل إجتماعيا .

4.3 تشكيل سلوك الفرد (الطفل) وضبطه وتوجيهه: تعمل التنشئة الإجتماعية السليمة على تنشئة الفرد وضبط سلوكه وإشباع حاجاته بطريقة تساير القيم الدينية والأعراف الإجتماعية حيث تعلمه كيفية كف دوافعه غير المرغوبة أو الحد منها، وما يجب ذكره أن القدر الأكبر في عملية

---

[1] – مرجع سابق ، نبيل محمد توفيق السمالوطي ، ص 198.

[2] – عمر أحمد همشري، **التنشئة الإجتماعية للطفل** ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2003، عمان الأردن، ص27.

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

التنشئة الإجتماعية يتمثل في إقامة حواجز وضوابط لابد منها لقيام مجتمع سوي وبقائه فإن هذه الضوابط توجد داخل كل المجتمعات حتى المجتمعات الأكثر بدائية.

4.4 **تعلم الأدوار الإجتماعية والقيام بها:** تتحدد في كل مجتمع الأدوار والمركز الإجتماعية التي يمارسها الأفراد والجماعات، وتختلف هذه المراكز والأدوار بإختلاف السن والجنس والمهنة وثقافة المجتمع فقد يرضى مجتمع أن تشغل المرأة مركز أو تقوم بدور معين، وربما يشجها بينها يتحفظ عليه أو يرفضه مجتمع آخر، وهذا راجع للنظام الثقافي السائد.

4.5 **إكتساب المعرفة والقيم والإتجاهات وكافة أنماط السلوك.**

4.6 **أكتساب القدرة على توقع إستجابات الغير نحو سلوك الفرد وإتجاهاته**

4.7 **إكتساب الطفل للمهارات الأساسية:** فمن خلال إتصال الطفل بالأخرين والتفاعل معهم والإشتراك في النشاط الجماعي يتعلم المهارات الأساسية الضرورية لإثبات وجوده وتحقيق أهداف المجتمع.

4.8 **تحقيق الأمن النفسي والصحي للطفل** : حيث أن التنشئة السوية تساعد الطفل على أن يعيش قدر الإمكان في بيئة خالية من المشكلات النفسية والإضطرابات والمشكلات الأسرية كما تعمل عن طريق رعاية الوالدين على تكوين طفل سليم العقل والجسم.([1])

ومن هنا نقول أن التنشئة الإجتماعية هي وسلية المجتمع لإستمراره وبقائه وهي الأداة تحرص على مراعاة أفراده وإعدادهم لمواجهة الحياة وهي نستهدف الطفل بإعتباره البذرة الأولى في المجتمع وإذا قمنا بمراعاته وتوفير إحتياجاته وميولاته وأحسنا إستغلالها فقد زرعنا أداة لتصوير هذا المجتمع ورقية.

ثانيا : الطفل المسعف ومراكز رعايته:

1- تعريف الطفولة :

تعددت التعريفات التي تحاول تحديد الطفولة وقد اختلفت هذه التعريفات وفقا لإختصاصات محدديها، ونظرة كل منهم لمرحلة الطفولة .

تعرفها دائرة المعارف البريطانية بانها " الفترة الواقعة بين السنة الثالثة والخامسة عشر أو السادسة عشر من العمر "

[1] – مرجع سابق ، عمر أحمد همشري، ص 27-28.

ويحددها قاموس الخدمة الإجتماعية بأنها المرحلة المبكرة في فترة حياة الإنسان والتي تتميز بسرعة نمو الجسم وبذل الجهود في محاولة تعلم القيام بأدوار البالغين ومسؤولياتهم ويتم ذلك من خلال اللعب والتعلم الرسمي .

ويعرف العلماء السيكولوجيين الطفولة بأنها " المدة التي يقضيها صغار الحيوان والإنسان في النمو والترقي حتى يبلغوا مبلغ الناجحين ويعتمدوا على أنفسهم في تدبير شؤون حاجاتهم وتأمين حاجاتهم البيولوجية والنفسية وفيها يعتمد الصغار كل الإعتماد على آبائهم وذويهم في تأمين بقائهم.([1])

كما تعرف بأنها عبارة عن مراحل عمرية متدرجة من عمر الكائن البشري من الميلاد إلى البلوغ وقد تطول – أحيانا- إلى قبيل سن الرشد حيث حددت الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل الموقعة عام 1989م فترة إنتهاء الطفولة عند 18 سنة من عمر الفرد.([2])

2- مرحلة الطفولة وأهميتها:

تعتبر الطفولة مسؤولية الحاضر لقيادة المستقبل، فالأطفال هم النبات البناء الذي سيؤثر على غد المجتمع فهم يحملون على عاتقهم مسؤولية البناء والتعمير و التنمية.

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل عمر الإنسان... فهي المرحلة التي تشكل الأساس في بناء الشخصية الإنسانية حيث تتضح فيها المواهب والقدرات وتكتسب فيها القيم والإتجاهات،ويتم فيها تعلم الأنماط السلوكية السليمة لأن الطفل في هذه المرحلة يكون قابلا للتأثير والتوجيه والتشكيل المر الذي يدفعنا إلى الإهتمام بما يوجه هذه المرحلة العمرية والعمل على الإهتمام بالبرامج والخدمات والرعاية الإجتماعية التي تسهم في تكوين جيل قادر على البذل والعطاء خالي من الأمراض والعقد النفسية والإنحرافات فضلا عن الوقاية من المشكلات من خلال الإهتمام برعاية الطفولة رعاية متكاملة بإعتبار ذلك من المبادئ الأخلاقية الأساسية المعروفة بحقوق الإنسان، ويعد هذا إدراك الإحتياجات الطفولة وتقدير القيمة الإنسان وحماية لكرامته، ولكي يستطيع الحياة والتعامل مع غيره في المجتمع.

وتعتبر عملية تربية الأطفال هي مسؤولية المجتمع كله حيث ينبغي أن تسعى كل أنظمة ومؤسساته متعاونة مع بعضها ومع الأسرة بإعتبارها الركيزة الأساسية للطفل حيث تقدم له الغذاء والإرشاد والتوجيه والأمن وهي من أهم الأشياء التي يحتاجها الطفل كل ذلك لتحقيق أهداف عملية

---

[1]– محمد عبد الفتاح محمد ، **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة** ، دار أبو الخير للطباعة والتجديد، الأزاريطة ، الإسكندرية ، مصر ، ب ط، 2009 ، ص 144 –145.

[2] –إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، **موسوعة مصطلحات الطفولة ، (الإجتماعية ، إعلامية ، التربوية ، نفسية)** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2005،ص 208.

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

التنشئة الإجتماعية السليمة والتي تساعد الطفل على الإعتماد على النفس والجدية في العمل والسلوكيات المرغوب فيها، وتأصيل روح الجماعة والتحكم في الذات وقبول التحدي ومواجهة الأخطار والإنسجام مع الآخرين .([1])

3- تعريف الطفل المسعف أصنافة وخصائصه:

1) **تعريف الطفل المسعف** :الطفل المسعف هو طفل محروم من العائلة والأسرة الشرعية ومن التنشئة الإجتماعية العادية ولقد صنف العالمين م، سول و- م- ن – نوال الأطفال المسعفين إلى عدة أصناف أساسية نذكر منها ماله علاقة بالبحث الحالي وهما صنفين :

- **Pupilles** : وهي الفئة التي توجه من طرف المستشفيات إلى المصالح المعنية لتربيتهم وهنا يكون لهذا الطفل على الأقل ولي شرعي واحد لا يستطيع التكفل به فيسلمه إلى جهات ترعاه
- **Recueillies Temporaires** : وهي الفئة التي وتحت ضغوط مادية يتم تسليمها من قبل الأولياء أنفسهم إلى مؤسسات متخصصة لرعايتهم لمدة زمنية معينة،في حين أن هذه المدة لا تنتهي في الحقيقة لتخليهم عنه خاصة إذا كان طفل مسعف فيتدخل قاضي الأحداث في المحكمة ويعطي الطفل إلى المؤسسة لتربية حتى السن القانونية .([2])
- **الأطفال المحرومين أو الأطفال غير شرعيين:** وهذه الفئة تعرف بالأطفال المهملين أو المسعفين فوجدوا نتيجة علاقة غير شرعية بين رجل وامرأة ورفضوا الإعتراف بهؤلاء الأطفال فحرموا من الجو العائلي والإسم العائلي، كما توجد حالات من الأطفال عثروا عليهم في الشارع أو أي مكان آخر فكان المركز مئواهم، وتبدأ من الميلادإلى 18 سنة بالنسبة للطفل الذكر و21 سنة للأنثى فهذه هي الشرائح المقصودة في دراستنا وهذا لا يعني عدم وجود أصناف أخرى من الطفولة المسعفة فمن هذه الأصناف.([3])

2) **أصناف الطفل المسعف :**

- **الطفل غير الشرعي:** هو الذي تم إنجابه خارج إطار الزواج الشرعي وقد يكون مجهول الوالدين أو مجهول الأب ومعروف الأم فيحمل أسم أمة وقد يكون مجهول لكليهما وتوجه هذه الفئة خاصة

---

[1] – مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ، ص 143.

[2] –شريف سيد كامل، **حماية الجنائية للأطفال** – ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة ، مصر ، 2001 ، ص 151.

[3] – محمد السيد حلاوة، **أدب الأطفال (مدخل نفسي)**، الإسكندرية، ص 59.

من طرف المستشفيات إلى المصالح المعنية بتربيتهم والإشراف عليهم فتتكفل بهم مصلحة الشؤون الإجتماعية.

- **الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث:** بإعتبار أنه في خطر معنوي ومادي ويضم هذا الصنف الأطفال من العائلات الذين لديهم مشكلة عدم القدرة على التكفل بالطفل من كل النواحي وعدم توفر الجو النفسي الملائم له .
- **الطفل الذي يودع من طرف والديه:** يوضع هذا الطفل لمدة محددة وهذا نتيجة لمصاعب مادية مؤقتة لكن يبقى لمدة طويلة ومن ثم التخلي عنه أو يوضع بحجة عدم التفاهم بين الزوجين.([1])
- **الطفل اليتيم:** وهو الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما في مرحلة من مراحل الطفولة وتتولى مؤسسات المجتمع كفالته وتعليمه ومعيشته ويسمى اليتيم من فقد والده، ويسمى اللطيم من فقد والده و والدته.([2])
- **الطفل المتشرد:** وهدا التشرد قد يتطور إلى صورة من صور المشاكل والتسول نتيجة الفقر... وهكذا يضطر للهروب بسبب السيطرة المفروضة عليه من الأولياء وكثرة المشاكل وقد يكون بسبب توفي أحد الوالدين وقسوة الآخر فلما وجد من طرف الشرطة يوضع في المركز.
- **طفل الزوجين المطلقين** : يتضرر هذا الطفل كثيرا ويصبح ضحية لمشاكل كثيرة فالحرمان من التوجيه من الوالدين أو أحدهما كثيرا ما يدفع إلى الإنحراف.([3])

3) مراكز رعاية الطفولة :

تعتبر مهنة الخدمة الإجتماعية بمعناها الحديث وهي كل نشاطات الرعاية الإجتماعية التي مارستها الجماعات والمجتمعات الإنسانية منذ فجر البذور الأولى التي نبتت عنها مهنة الخدمة الإجتماعية .

وقد عرف ماكس سيبورنا Max Siporin الخدمة الإجتماعية بأنها " طريقة تمارس في مؤسسات إجتماعية لمساعدة الناس على الوقاية من تفاقم المشكلات وعلاجها وتدعيم لوظائفها الإجتماعية، وهي كمهنة ([4])

---

[1] – نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، مطبعة طوبين ، ط2، دمشق 1968 –1969 ،ص 589 –591.

[2] – –مرجع سابق ، إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، ص 206.

[3] – أنور حافظ إبراهيم، **الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل** ، مؤسسة شباب الجامعة دار الأمة ، مصر ، ص 85–87

[4] – كتاب إلكتروني Max. Siporin , introduction to social work practice , publishing , co , inc , N.Y , 1975

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

تمارس من خلال مؤسسات تقدم خدمات إنسانية من خلال تكنيكات فنية وأساليب عملية لتحقيق أهداف ومهام مجتمعه ([1])

ومن أهم هذه المراكز مراكز الخدمة الإجتماعية ورعاية الأطفال وهي تمارس في مجالات رعاية الطفولة في إطار العديد من المنظمات الحكومية منها أو الأهلية والتي تسعى إلى تدعيم وإستكمال دور الأسرة في أداء وظيفتها أو الإنابة عنها في حال فشلها في أدائها والسعي نحو تحسين أحوال الأطفال داخل أسرهم أو خارجها وتتمثل أهم هذه المنظمات :

1.3 **مشروع الأسرة البديلة** : وهي مؤسسة لرعاية الطفل في أسرة غير أسرته الطبيعية، وهي تعد شكل من أشكال الرعاية وتربية الأطفال الأيتام أو مجهولي الأبوين أو الأطفال الذين يتعذر على الآبائهم رعايتهم بسبب مرضهم أو إحتجازهم في السجن،([2]) كما أن هذا المشروع يسهل على المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من رعاية الأسرة الطبيعية القيام بمهامها .

2.3 **تعريف مراكز الطفولة المسعفة** : وهي تعتبر مؤسسة تقوم برعاية الأطفال بعد سن السادسة وتوفر لهم الخدمات الطبية والصحية و التربوية والتعليمية والمهنية عن طريق مجموعة من المهنيين المتخصصين كالأطباء و المعلمين والأخصائيين الإجتماعيين والمختصين بالتدريب المهني والأخصائيين النفسانيين .

وتقوم هذه المؤسسات بخدمة ورعاية الأطفال اللقطاء والمعرضين للإنحراف والمشردين والمحرومين، وتعمل هذه المؤسسة على تقديم الإيواء والرعاية للأطفال وفقا للأسس الإجتماعية الآتية :

- من حق الأطفال المقيمين بالمؤسسات الإلتحاق بمراحل التعليم .
- الحرص على أن يعيش هؤلاء الأفراد في محيط أقرب ما يكون إلى المحيط الأسري .
- تنمية القدرة على حل المشكلات الإجتماعية لدى الأفراد المودعين بالمؤسسة.

3.3 دورها :

1) معالجة المشكلات التي تظهر لدى أطفال المركز وذلك من خلال لجنة متخصصة تضم أخصائي إجتماعي وأخصائي نفسي وطبيب أخصائي تربوي، بالإضافة إلى مدير المركز.
2) رعاية لأطفال صحيا وتربويا وشغل أوقات فراغهم وأن يلحقوا بالمدارس الموجودة بالبيئة المحيطة حتى يمكنهم الإندماج في المجتمع الخارجي .

---

[1] – Standards for social service Manpower , Washington, Dc National Association of social Workers 1973 , pp 4-5

[2] مرجع سابق ، إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، ص 207.

3) توفير أماكن مخصصة للهوايات والأشغال اليدوية وأماكن للتدريب المهني، كما يتم عمل ندوات دينية للتوعية .([1])

ثالثا : التنشئة الإجتماعية للطفل المسعف :

1- إحتياجات الطفل المسعف :

1-1 الحاجات النفسية والإنفعالية:

تحدد حاجات الطفل النفسية والإنفعالية حقوق الطفل المسعف في إحترامه لذاته، في الإحساس بالحب والأمن والإستقرار والأمان النفسي والتقدير، والنجاح، والحب، تعينهم على تكوين الارادة والضمير كما تحدد حقوقهم في الوقاية من المخاوف المختلفة واضطراب الحياة الأساسية في حياتهم .

فالحاجة التي تدفع الطفل إلى إبراز ذاته والإفصاح عنها من خلال أنشطة والألعاب وتصرفاته المختلفة، والشعوب بإحترامه وتقديره لذاته وأنه جدير بالإهتمام والاحترام – وميل الأطفال للتعبير عن ذواتهم في الرسم أو في اللعب في الوحل، وفي تقليد حركات الكبار- وما يهدد إشباع هذه الحاجات النفسية وقد يحبطها الإشراف في لومه وإجباره على منافسة من هم أقوى منه أو تكليف الطفل بأداء أعمال تفوق مقدوره الأمر الذي يؤدي إلى الإحباط الشديد له.([2])

2-1 حاجات النمو الإجتماعي للطفل :

يحتاج الطفل إلى تهيئة الجو والمناخ العاطفي والنفسي والاجتماعي السليم الذي يدعم ويقوي نمو شخصيته منذ البداية، وتصبح الخبرات السلوكية والاجتماعية التي يمر بها الطفل من مولده، وظلا عن الخبرات الفردية الخاصة بالطفل، الأمر الذي يؤثر في تحديد سمات شخصية.([3])

وتتمثل حاجات النمو الإجتماعي للطفل في التنشئة الإجتماعية السليمة والرعاية الوالدية الأسرية من غرس القيم والعادات والتقاليد السليمة المطلوبة إجتماعيا في ضوء الإطار القيمي والثقافي للمجتمع وتعميقها للطفل، مع توفير الحب والحنان والأمن والطمأنينة و التوجيه والسعي نحو إكتساب الطفل

---

[1] – مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ، ص 181.

[2] – مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ص 182 .

[3] – إبراهيم سعد ، **مشكلة الطفولة والمراهقة**، دار الآفاق الجديدة ، 2003 ، ص 72.

التربية الدينية والخلقية والجمالية بالأسلوب المناسب لمرحلة نمو، وبالطريقة الحسية العملية حتى يكتسبهما ويتعلمها بسهولة .

ويحتاج الطفل للتهيئة الإجتماعية والإندماج كعضو بالمجتمع والتي تتمثل في علاقته بغيره وميله إلى تكوين الأصدقاء وإلى الظهور والسلطة وتحمل بعض المسولية في الأسرة،فضلا عن إكتسابه العادات المطلوبة إجتماعيا كالنظام والتعاون والإعتماد على النفس، وما إلى ذلك من الصفات التي يتطلبها التعامل الإجتماعي المرغوب، ويضاف إلى ذلك حاجة الطفل إلى التوجيه السليم والقيادة الصحيحة والتي تعينه على تكوين الإرادة والضمير القيمي والأخلاقي كما تحدد حقوقهم في الوقاية من المخاوف المختلفة وهي بالتالي من شأنها زيادة إنتمائه للمجتمع الأمر الذي يقوي دعائهم الطمأنينة بينه وبين نفسه.

وحرمان الطفل وعدم إشباع تلك الحاجات الضرورية لنموه نفسيا وإجتماعيا وعقليا من شأنه أن يعرضه للضرر النفسي والتعرض لمختلف المشكلات مما يؤثر في كيانه وتكامله، وهذا ما يجب أن يتم داخل الأسرة أما في حالة مواجهة الطفل ظروف ومشكلات تجعله يعيش في مؤسسات البديلة عن الأسرة فإن الدولة والمجتمع يتجهان نحو توفير النظم والآليات التي تكون أقرب إلى الجو الأسري.([1])

2 مشاكل الطفل المسعف :

تعد عملية نمو الطفل عملية مركبة ذات أبعاد جسمية وعقلية ووجدانية وإجتماعية وذلك على أساس أن الإنسان كائن عضوي نفسي إجتماعي، ومما لاشك فيه أن المراحل التي يمر بها الطفل في نموه الطبيعي حتى يصل إلى النضج وتظهر خلالها إمكانياته وقدراته وخصائصه ومهاراته وصفاته الشخصية والتي تساعد المتخصصين والمهنيين على التعرف على المشكلات الإجتماعية والنفسية والسلوكية التي يتعرض لها الطفل في مراحل نموه وأسبابها، كما تساعدهم في وضع وتصميم وتقديم الخدمات والبرامج والأنشطة التي تعمل على تحقيق النمو السليم والتنشئة الإجتماعية السليمة للطفل .

وتواجه الطفولة مشكلات عديدة، وتصنف هذه المشكلات إلى تصنيفات عديدة أيضا وفقا للمعيار الذي يعتمد عليه التصنيف، فقد تصنف هذه المشكلات وفقا للمجال الذي تظهر فيه المشكلة أو وفقا للعوامل المؤدية إليها أو وفقا لمرحلة النمو التي يمر بها الطفل وترجع هذه المشكلات إلى عوامل ذاتية ترجع لشخصية الطفل وأخرى عوامل بيئية داخلية أو عوامل بيئية خارجية والتي تتمثل في المدرسة أو العمل أو جماعة الرفاق.

[1]– مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ، ص 153.

الفصل الثالث التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

وقبل أن نتناول هذه العوامل المؤدية لمشكلات الطفولة أو تصنيفها يمكن الإشارة إلى تحديد " عبد الفتاح عثمان " للمشكلة الفردية بأنها << موقف يحدث في حياة الفرد يعجز الطفل عن مواجهته بفاعلية وتعجز شخصية بجوانبها المتعددة عن القيام بأدائها لوظائفها.([1])

ومن أهم المشاكل التي يتخبط فيها الطفل المسعف والتي يجد نفسه ينقاد إليها ويعجز عن مواجهتها ويمكن أن تكون هذه المشاكل ليس له يد فيها بل هي حتمية تعيق شخصيته وتهدد كيانه ومن أهم هذه المشكلات :

1.2 **الآثار الجسمية** : يؤثر الحرمان العاطفي والحرمان الأمومي بالتحديد على صحة الجسم، حيث أن الدراسات والأبحاث العلمية توصلت أن الإضطرابات والأمراض التي يعاني منها الأطفال كما تأكد J-AUBRY" أن الإحباط الناتج عن الحرمان يمنع الجسم من تطوير المناعة، ضد الميكروبات العادية وهكذا يظهر الحرمان كعامل أساسي في مرض و وفات الأطفال"

2.2 **الآثار النفس حركية** : حيث نجد من بينها تأخر حركي جزئي أو شامل حسب الأطفال وهذا راجع إلى الظروف الصحية التي عاشها الطفل قبل الولادة أو أثنائها أو بعد ولادته مباشرة وكذلك تأخر هذا الطفل في إكتساب الوضعيات مثل الجلوس ، الحبو ، المشي كذلك

إضطرابات نفس حركية وإيقاعات أخرى مثل التأرجح الرأس أو الجسم في تمايل من الوراء إلى الأمام أو من اليمين إلى الشمال، مص الأصابع اللعب بالأيدي، إغلاق العينين بواسطة الأصابع، الإكتئاب، ضرب الرأس على السرير أو الحائط، أو قضم خشب السرير بالأسنان خلال أوقات طويلة.([2])

3.2 **إضطرابات الذكاء واللغة** : حسب J-AUBRY حاصل النمو ينفض بقدر ما إزدادت مدة بقاء الطفل بالمؤسسة فالنمو يضطر ويمس التدهور .([3])

– **تأخر اللغة :** شامل أو جزئي لغة لآلية فقيرة

– **الذكاء العام وتكوين المفاهيم و التجريد:** ضعف الفهم والتركيز والانتباه، وعدم وضع العلاقة بين الأشياء وفهم ترابطها .

– **العلاقة الإجتماعية** : نجد نوعين من الأطفال،بعضهم في حركة دائمة يلمسون كل شيء ويتشبثون بكل من يدخل إلى المؤسسة(غريب أو معروف) يلتصقون به ويطلبون منه حملهم والاهتمام

---

[1] – مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ، ص ص ، 153 – 154.

[2] – مرجع سابق ، إبراهيم سعد ، ص 47.

[3] – بدر معتصم ميموني، **الإضطرابات النفسية والعقلية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، ط2، 2003، ص 171 – 172.

لهم، مما يجعل الملاحظة الغريب يظن أن الأطفال إجتماعيون ولهم علاقات جيدة مع الآخر، لكن في الواقع هي علاقات سطحية، وتعلقهم عابر مدى عبور الأشخاص، وهذا التعدد الأوجه الأمومية وعدم ثباتها .

أما الصنف الثاني منطوي، لا يبالي بالآخر وعند الإقتراب منه يبكي أو يخفي وجهه أو ينسحب .

- **الجنوح**: حاولت بعض الدراسات ربط الجنوح مع الحرمات الأمومي مثلا Bowlby في دراسة للسارقين ولاحظ أنهم كانوا من تفريق في طفولتهم، حسب بعض الدراسات وقوع الجنوح مرتفع من 4إلى5 مرات عن المحرومين وفي دراسة أخرى على نتائج الحرمان لدى مجموعة من المراهقين نجد الآثار الأتية:

الفصام، إضطربات، طبع حاد، تخلف عقلي، عصبيته،ونسبة قليلة تتمتع بتكيف سوي أو مقبول.

- **الرسوب المدرسي**: إن أغلب الأطفال المسعفين يدخلون إلى المدرسة لكن لا يصل مستوى التعليم المتوسط إلا 8.06% و 6.42% المستوى الثانوي، أغلبيتهم تمر بالأقسام الخاصة،و هذا منطقي نظرا للمشاكل التي تصادفهم في المدرسة ونظر لكل أنواع الحرمان التي عاشوها توظيف المعرفة هو ناتج عن إعلاء مرتبط ينضج وجداني ونفسي.([1])

وهناك من يصنف هذه المشكلات وفقا للعوامل المؤدية إليها وهي تصنف إلى مشكلات ذاتية ومشكلات بيئية

1- **المشكلات الذاتية**: وهي تعني تلك المشكلات التي تتصل إتصالا مباشرا وتعود إلى شخصية الطفل ذاته، وهي مشكلات مرتبطة بالجوانب الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية ومن أهمها:

1-1 **مشكلات الجوانب الجسمية**: وهي تظهر في صورة الأمراض المزمنة، والإصابة بالعاهات، والنحافة أو البدانة الزائدة، قصر القامة، عيوب النطق واللغة.

2-1 **مشكلات الجوانب النفسية** : وتتمثل في التبول اللاإرادي، والكذب و الخوف، والانطواء والعدوان، ومص الأصابع وقضم الأظافر .

3-1 **المشكلات العقلية**: وتتمثل في مشكلات الضعف العقلي، والمشكلات المرتبطة بإضطراب التحليل والتفكير، وعدم الترابط في التفكير والحكم على الأمور، وأحلام اليقظة.

4-1 **المشكلات الإجتماعية**: وهي مثل مشكلات التخلف والتأخر الدراسي وتكرار الهروب من المدرسة، ومشكلات الإنحراف والغش.

2- **المشكلات البيئية** : وهي تعني " تلك المشكلات التي يعاني منها الأطفال والتي ترجع إلى بيئة داخلية (داخل المركز)أو بيئة خارجية المدرسة أو النادي أو جماعة الرفاق.

[1]– مرجع سابق ، بدر معتصم ميموني ، ص 173–176.

1-2 مشكلات مدرسية: والتي تتمثل في عدم الرغبة في الإستمرار في التعليم وسوء معاملة المدرسين أو إضطهادهم للطفل أو كراهية بعض المواد بصفة خاصة، والهروب المتكرر من المدرسة، وعدم وجود دافعية للإنجاز والتفاعل داخل الصف الدراسي.([1])

خلاصة :

نستنتج من خلال ما جاء في هذا الفصل أن التنشئة الإجتماعية للطفل المسعف والتي تتم داخل مراكز الطفولة المسعفة وتقوم برعاية الأطفال بعد سن السادسة وتكون شخصيتهم وإكتسابهم قيم دينهم ولغتهم كركائز أساسية للهوية وتشكيل سلوكهم وضبطهم وتوجيههم وتعليمهم القيام بالأدوار الإجتماعية السليمة، والمعرفة الصحيحة وتحقيق الأمن النفسي والصحي والمحاولة الجاهدة لتعويض دور الأسرة.

ومهما كان نوع هذا الطفل المسعف سواء كان طفل غير شرعي أو طفل موجه من قبل قاضي الأحداث أو طفل تخلى عنه والديه أو اليتم أو متشرد أو إبن زوجين مطلقين، ويجب من خلال هذه التنشئة مراعات إحتياجات هذا الطفل النفسية والإنفعالية والاجتماعية وغرس فيه كل القيم والعادات والتقاليد السليمة والمطلوبة إجتماعيا، وتهيئة المناخ الإجتماعي في الإطار القيمي والثقافي للمجتمع، مع توفير الحب والحنان والأمن والطمأنينة والتوجيه والسعي لإكتساب الطفل التربية الدينية والخلفية والجمالية وبالطريقة الحسية العملية.

[1]– مرجع سابق ، محمد عبد الفتاح محمد ، ص 154.

الفصل الرابع

الفصل الرابع

❖ **الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة**

❖ **التمهيد**

- **اولا : فروض الدراسة .**

- **ثانيا: مجالات الدراسة.**

1- المجال المكاني.

2- المجال الزماني.

3- المجال البشري.

- **ثالثا : منهج الدراسة.**

- **رابعا : أدوات الدراسة (جمع البيانات).**

1- الملاحظة .

2- الإستمارة .

- **خامسا : الأساليب الإحصائية للدراسة.**

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

تساهم الدراسة الميدان بشكل كبير في تدعيم الدراسة النظرية وتعمل على تجسيد الأهداف المذكورة في الجانب النظري وخاصة الهدف الرئيسي وهو: الوقوف على العلاقة المفترضة بين الأنشطة اللاصفية (الرياضية والفنية) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف .

فالدراسة الإمبريقية من الاساسيات التي تستخدم في البحث العلمي لجمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة، فمن خلال طبيعة الموضوع وأهدافه يتحدد لنا المنهج المناسب، كما أن هذا الأخير يحدد الإجراءات والأدوات المنهجية فهذه الخطوات اساسية لا غنى عنها في الدراسات العلمية الصحيحة لأنها تقي البحث من اللاموضوعية خصوصا بالنسبة للمنهج وأدوات جمع البيانات.

ولقد سعينا من خلال هذا الفصل إلى إبراز الآتي: مجالات الدراسة المتمثلة في المجال الزماني والمكاني والبشري وأيضا المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع البيانات المتعلقة بالدراسة وكذلك أساليب المعالجة الإحصائية وفي الأخير خلاصة الفصل.

الفصل الرابع الإجراءات المنـهجية للدراسة

أولا : فرضيات الدراسة:

الفرضية هي عبارة عن فكرة مبدئية تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المرتبطة أو المسببة لها، كما أنها عبارة عن إجابة إجمالية لسؤال مطروح في إشكالية البحث، وتخضع للإختبار سواء عن طريق الدراسة النظرية أو عن طريق الدراسة الميدانية وللفرضية علاقة مباشرة بنتيجة البحث.([1])

فالفرضية إذن، هي تقدير أو إستنتاج مبني على معلومات سابقة أو نظرية أو خبرة علمية محددة، يقوم الباحث بصياغتها وتبنيها مؤقتا لتفسير بعض الحقائق أو الظواهر التي يلاحظها.([2])

ولقد تمحورت دراستنا الميدانية على فرضية عامة تمثلت في أن:

- هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة اللاصفية (الرياضية و الفنية) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف

واندرجت تحت هذه الفرضية فرضيتين جزئيتين تمثلتا في الأتي:

1- هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الرياضية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف .

2- هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الفنية (رسم ، موسيقي ، مسرح) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف .

ثانيا : مجالات الدراسة

للقيام بأي دراسة ميدانية أو بحث ميداني – فإن ذلك يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته- بمعنى توضيح أين تجرى الدراسة ومتى وعلى من من البشر؟ لأن الدراسات في العلوم الإجتماعية والبحوث تتعامل مع عناصر متغيرة بإسمرار. و تحديد مجالاتها يضفي عليها أكثر مصداقية، لتكون معبرة ومقبولة، وذلك لإزالة أي لبس أو تأويل من شأنه، التشكيك في الحقائق المتوصل إليها.

---

[1]- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للنشر و التوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2002 ، ص 94.

[2] - على غربي ، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** ، قسنطينة ، 2006

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

أما من خلال بحثنا هذا فإن مجالات الدراسة تتمثل في الآتي :

1- المجال المكاني : وهو الذي يتعلق بالمكان الجغرافي أو الجزء الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية تحديدا ويتطلب من الباحث التعريف الدقيق بالمكان الذي يمثل مجتمع البحث، والذي سيتم سحب العينة منه .([1])

ولقد أجرينا دراستنا الميدانية على مستوى بلدية عين التوتة وهي دراسة مسحية على مستوى مؤسسة الطفولة المسعفة وتنتمي هذه البلدية إلى منطقة حضرية في ولاية باتنة تبعد بـ 35كلم جنوب مركزها إنها تنتمي إلى منطقة جبلية في الولاية يحدها من الشمال بلدية حيدوسة وبلدية الشعيبة ومن الجنوب بلدية معافة ومن الشرق بلدية بني فضالة ومن الغرب بلدية تيلاطو وهي تحتل موقع إستراتيجي مهما .

وتمتد بلدية عين التوتة على مساحة تقدر بـ 170.99كلم² وهو ما يمثل كثافة سكانية 350نسمة/كلم² وهي أعلى بكثير من الكثافة المتوسطة للولاية_.([2]) (93 نسمة/كلم²) حسب إحصائيات 2009 مجموع سكان المدينة يبلغ 904.59 نسمة من ناحية التشتت ويعيش أكثر من 93% من عدد سكان هذه المدينة في عاصمة المقاطعة (عين توتة) وهو ما يمثل 55.736 نسمة في حين بلغ معدل التكتل 94.8% وعدد الاسر حوالي 10.144 أسرة،حيث متوسط حجم الأسرة المعيشة كانت قريبة من 5.9 أشخاص .

ويمتاز سكان عين التوتة الأصليين بأن أغلبيتهم شاوية من أصول أمازيغية ومن أشهر أعراش الشاوية نجد أولاد سيدي يحي أولاد سلطان .

وبني معافة وبني فضالة، ومن أهم الأحياء في هذه المدينة يمكننا أن نذكر: حي المحطة الجديدة – قاعدة الحياة- حي السطا – شارع صالح لعلى –حي الكا حمادة – عين فوليس – الشافات – حي 32 مسكن و حي المجاهدين و حي 250.مسكن .....

كما يتميز مناخ عين التوتة بالبرودة الشديدة و الأمطار شتاء حيث تصل درجة الحرارة خلال هذا الفصل ما بين 0°درجة و 8°وأحيانا تكون درجة الحرارة تحت الصفر خاصة في الليل أما صيفا فتمتاز بالحرارة الشديدة .

[1] - مرجع سابق ، علي غربي ، ص 66

[2] - مرجع نفسه ، علي غربي ، ص67.

أما القطاعات الموجود بها فتتمثل في :

- **قطاع الزراعة** : يعتمد إقتصاد عين التوتة على نشاط تربية الدواجن بالمرتبة الأولى ، و يمثل القطاع الزراعي بصفة عامة جزءا مهما من إقتصاد المدينة حيث تشتهي ببساتين التوت ،المشمش التفاح – الزيتون وبالعودة لقطاع الدواجن فإن هذا القطاع يسهم في إنشاء قطاعات أخرى كالمذابح ومطاحن الأعلاف وتجارة البيض بما أن إنتاج عين التوتة يقارب 32 بالمئة من إنتاج الجزائر من البيض.
- **قطاع الصناعة**: الصناعة هي القطاع الثاني في المدنية فيتمثل ذلك من خلال مصنع الإسمنت، ورغم هذا إلا أن إهتمام شابها هو ممارسة التجارة بالاضافة إلى حرف وخدمات مختلفة .

التجهيزات والمؤسسات بمدينة عين توتة :

تحتوي هذه المدينة على عدد من التجهيزات و المؤسسات أهمها :

- ✓ **الديوان البلدي للثقافة**: المركز الثقافي البلدي – مكتبة مطالعة عمومية قاعة توليد – محطة النقل بالسكك الحديدية –و حي المحطة الجديدة مستشفى- مركب رياضي وقاعة متعددة الرياضات – أربعة ثانويات نذكر منها ثانوية معاش ابراهيم – حي المحطة الجديدة – عدد كبير من الإكماليات ومدارس التعليم الإبتدائي – ثلاثة مكاتب للبريد فندق واحد ومرقد واحد – ملحقان لشركة التأمين SAA و CAAR ملاعب جوارية في عدة أحياء – سوقا أسبوعي للسيارات – مركز التكوين المهني – عدد كبير من المساجد – ومدرسة قرآنية كبيرة بمسجد " أبي ذر الغفاري" وأخرى بمسجد النصر – بنك BADR وكذلك بيوت الشباب وعددها 2 ومركز الطفولة المسعفة والذي سنقوم بأجراء الدراسة الميدانية به:([1])

[1]- http://www.ksu-pt.com/vb/index.php 18:27 2014/03/07

الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة

- **تعريف المركز** : هو مؤسسة تربوية بيداغوجية تستقبل الأطفال المراهقين المسعفين للإستفادة من تكفل نفسي تربوي ولحمايتهم من مختلف الأخطار التي قد تهددهم وذلك من خلال الإهتمام بالجوانب الصحية و التربوية و الدراسية والنفسية والاجتماعية .([1])
- **نشأته** : هو مركز حديث النشأة أنشأ بمرسوم رقم 2000/66بتاريخ 19 مارس 2000 ودشن في 1999/02/18 بتحويل مركز الطفولة المسعفة الكائن " ببريكة " إلى هذا المقر الذي يقع بالناحية الجنوبية الغربية لعين التوتة([2])
- **الموقع والمساحة**: يقع هذا المركز بالناحية الجنوبية الغربية لعين التوتة وتقدر مساحته بـ 2000م أما المساحة المبينة للدار فهي :1362 م وتستوعب 60 سرير
- **الهيكل التنظيمي**: تشمل مرافق دار الطفولة المسعفة مايلي :

✓ **أولا الجناح الإداري**

- مكتب المديرة
- مكتب الأمانة
- مكتب المحاسبة
- مكتب المستخدمين

✓ **ثانيا : الجناح البيداغوجي**

- مكتب رئيس المصلحة البيداغوجي
- مكتب الأخصائي النفسي
- المكتبة
- العيادة
- قسمين للدراسة
- المراقد: للدار مرقدين، مرقد خاص بالذكور ومرقد خاص بالإناث
- ملعب
- بالإضافة إلى مطعم – مطبخ – مخازن

---

[1] - انظر ملحق رقم (3)

[2] - http://www.ksu-pt.com/vb/index.php 18:27 2014/03/07

2- المجال الزماني : ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة أو البحث ، وقد بدأنا في طرح موضوعنا للدراسة والبحث في بداية شهر أكتوبر 2013 ثم جمعنا المراجع وتم تصنيفها وضبطنا الموضوع وتم تعديله في شهر نوفمبر وديسمبر .

ومع بداية الموسم الدراسي قمنا بزيارة ميدانية لمركز الطفولة المسعفة بولاية بسكرة وعليه رسمنا الخطوط العريضة لبحثنا وحددنا العينة الصحيحة وهي مركز الطفولة المسعفة بعين التوتة لولاية باتنة.

ولقد كان نزولنا للميدان متواصلا ومتماشيا مع خطوات دراستنا إلى أن وصلنا إلى مرحلة تطبيق الإستبيان، والتي قمنا من خلالها بعدة زيارات ووزعنا فيها الإستمارات على الأطفال وكان ذلك إبتداءا من يوم 13 أفريل 2014 - 03 ماي 2014

3- المجال البشري :وهو مجتمع البحث والإطار الذي يشمله حيث يمثل 20 طفل داخل مركز الطفولة المسعفة والتي أعمارهم تتراوح بين 12-17 سنة، ولقد قدمنا لهم الإستمارة، وهو مسح شامل لكل الأطفال الموجودين في المركز والتي تتوفر فيهم الشروط المطلوبة :

- ✓ منظمين إلى نادي رياضي أو رياضات داخل المركز
- ✓ مسعفين يعشون داخل المركز.

ولقد إخترنا هذه الفئة بالتحديد لأنها هي الفئة التي تتوفر فيها الشروط و التي تطبق عليها هذه التنشئة ولأن أجماعها يحقق لنا الفرضيات .

ثالثا: منهج الدراسة :

تختلف المناهج باختلاف المواضيع ولكل منهج وظيفة وخصائص يستخدمها كل باحث في ميدان إختصاصه، والمنهج أي كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة، ويعتمد في ذلك على إستخدام المناهج العلمية التي ثبت نجاحها .([1])

ونظرا لطبيعة موضوع دراستنا المتمثل في الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتنشئة الأجتماعية للطفل المسعف إعتمدنا إستخدام المنهج الوصفي في دراسة العلاقة بين الأنشطة الرياضية

[1]- عمار بوحوش ، محمد محمود الزنيبات ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1999 ، ص 102.

والأنشطة الفنية في علاقتها بالتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف مستخدمين أستبيان مقابلة، نظرا لأن المبحوث طفل .

ومن هذا المنطلق فإن المنهج الوصفي هو أسلوب من اساليب التحليل الذي يعتمد على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.([1])

و التعبير عن الظاهرة إما كيفيا أو كميا : تعبيرا كيفيا وذلك بوصف حالة الظاهرة محل الدراسة، وتعبيرا كميا وذلك عن طريق، الأعداد والتقديرات والدرجات التي تعبر عن وضع الظاهرة وعلاقتها بغيرها من الظواهر .([2])

رابعا : أدوات الدراسة (جمع البيانات)

يتوقف إختيار الباحث لأداة دون أخرى على عوامل كثيرة حيث أن بعض الأدوات تصلح أكثر من غيرها في بعض المواقف والبحوث، ولا تصلح بنفس الدرجة في بحوث أخرى؛ ومن أهم الأدوات التي إرتأينا أن نستخدمها في بحثنا هذا هي :

1- **الملاحظة** : تعتبر الملاحظة من الوسائل الهامة لجمع البيانات اذ أنها تتيح للباحث فرصة ملاحظة سلوك الأفراد وقت حدوثه لا بعد إنتهاء الحدث مما قد يؤدي إلى نسيان الفرد لبعض الأحداث أو الأقوال كما أنها تساعد في ملاحظة السلوك كما هو لا كما يجب أن يكون، كما يمكن إستخدامها في دراسة الجماعات الصغيرة والكشف عن مراكز القوة فيها.([3])

كما قد إستخدمنا في بحثنا هذا الملاحظة بالمشاركة وذلك بالمكوث مع هؤلاء الأطفال داخل مركز الطفولة المسعفة لمدة أسبوع من الفترة الصباحية إلى المساء ومارست معهم بعض الأنشطة مثل بعض الألعاب الرياضية كرة القدم والكرة الحديدية وبعض الأشغال اليدوية وكذلك زرت معهم المسبح في يوم سباحة للإناث، كما حضرت بعض الجلسات الدينية والتي

---

[1]- علي غربي ، مرجع سابق ، ص 85

[2] أحمد عياد ، **مدخل المنهجية البحث الإجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006 ، ص 61.

[3]- سلوى عبد الحميد الخطيب، **نظرة في علم الإجتماع المعاصر** ، مطبعة ، النيل ، ط1، مصر القاهرة ، 2002، ص 216.

كانت قليلة بالإضافة إلى التنزه خارج المؤسسة ولاحظت سلوكات الأطفال عن قرب وبمشاركة، كما حضرنا مسابقة فكرية وحفلة تكريم المتفوقين في الدراسة .

2- **الاستبيان** : هي مجموعة أسئلة يتم صياغتها وفقا لمحاور معينة في شكل تساؤلات وفرضيات البحث، يتم طرحها على مبحوثين لجمع بيانات مطلوبة حول موضوع معين، فهي من الناحية الشكلية تأتي في مجموع صفات قليلة تتسلسل وفقا لمحاور الأساسية، يتصدرها محور المعلومات أو البيانات العامة أو الشخصية، لتتولى بقية المحاور المتعلقة بالفرضيات ([1])

أما إستمارتنا فقد تم تصميمها في ضوء الدراسات النظرية من أجل جمع البيانات الميدانية، ولقد وزعت على مجتمع البحث وهم أطفال مركز الطفولة المسعفة الذي يتراوح سنهم بين 12 -17 سنة .

وشملت هذه الإستمارة على مجموعة من العبارات التي تمت صياغتها لتعكس العلاقة المفترضة بين الأنشطة اللاصفية (الرياضية - الفنية) وعلاقتها بالتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف، وانقسمت هذه الاستمارة إلى :

- ✓ بيانات شخصية خاصة بالأطفال (الجنس –المستوى التعليمي- إعادة السنة).
- ✓ بيانات الخاصة بالفرضيات، والتي رتبناها في 15 سؤالا خاصة بالفرضية الأولى: توجد علاقة إرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف
- ✓ و15 سؤالا خاص بالفرضية الثانية : توجد علاقة ارتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفنية و التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف .

خامسا : الأساليب الإحصائية

تستلزم عملية التحليل الإحصائي إتخاذ بعض القرارات من قبل الباحث عن طبيعة عمليات التحليل الإحصائي التي ينتهجها في بحثه العلمي، وهناك بعض الباحثين يكتفون بإحتساب

[1]- إحسان محمد حسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1، عمان الأردن ، 2005، ص 285

المجاميع والنسب المؤية للجداول الإحصائية التي يكونونها، والبعض يلجأ إلى إستعمال الطرق المتطورة في التحليل الإحصائي.([1])

ولقد إعتمدنا في تحليلنا هذا على الأساليب الإحصائية التالية :

1- **النسبة المؤية** : وهي نصيب كل فئة من كل مائة فرد من المجموع الكلي، والنسبة المئوية في أي حالة ماهي إلا نصيب الفئة مضروبا في مائة، والميزة الرئيسية لهذا الأسلوب أنه يجنب الباحث التعامل مع الكسور الصغيرة.([2])

2- **المتوسط الحسابي** : هو القيمة التي إذا أعطيت لكل مفردة من المفردات فإن القيم لا تتغير، وهذا يعني أننا إذا جمعنا قيم كل المفردات ثم قسمنا المجموع على المفردات بالتساوي، فيكون نصيب كل مفردة مساويا لنصيب كل مفردة أخرى مساويا للمتوسط الحسابي، ولهذا فإن التعبير الرياضي المعبر عن المتوسط الحسابي هو مجموع القيم مقسوما عن عددها .

- في حالة بيانات غير مبوبة

$$\bar{x} = \frac{\varepsilon ni}{\varepsilon n}$$

- في حالة بيانات ميوبة :

$$\bar{\mathbf{x}} = \frac{\sum(\mathbf{ni}\times\mathbf{xi})}{\varepsilon \mathbf{n}}$$

- المتوسط الحسابي الموزون ج هو أداة إحصائية التي تعتمد فيها درجة الترجيح على أهمية النسبة للقيمة مرتبطة بالوزن وصيغة الرياضية كالتالي:

$$\bar{\mathbf{x}} = \frac{\mathbf{x}.\varepsilon \mathbf{w}}{\mathbf{w}}$$

[1]- أحسان محمد حسن، مرجع سابق ، ص 285.

[2]- مختار محمد عبد الله وفاطمة عبد السلام شربي، أساسيات الإحصاء الإجتماعي، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة مصر، 1999، ص ص 64 -65.

حيث الوزن النسب للقيمة يساوي w

وصيغته باللغة العربية $\frac{\text{س} \times \text{و}}{\text{مج}}$

خلاصة :

لقد قمنا بعرض الإطار المنهجي للدراسة والذي يعتبر الخطوة الأساسية والمهنية في البحث وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة المتعلقة في المجال المكاني وهو عين التوتة ولاية باتنة وبالضبط تمت دراستنا بمركز الطفولة المسعفة وذلك خلال فترة زمنية تبدأ من بداية الدخول المدرسي وانتهت دارستنا في بداية شهر ماي بعد الإنتهاء من توزيع الإستمارة لأطفال المركز والذي يتراوح عددهم في 20 طفل يبلغ سنهم من 12-17 سنة ، وهذا بعد تحديد المنهج المستخدم ألا وهو المنهج الوصفي بالإضافة إلى بناء الأداة المستخدمة وهي الإستبيان وذلك بعد ملاحظة سلوكات الأطفال داخل هذا المركز والتعرف على أهم الأنشطة التي يقومون بها .

وفي الأخير تحديد الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات والمتمثلة في النسب المؤية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي المرجح.

الفصل الخامس

الفصل الخامس

❖ **الفصل الخامس : عرض نتائج الدراسة**

❖ **التمهيد**

➢ **اولا: عرض بيانات الدراسة**

1- عرض بيانات خاصة بالاستمارة

➢ **ثانيا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى**

➢ **ثالثا: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية.**

❖ **خلاصة**

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

بعد جمع البيانات تأتي مرحلة تصنيفها وتحليلها حيث لا يمكن بقاءها على شكل إحصاءات في جداول لا دلالة لها ، بل عرضها بطريقة يمكن فهمها والاستفادة منها وذلك عن طريق وزنها بدقة ونقيمها لمعرفة درجة موضوعيتها وثباتها.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا : عرض بيانات الدراسة :

1- تحليل بيانات الجداول الخاصة بالشخصية

- **جداول رقم (1):** ويضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤية
ذكر	17	%85
أنثى	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

جدول رقم (1): يبين جنس المبحوثين والتعداد والنسب المؤية لمفردات العينة وتكشف بيانات هذا الجدول أن توزيع مفردات مجتمع الدراسة شملت كلا من الجنسين ذكر وأنثى، إلا أن نسبة الذكور كانت أكثر من نسبة الإناث وقدرت بـ 85% وشملنا 17 ذكر بينما نسبة الإناث فكانت قليلة قدرت بـ 15% وشملت 3 إناث، وهذا ما يمكن أن يفسر بأن الأولاد يعوضون في هذا المركز أكثر من الأناث لأن الذكور وأكثر تحمل للمسؤولية من الأناث، أما الإناث فيعوضون في أماكن أكثر ضمان ، وهذا النتيجة أيضا يمكن أن تعكس بعض الظروف الصعبة التي يعيشها الطفل المسعف عند الولادة ولأن البنية الجسمية للذكور أكثر تحملا فهو يقاوم هذا الطفل يعيش عكس الإناث فالبنية فالنسبة الجسدية ضعيفة فلا يمكن أن تتحمل هذه الظروف فهم يموتون قبل أن يتم إنقاضهم، وهذا ما يؤدي إلى إرتفاع نسبة الذكور، وما يؤكد هذا أن أغلب الذكور الموجودين في المركز والإناث يعانون من أمراض وإعاقات جسدية وذهنية.

- **جدول رقم(2):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن :

الفئات	التكرار	م . ف	النسبة المئوية
15-12	14	13.5	%70
17-15	6	16	%30
المجموع	**20**		**%100**

الجدول رقم (2) يبين سن المبحوثين تكشف بيانات هذا الجدول على أن أعلى فئة عمرية للمبحوثين كانت بنسبة 70% في المجال الذي تتراوح فيه أعمارهم بين (12-15) سنة ثم تليه 30% في المجال الذي تتراوح فيه أعمارهم بين (15-17) سنة.

وهذا يدل على أن عدد الأطفال من (12-15) سنة داخل المركز أكثر من عدد الأطفال من (15-17) سنة، وهذا ما يدل على أن الأطفال الذين يبلغون سن 16-17 سنة يذهبون إلى مراكز أخرى أو يخرجون من المركز لعتمدوا على أنفسهم أما الأطفال بين (12-15) سنة فهم الذين بحاجة إلى الرعاية بحاجة إلى الرعاية والتنشئة الإج وأنهم لا يستطعون الإعتماد على أنفسهم ولا يجدون مكان إلا المركز ليتربوا فيه، ومن جهة أخرى فإن متوسط أعمار مجموع الأطفال يكون كمايلي:

$$\bar{X} = \frac{\Sigma(ni \times xi)}{\varepsilon n}$$

14.25

إذن فمتوسط أعمار الأطفال المبحوثين هو 14سنة، وهذا السن يعتبر أهم مرحلة في حياة الطفل لأن من خلالها يكون بحاجة إلى التنشئة الإجتماعية وإلى الوعي بمجتمعه وبحاجة أيضا إلى النشاط الأكثر والإكتشاف أكثر القيم الموجودة في مجتمعه والتعبير عن أفكاره بطرق فنية ورياضية والميل إلى

الإستقلالية والإحساس بالمسؤولية بحكم هذا السن فهو خرج من الطفولة ليدخل فيما بعد إلى سن البلوغ فهو يمكن أن يكون أكثر قدرة على الإجابة عن الأسئلة المطروحة عنه من طرف الكبار وأكثر وعي بها .

- **جدول رقم (3):** يبين المستوى التعليم للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسب المئوية
إبتدائي	10	%50
متوسط	9	%45
ثانوي	1	%5
مجموع	**20**	**%100**

تكشف بيانات هذا الجدول أغلب المبحوثين متمدرسين وأن أعلى نسبة متمدرسة موجودة داخل هذا المركز هي إبتدائي تقدر بـ 50% وتمثل 10 أطفال، ويليها متمدرسين في المتوسط بنسبة متقاربة ايضا 45% والتي تمثل وأطفال أما النسبة الأقل فتقدر بـ 5% وتمثل فرد واحد.

- **جدول رقم (4):** يبين نسبة الإعادة للمبحوثين :

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
نعم	10	%50
لا	10	%50

هذا الجدول يعبر عن نسبة الإعادة بالنسبة للمبحوثين وتكشف بيانات هذا الجدول أن عدد المعيدين يساوي عدد الناجحين ويقدر بـ 50% ما يمثل 10 أطفال معيدين و10 غير معيدين وهذا ما يثبت ويفسر النسبة الموجودة في الجدول رقم (3) بالنسبة 5% في المرحلة الثانوية هذا راجع لإرتفاع نسبة الإعادة مقارنة بعددهم .

أما الأسباب التي يمكن تفسير الاعادة وعدم النجاح بالنسبة لتصنيف عدد الأطفال فإنه يعود إلى وجود خلل في التنشئة الإجتماعية لهذا الطفل المسعف .

2- تحليل الجداول المتعلقة بالفرضيات :

2.1 هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الرياضية والتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف والتي نتجلى في الآتي :

- **جدول رقم (5) :** يبين الارتباط بين الأنشطة الرياضية وتكوين إستقلالية الشخصية:

بدائل الاجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%50
أحيانا	6	%30
نادرا	2	%10
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ كم خلال الجدول رقم (05): أن بدائل الإجابة بالنسبة لتكوين إستقلالية الشخصية تمثل 50% دائما و30% أحيانا و10% نادرا و15% أبدا وهذا يعني أن 90% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الرياضية وتكوين إستقلالية الشخصية و15% ترفض ذلك وضعف هذه الأخيرة تؤكد على ثبات العلاقة وهذا ما لوحظ ميدانيا في كون النشاط الرياضي إختياري بالنسبة للأطفال فلكل طفل الحق في إختيار النشاط الرياضي الذي يمارسه لذلك تنوعت الأنشطة الرياضية اللاصفية.

وهذا الإختبار في ممارسة النشاط يكون تدريجيا عند الطفل الإختيار في الحياة الاجتماعية وهذا ما يؤدي إلى الإستقلالية في الشخصية والحرية في الإختيار، وهذا ما تؤكد عليه نظرية التعبير الذاتي لبرنادس ماسون وهو أن اللياقة البدنية تؤثر على أنواع النشاط الذي يستطيع ممارسة وإن ميولاته وإحتياجاته وعاداته وإستجاباته وإتجاهاته تدفعه إلى أنماط معينة من النشاط، وتأسيسا على ماسبق يتبين لنا أن هناك

علاقة إرتباطية قوية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية الرياضية وتكوين الاستقلالية الشخصية عند الطفل المسعف.

- **جدول رقم (06):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتحقيق الرغبة في التطور:

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%55
أحيانا	4	%20
نادرا	2	%10
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ كم خلال الجدول رقم (06) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتحقيق الرغبة في التطور تمثل 55% دائما و20% أحيانا و10% نادرا و 15% أبداوهذا يعني أن 85% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتحقيق الرغبة في التطور وبما أن أعلى نسبة تؤكد العلاقة هي 55% دائما فهذا ما يمكن أن يؤكد أن العلاقة ترجح إلى دائما فهي علاقة قوية و15% كانت أبدا أي ترفض ذلك وضعف هذا الأخيرة تؤكد على ثبات العلاقة وهذا ما لوحظ ميدانيات الأنشطة نتطور بتطور المراحل العمرية للطفل فالأطفال يمارسون أنشطة تختلف عن الكبار كما أن بعض الأنشطة الرياضية أدت إلى تطوير بعض المهارات عند الأطفال مثل مهارات الجري والقفز والسباحة، وهذا ما أكدت عليه نظرية " جروس" وهو أن اللعب والحركة ظاهرة طبيعية للنمو والتطور فالطفل يتنفس ويصرخ ويزحف وينصب قامته ويقف ويختبى ويرمي في فترات متعددة من عمره وهذا أمور تظهر في مراحل نموه.

- **جدول رقم (07)** : يبين الأرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتحقيق الرغبة في التألق.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	%65
أحيانا	1	%5
نادرا	4	%20
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07): أن بدائل الإجابة بالنسبة لتحقيق الرغبة في التألق تمثل 65% دائما و5% أحيانا 20% نادرا و 10% أبدا وهذا يعني أن 90% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتحقيق الرغبة في التألق هي 65% دائما وهذا ما يمكن أن يؤكد أن العلاقة الإرتباطية قوية و10% كانت أبدا أي ترفض ذلك وضعف هذه الأخيرة تؤكد على ثبات العلاقة وهنا ما لوحظ ميدانيا من خلال معرفة الأطفال للعديد من اللاعبين الرياضيين المشهورين وأنهم يريدون أن يصبحوا مثلهم ويتألقوا .

وهذا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية فالطفل يعتبر اللاعب هو رمز من رموز النشاط الرياضي والتفوق والتألق وبالتالي، فمن سلوك رياضي بسيط داخل الملعب وبين أصدقائه يمكن أن يجعل منه رمز لبلده ومجتمعه .

- **جدول رقم (08):** يبين الارتباط بين الأنشطة الرياضية وإحترام الآخر .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%50
أحيانا	6	%30
نادرا	2	%10
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08): إن بدائل الإجابة بالنسبة للعلاقة بين الأنشطة الرياضية وإحترام الأخر تمثل 50% دائما و30% أحيانا و10% ابدا وهذا يعني أن 90% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وإحترام الأخر ونتأرجح العلاقة نحو دائما مما يدل على قوة العلاقة و10% كانت أبدا وهي تنشئة ضعيفة وتؤكد على ثبات العلاقة وهذا ما لوحظ ميدانيا بأن الأطفال يحترمون مربيهم أثناء القيام بالنشاطات الرياضية وكانوا ينادون المربيات بماما والمربين بـ بابا كما أنهم يحترمون مدربيهم وهذا لأنه من خلال النشاط الرياضي يعلم المدرب الأطفال كيف يحترمون الآخرين .

وما تم ملاحظته خلال الميدان هو أن هؤلاء الأطفال يحترمون الكبار كثيرا، وهذا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية ومن خلال العلاقات والتفاعلات القائمة بين المعلمين والتلاميذ وبين الأطفال قيما بينهم.

- **جدول رقم (09)** : يبين الإرتباط بين الأنشطة الرياضية اللاصفية وتنمية القدرة على الإستماع للآخر

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%40
أحيانا	3	%15
نادرا	4	%20
أبدا	5	%25
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتعويد الأطفال على تنمية قدرتهم على الإستماع للأخر من خلال الأنشطة الرياضية تمثل 40 % دائما و15 % أحيانا و20 % نادرا ، وهذا يعني أن 75% تؤكد على العلاقة الإرتباطية وكانت 25 % أبدا وهي ضعيفة تثبت العلاقة الارتباطية لأن العلاقة ترجع إلى أكبر نسبة وهي 40% دائما وهذا ما يمكن أن يجعل العلاقة الارتباطية قوية وهذا ما لوحظ ميدانيا من خلال النشاطات التي كانوا يقومون بها في الملعب فكانوا يطبقون ما بقوله المدربة،كما تجلى ذلك في حياتهم الاجتماعية فعند ما كانت أسألهم كانوا يستمعون ويجيبون بكل ثقة وهذا ما أكدت عليه مدرسة جون ديوي التجريبية من خلال الدوافع الاجتماعي لها رغبة الطفل في مشاركة الآخرين بخبراتهم عن طريق اللعب والحركة والنشاط والعمل.

- **جدول رقم (10):** يبين الأرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتمكين الطفل من ضبط نفسه عند القلق

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	11	%55
أحيانا	5	%20
نادرا	2	%10
أبدا	2	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال رقم (10) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتمكين الطفل من ضبط نفسه عند القلق تمثل 55% دائما، 20% أحيانا و10% نادرا و10% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين النشطة الرياضية وتمكن الطفل من ضبط نفسه عند القلق، أما 10% أبدا فهي ضعيفة جدا ويتبت العلاقة الارتباطية وبما أن العلاقة ترجح إلى دائما فهي علاقة إرتباطية قوية وهذا أما كان واضحا في الميدان فإن الأطفال الذين يمارسون الرياضة أقل قلقا من الذين لا يمارسونها وهذا ما أكدت عليه نظرية الطاقة الزائدة (فريدريك شلر – وهربرت سبتسر)

يشير هذه النظرية أن النشاط هو شكل من أشكال صرف الطاقة الزائدة التي يكون الإنسان في عنى عنها لعدم إستخدامها وأثناء فترة التعطيل تتراكم الطاقة في مراكز الأعصاب السليمة النشطة وبالتالي حفظها حتى تصل إلى درجة يتحتم فيها إيجاد منفذ فمعدل النمو عند الطفل والمراهق كبيرة لكنه لا يستفيد من كل ما ينتجه من طاقة فيدفعه فائض الطاقة إلى النشاط، وما أكدت عليه أيضا نظرية الترويح.

- **جدول رقم (11):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفة الرياضية وتنمية الشعور بالإنتماء للجماعة.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%50
أحيانا	5	%25
نادرا	3	%15
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتنمية الشعور بالإنتماء للجماعة تمثل 50% دائما أحيانا و15% نادرا و10 أبدا وهذا يعني أن 90% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الرياضية اللاصفية وتنمية الشعور بالإنتماء للجماعة عند الطفل المسعف .

وهذا ما لوحظ ميدانيا هو أن الأطفال هذا المركز يفضلون اللعاب الرياضية الجماعية ككرة القدم وكرة السلة وكرة الطائر وتكون فيها حيوية أكثر وصراخ وإعطاء الكرة لبعضهم وأن كل طفل ينتمي لجماعة لعب معينة ويفضلها ويلعب معها دائما كما أن الأولاد لا يشاركون كثيرا في الألعاب الفردية مثل الكرة الحديدية ونشاط السباحة الفردية

وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية وهو أن الفرد هو أساس بناء النسق الإجتماعي ولا يمكن للنسق الإجتماعي أن يستمر إلا من خلال قيام كل فرد بوظائفه داخل النسق الصغير هو الجماعة .

والذي يحقق النسق الكلي وهو المجتمع، والإنتماء هو من الأبعاد الأساسية للتنشئة الإج باعتبارها كذلك أساس تقوم عليه النظرية البنائية الوظيفية .

- **جدول رقم (12):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتسلية والترويح عن النفس .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%70
أحيانا	2	%10
نادرا	1	%5
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) :أن بدائل الإجابة بالنسبة للتسلية والترويح عن النفس تمثل 70% دائما ، 10% أحيانا ، 5% نادرا، 15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتسلية والترويح عن النفس عند الطفل المسعف .

وهذا مالوحظ ميدانيا فالأطفال بعد الدراسة الكثيرة والإجتهاد يريدون الترويح عن أنفسهم والرياضة تعتبر أحسن وسيلة للترويح عن النفس وهذا أكدت عليه نظرية الترويح حيث يؤكد " جوست مونتس " والذي يعتبر رائد التربية البدنية والرياضية في ألمانيا يرى أن النشاط يساعده على إستعادة حيويته وطاقته النافذة وهو مصل مضاد لتوتر الأعصاب والإجتهاد العقلي والقلق النفسي.

وما أكدت عليه أيضا نظرية الإستجمام والتي ترى أن خروج الإنسان للصيد والخروج إلى الخلاء يحقق الاستجمام ويساعده على إكتساب روح عالية .

- **جدول رقم(13):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتنمية التسامح مع الآخرين

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	%65
أحيانا	3	%15
نادرا	2	%10
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13)أن بدائل الإجابة بالنسبة لتنمية التسامح مع الأخرين تمثل 65% دائما و15% أحيانا و 10% نادرا و10% أبدا وهذا يعني أن 90% تؤكد العلاقة بين الأنشطة اللاصفية وتنمية التسامح مع الآخرين .

وهذا ما لوحظ ميدانيا أثناء القيام بالألعاب الرياضية وعند سقوط الأطفال فإنهم ينهضون بعضهم ويمسكون أيدي بعض ويتسامحون وهذا ما تؤكد عليه التنشئة الاجتماعية وهو إعداد مواطن صالح متسامح مع الآخرين .

- **جدول رقم (14)** : يبين الارتباط الأنشطة اللاصفية الرياضية وتنمية الروح الرياضية

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية

دائما	13	%65
أحيانا	4	%20
نادرا	1	%5
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

تؤكد نلاحظ من خلال الجدول (14) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتنمية الروح الرياضية تمثل الرياضية تمثل 65% دائما و20% أحيانا و5% نادرا و10% أبدا وهذا يعني أن 90% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتنمية الروح الرياضية وترجيح العلاقة نحو دائما يؤكد أن العلاقة قوية وهذا ما لوحظ ميدانيا أن الأطفال عند الخسارة في اللعب كانوا يسلمون على بعضهم .

- **جدول رقم(15):**يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتعاون مع الآخرين

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	%65
أحيانا	2	%10
نادرا	3	%15
أبدا	2	%10
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): أن بدائل الإجابة بالنسبة للتعاون مع الآخرين تمثل : 65% دائما و10% أحيانا و15% نادرا و10% أبدا، وهذا يعني أن 90% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتعاون مع الآخرين وهذا ما لوحظ ميدانيا من خلال مساعدتهم لمربياتهم في التنظيف وتوظيف غرضهم وما تؤكد عليه كذلك النظرية الوظيفية وهو أن التعاون أساس التنشئة الإج السليمة.

- **جدول رقم (16):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والإنسجام الذي يعيش فيه

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	%25
أحيانا	7	%35
نادرا	4	%20
أبدا	4	%20
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن بدائل الإجابة بالنسبة للإنسجام في الوسط الذي يعيش فيه تمثل 25% دائما و35 % أحيانا و 20% نادرا و20% أبدا وهذا يعني أن سنة 80% تؤكد العلاقة بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والانسجام في الوسط الذي يعيش فيه أي المركز، أما العلاقة فإنها مرجحة إلى أحيانا وهذا يدل أن العلاقة متوسطة .

- **جدول رقم (17):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والشعور بالمسؤولية

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%40
أحيانا	4	%20
نادرا	4	%20
أبدا	4	%20
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول قم (17) أن بدائل الإجابة لتنمية الشعور بالمسؤولية تمثل 40% دائما و 20% أحيانا و 20% نادرا و20% أبدا وهذا يعين أن 80% تؤكد العلاقة بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والشعور بالمسؤولية وبما أن العلاقة ترجع إلى دائما فهي علاقة قوية .

وهذا ما لوحظ ميدانيا من خلال أن الأطفال الذين يمارسون الرياضية اللاصفية كانوا يتحملون مسؤولية الأطفال الصغار ومسؤوليتهم فهم يغسلون ثيابهم وثياب الأطفال الأصغر منهم . وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية الوظيفية من خلال المسؤولية الإجتماعية.

- **جدول رقم (18):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وتحقيق علاقات مع أفراد جدد

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%70
أحيانا	0	%0
نادرا	2	%10
أبدا	4	%20
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18): أن بدائل الإجابة بالنسبة لتحقيق علاقات مع أفراد جدد تمثل 70% دائما، 0% أحيانا 10% نادرا و20% أبدا وهذا يعني أن 80% تؤكد العلاقة بين النشطة الرياضية وتحقيق علاقات مع أفراد جدد، وبما أن العلاقة ترجح نحو دائما فهي علاقة قوية وهذا ما

لوحظ ميدانيا من خلال تنظيم مظاهرات رياضية مع بقية المراكز وما لاحظناه أيضا أن تشكيل العلاقات معهم سهل وهذا أيضا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية وهو أن تشكيل العلاقات هو أساس التنشئة الإجتماعي وهو أساس السلوك الاجتماعي أو الفعل الإجتماعي .

- **جدول رقم (19)** : يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية وإذكاء روح المناقشة بين الأطفال

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	9	%45
أحيانا	5	%25
نادرا	2	%10
أبدا	4	%20
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول أن بدائل الإجابة بالنسبة لإذكاء روح المنافسة بين الأطفال تمثل 45% دائما و25% أحيانا 10% نادرا و20% أبدا، وهذا يعني أن 80% تؤكد العلاقة بين الأنشطة الرياضية اللاصفية وإذكاء روح المنافس، وترجح العلاقة نحو دائما وهذا يعني أن العلاقة قوية وهذا ما لوحظ ميدانيا في التناقش بين الأطفال للقيام ببعض الواجبات المنزلية والأعمار وهذا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية .

وكذلك النظرية الفينومينولوجية والتي ترى أن أساس الفعل الإجتماعي هو الخبرة والتنافس.

ثانيا : تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

تؤكد الدراسات العلمية أن هناك علاقة بين الأنشطة اللاصفية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف، وتبعا لذلك جاءت إجابات المبحوثين عن تساؤلات البنود الخامسة عشرة المنبثقة عن فرضية الإجراء الأولى عاكسة لموقفهم إتجاه ما يجري في واقعهم لحقيقة الدور الفاعل للأنشطة الرياضية اللاصفية وأهميتها في تنشئة الطفل المسعف والتي تؤكدها البيانات الكمية الموضحة في الجدول رقم 34، أنها ترجح لتحقيق تلك الفرضية.

إن هذا الموقف في كلية يمكن تحليله في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة في هذا السياق وأوضحة المعطيات الميدانية أن هناك إجماع بين المبحوثين وتوجه عام يؤكد تلك العلاقة بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف وهذا من خلال تكوين الإستقلالية في الشخصية، وتحقيق الرغبة في التطور والتألق وإحترام الأخر والإستماع إليه ضبط النفس عند القلق وتنمية الشعور بالإنتماء للجماعة والتسلية والترويح عن النفس والتسامح مع الأخرين وتنمية الروح الرياضية والتعاون مع الآخرين والإنسجام والإحساس بالمسؤولية وتحقيق علاقات مع أفراد جدد وإذكاء روح المنافسة بين الأطفال .

وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت على النحو الأتي (3.21 ، 3.15 ،3.25 ، 3.2 ، 2.7 ، 3.35 ، 3.15 ، 3.35 ، 3.35 ، 3.4 ، 3.3 2.65 ، 2.8 ، 3 ، 2.95).

كما جاءت المتوسطات الحسابية للبنود 9/8/6 وثانية بقيمة (3.35) والتي نكشف منها تأكيدها على وجود إتفاق يشبه الإجتماع بين المبحوثين على إقرار العلاقة.

وأهم بند هم البند 9 والذي يؤكد على أن النشاط الرياضي اللاصفي يجعل الطفل المسعف متسامحا مع الآخرين وما يزيد من شدة هذه العلاقة الإرتباطية هو مسامحته لإخوانه داخل المركز والمسامحة فيما بينهم وهذا ما لوحظ ميدانيا .

وبناءا على ما تقدم فقد خلصت الدراسة إلى نتيجة هامة مؤداها أن الأنشطة اللاصفية الرياضية أنها دافعا وطريقة لحدوث التنشئة الإجتماعية السليمة للطفل المسعف .

3- هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الفنية (موسيقي – مسرح – رسم) والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف والتي تتجلى من خلال الأتي :

- **جدول رقم (20)**: يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقي – مسرح - رسم)وتنمية الإدراك السمعي للطفل المسعف .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	%75
أحيانا	4	%20
نادرا	0	%0
أبدا	1	%5
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (20): أن بدائل الإجابة لتنمية الإدراك السمعي للطفل المسعف تمثل 75% دائما و20% أحيانا و 0% نادرا 5% أبدا وهذا يعني أن 95% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفنية (موسقى، مسرح ، رسم) وتنمية الإدراك السمعي للطفل المسعف وهذا ما لوحظ ميدانيا من أن الأطفال يفرقون بين الإيقاعات والأغاني والأناشيد، كما أن الأطفال يفرحون عند سماع الموسيقي وهذا ما أكدت عليه الدراسات الحديثة وهو أن سماع سيتحدث الدماغ لكي يفرز مادة Endorphines الأندروفير والتي تفرزها الغدة النخامية والذي له علاقة بالألم .

وقد أشارت دراسات نفسية أجراها مركز الدراسات والأبحاث في جامعة أوهايو الأمريكية أن الموسيقي تعمل على التقليل من الشعور بالتعب أثناء الجري، وعلاج الجسم وراحته .

كما أن الأطفال المسعفين من خلال سماع الموسيقى أصبحوا يفرقون بين معاني الأصوات أي يفرقون بين الأناشيد وإيقاع الأغاني.

- **جدول رقم (21):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى –مسرح - رسم) وتحقيق الراحة النفسية

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	13	%65
أحيانا	6	%30
نادرا	1	%5
أبدا	0	%0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (21): أن بدائل الإجابة لحقيق الراحة النفسية تمثل 65% دائما و30% أحيانا و5% نادرا و0% أبدا وهذا يعني أن 100% تؤكد على العلاقة بين الأنشطة الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) اللاصفية وتحقيق الراحة النفسية للطفل المسعف وهذا ما لوحظ ميدانيا وهو أن الأطفال الذين يسمعون الموسيقى أكثر هدوء وهذا ما أكدت عليه الأبحاث العلمية إذن أن الموسيقى تحقق الاستماع وهذا الأمر يؤثر بدوره على الجهاز الدوري القلب والأوعية لدموية للإنسان والجهاز العصبي والجهاز الهضمي وهذا ما أكدته كذلك نتائج الجدول رقم 22 وفي هذا الصدد يشير " لويون" إلى حاجة الإنسان إلى العقيدة لأنها تمثل الغذاء الروحي والفكري له وتحقيق الهدوء والإستقرار النفسي .

- **جدول رقم (22):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى ، مسرح ، رسم) والقيام بالوجبات الدينية للطفل المسعف .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	12	%60
أحيانا	5	%25
نادرا	2	%10
أبدا	1	%5

المجموع	20	%100

نلاحظ من خلال الجدول(22): أن بدائل الإجابة بالنسبة للقيام بالواجبات الدينية تمثل 60% دائما، 25% أحيانا و10% نادرا و15% أبدا وهذا يعني أن 95 % تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية (موسيقى ، مسرح ، رسم) والقيام بالواجبات الدينية للطفل المسعف وهذا ما لوحظ ميدانيا أن الأناشيد الدينية كانت تؤثر في الأطفال وأن الأطفال كانوا يقلدون بعض المنشدين وكانوا بطبقون المعاملات التي فيها، كالصلاة والوضوء والصدق والصدقة وفعل الخير والتعاون، .... وهذا ما أكد عليه مدحت محمد أبو النصر في كتابة " إدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية، أن النشاط الفني يهدف إلى مساعدة الأعضاء على تكوين الأفكار المستمدة من التراث الحضاري والقومي والبيئي والإلتقاء بالذات الإنسانية ولتعبير عن ذلك بوسائل مختلفة.

- **جدول رقم (23):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى ، مسرح ، رسم) وتنمية القدرات على التركيز

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	9	%45
أحيانا	5	%25
نادرا	1	%5
أبدا	5	%25
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (23) أن بدائل الإجابة لتنمية القدرات على التركيز بالنسبة للطفل المسعف من خلال الأنشطة الفنية تمثل 45% دائما و25% أحيانا و5% نادرا و25% أبدا وهذا يعني أن 75% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفتية (موسيقى،مسرح،رسم)وتنمية القدرة على التركيز وهذا ما أكده مدحت محمد أبو النصر في كتابة " أدارة الأنشطة والخدمات الطلابية في المؤسسات التعليمية.

- **جدول رقم (24):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) وتوسيع مخيلتك.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%70
أحيانا	3	%15
نادرا	3	%15
أبدا	0	%0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24): أن بدائل الإجابة بالنسبة لتوسيع مخيلة الطفل المسعف من خلال الأنشطة الفنية اللاصفية تمثل 70% دائما و15% أحيانا و15% نادرا و0% أبدا وهذا يعني أن 100% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) وتوسيع مخيلة الطفل المسعف وهذا ما أكد عليه مدحت أبو النصر والذي يرى بأن الأنشطة الفنية تعمل على تفهم الإنتاج الفني للحضارات المتتابعة في التراث القومي والتعرف على الطابع الأصيل لهذا التراث وإيجاد علاقات فنية لكل مرحلة من مراحل التطور الثقافي وإكتساب الأعضاء القدرة على إصدار الأحكام في ضوء الخبرة الذاتية وتوظيف الخبرات المكتسبة والإستجابة للعناصر الطبيعة والعلاقات البصرية من خلال التميز والتحليل وتحديد العلاقات، وهذا ما أكدت عليه محمد الصغير في مقاله حول أهمية الأنشطة اللاصفية .

- **جدول رقم (25):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (رسم – موسيقى - مسرح) واستنتاج العبر والعمل بها .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%40
أحيانا	7	%35
نادرا	2	%10
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (24): أن بدائل الإجابة بالنسبة لإستنتاج العبر والعمل بها تمثل 40% دائما و 35% أحيانا 10% نادرا 15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية (رسم- موسيقى - مسرح)وإستنتاج العبر والعمل بها وهذا ما لوحظ ميدانيا بأن الأطفال عند ملاحظتهم للمسرح يستخلصون بعض القيم مثل الصدق والمسامحة، وهذا ما أكدت عليه النظرية التفاعلية الرمزية أن السلوكات عبارة عن رموز تحدد مكانة الفرد داخل المجتمع والطفل أحد أفراد هذه المجتمع يمكن أن يكتسب قيمته من خلال المسرح وكذلك المسرح في الحضارات القديمة كان مثال الثقافية الشعوب فالطفل من خلال المسرح يكتسب قيم مجتمعه والإمتثال من خلال الأنشطة من خلال الأنشطة الفنية يكتسب الطفل الامتثال في المجتمع فالتنشئة الإجتماعية هي إمتثال الطفل بأفراد مجتمعه الصالحين ليكون فرد صالحا في المجتمع.

- **جدول رقم (26)** : يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الفنية (موسيقى – مسرح - رسم)ويعتبر الطفل المسعف عن عواطفه إتجاه الأخرين.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	%30
أحيانا	4	%20
نادرا	3	%15
أبدا	7	%35
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) : أن بدائل الإجابة بالنسبة لتعبير الطفل المسعف عن عواطفه إتجاه الآخرين تمثل 30% دائما 20% أحيانا و15% نادر و35 % دائما 20% أحيانا و15% نادر و35% أبدا وهدا يعني أن 65% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية اللاصفية وتعبير الطفل المسعف عن عواطفه إتجاه الأخرين، وهذا ما لوحظ ميدانيا بأن الأطفال كانوا يرسمون حسب طبيعتهم فأغلب رسوماتهم كانت منزل وعائلة وأسرة كما أن الأطفال كانوا يعتبرون من خلال رسومات بألوان مختلفة وهذا ما أكد عليه مصطفى وقسيم وفاطمة يوسف في كتابهم " التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل " والذي عرف الرسم بأنه وسيلة من وسائل الإتصال والتوصل حيث يعبر به الطفل عن مشاعره و أحاسيسه و عواطفه و ما يخالج وجدانه.

- **جدول رقم(27):**يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الفنية (موسقى،مسرح،رسم)و وعي مشكلات مجتمعة.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	6	%30
أحيانا	4	%20
نادرا	3	%15
أبدا	7	%35
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27):أن بدائل الإجابة بالنسبة لوعي مشكلات مجتمعه تمثل 30%دائما، 20%أحيانا،15% نادرا 35 % أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية اللاصفية ووعي مشكلات مجتمعه وهذا ما أكدت عليه مدرسة جون ديوي التجريبية وهو أن النشاط له بعد إجتماعي فهو يرغب الطفل في مشاركة الآخرين بخبراتهم وذلك بالتعرف عليها وفهمها، وهذا ما أكد عليه رفعت عزوز وطارق عبد الرؤوف وهو أن النشاط خارج الفصل يهيء لطفل مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها ما ترتب عليه سهولة إستفادة الطفل مما يتعلمه من أنشطة وإنتقال ما تعلمه إلى حياته المستقبلية، فوعي الطفل المشكلات دعيمه حلها، وهذا ما سنجده ما سنجده في الجدول رقم (28).

- **جدول رقم (28):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى ، مسرح ، رسم) وحل مشكلاته مع الآخرين

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	9	%45
أحيانا	2	%10
نادرا	2	%10
أبدا	7	%35
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن بدائل الإجابة بالنسبة لحل مشكلاته مع الآخرين يمثل 45% دائما و10% أحيانا و10% نادرا و35% أبد وهذا يعني أن 65% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية وحل المشكلات مع الأخرين بالنسبة للطفل المسعف وهذا ما أكد عليه محمد الصغير في تحديده لأهمية الأنشطة اللاصفية ,هو أن هذه الأنشطة بالاضافة إلى إشباعها للميولات والحركة والنشاط فهي تؤدي إلى معالجة بعض السلوكات السلبية لدى المتربي كالعنف ورفض الآخر.

- **جدول رقم (29):** يبين الإرتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) وتنمية قيم الجمال .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%50
أحيانا	3	%15
نادرا	4	%20
أبدا	3	%15

المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) أن بدائل الإجابة بالنسبة لحل مشكلاته مع الآخرين يمثل 50% دائما و15% أحيانا و20% نادرا ، 15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية وتنمية قيم الجمال بالنسبة للطفل المسعف وهذا ما لوحظ ميدانيا وهو أن الأطفال داخل المركز كانوا يتنافسون من يرسم أحسن رسمة أجمل رسمة وهذا ما يجعلهم يحبون الإبداع والفن .

- **جدول رقم (30):** يبين الإرتباط بين الأنشطة بين الأنشطة الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) التعبير عن أفكاره.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%40
أحيانا	7	%35
نادرا	2	%10
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتعبير الطفل المسعف عن أفكاره تمثل 40% دائما و35% أحيانا و10% نادرا و15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية وتعبير الطفل المسعف عن أفكاره وهذا ما أكد عليه فاروق شوقي البوهي وفاروق محفوظ وهوأنه من خلال الأنشطة اللاصفية الفنية يمكن إكتشاف الأطفال الموهوبين كما أكدت رفعت عزوز وطارق عبد الرؤوف بأن الأنشطة اللاصفية الفنية تجعل الأطفال يعبرون عن أفكارهم وما لوحظ ميدانيا أن الأطفال كانوا يختارون الأنشطة الذين يريدون أن يساهموا فيها فكل طفل يرى في ذلك النشاط أنه وسيلة للتعبير عن أفكاره ومكيوتاته.

- **جدول رقم (31):** يبين الإرتباط بين النشطة الفنية (مسرح – موسيقى - رسم) وإثبات الطفل المسعف لموهبته.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	15	%75
أحيانا	3	%15
نادرا	2	%10
أبدا	0	%0
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (31) أن بدائل الإجابة لإثبات الطفل المسعف لموهبته تمثل 75%دائما و15% أحيانا و10%نادرا و0% أبدا وهذا يعني أن 100% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين النشطة اللاصفية الفنية وإثبات الطفل المسعف لموهبته و ليس هناك رفض من طرف المبحوثين حيث كانت النسبة 0% هذه النسبة تؤكد على ثبات العلاقة، وترجح العلاقة بنسبة 75% نحو دائما وهذا يعني أن هذه العلاقة قوية وهذا ما لوحظ ميدانيا بأن كل طفل لديه نشاط معين ويفضل نشاط معين وأن الإنضمام إلى جماعة لنشاط معينة كان إختياري وهذا ما وجههم إلى توجيهات مهنية وتعليمية معينة واكد عليه رفعت عزوز وطارق عبد الرؤوف وهو أن النشاط وسيلة لتنمية ميول التلاميذ إثبات مواهبهم .

- **جدول رقم (32):** يبين الارتباط بين الأنشطة الفنية (موسيقى –مسرح - رسم) وإكتساب أنواع التذوق الفني

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	8	%40
أحيانا	6	%30
نادرا	3	%15
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (32) أن بدائل الإجابة بالنسبة لإكتساب أنواع التذوق الفني تمثل 40% دائما و30% أحيانا و15% نادرا و15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية (موسقى – مسرح - رسم) وإكتساب أنواع التذوق الفني، ليس كل الأطفال لديهم هذه الصفة أو يمكن أن يحصلوا عليها فالندوق الفني هو أعلى درجات الإدراك الفني فالطفل عند ما تنمي قيم الجمال لديه وتنمي قدراته على التركيز كما لاحظناها في الجدولين 23 و 29 فإن هذا يمكن الطفل من إستعمال إحتياجات أخرى للرسم أو التمثيل ويثمن نشاطه ويمكنه من تقييم نشاطات الأطفال الآخرين وهذا ما أكد عليه مصطفى قيم هيلات وفاطمة يوسف.

- **جدول رقم (33):** يبين الإرتباط الأنشطة اللاصفية الفنية تعبير الطفل المسعف عن إنفعالاته بطرق فنية.

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	5	%25
أحيانا	9	%45

نادرا	0	%0
أبدا	6	%30
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن بدائل الإجابة بالنسبة لتعبير الطفل المسعف عن إنفعالاته بطرق فنية تمثل 25% دائما و45% أحيانا و0% نادرا و30% أبدا وهذا يعني أن 70% تؤكد على العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة الفنية وتعبير الطفل عن إنفعالاته، وهذا ما أكدت عليه عضام الدين متولي عبد الله من خلال توضيحه لأهمية الأنشطة اللاصفية من خلال المجال العاطفي .

- **جدول رقم (34):** يبين الإرتباط بين الأنشطة اللاصفية الفنية (رسم – موسيقى -مسرح) والتعبير عن هويته الإجتماعية .

بدائل الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	10	%50
أحيانا	3	%15
نادرا	4	%20
أبدا	3	%15
المجموع	**20**	**%100**

نلاحظ من خلال الجدول (34) أ، بدائل بالنسبة لتعبير الطفل المسعف عن هويته الإجتماعية تمثل 50% دائما و15% أحيانا و20% نادرا و15% أبدا وهذا يعني أن 85% تؤكد العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفنية وتعبير الطفل المسعف عن هويته الإجتماعية وهذا ما أكدت عليه العلوم السابقة أن المسرح هو مرآة الشعوب والمعبر عن هويتها .

بما أن الطفل المسعف هو الحامل لهذه القيم الإجتماعية وهذا ما لاحظناه في الجدول السابقة فإن المسرح أيضا هو معبر عن هويةالطفل وهو الذي يعلمه كيف يحترم هويته ويفتخر بها من خلال النشاطات المختلفة

2- تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

يتضح من خلال تحليل المؤشرات المتضمنة في العبارات المشكلة للعلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية (موسيقى –مسرح – رسم)والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف، حيث أن تلك العلاقة تضمنها إستجابة المبحوثين على أسئلة إستمارة الإستبيان المرتبطة بهذا الجانب، ولقد جاء الجانب الميداني المشخص بالتغيرات الكمية المحتواة في الجدول -36- تكشف أن هناك توجه عام يؤكد تلك العلاقة بين الأنشطة اللاصفية الفنية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف، وإن جاءت التأكيد متفاوته في درجة التأييد في نوعية بناء مستويات البنود الخمسة عشر المكونة للجدول-36- والمنبثقة عن فرضية الإجراء الذي له علاقة بهذا البع حيث رتبت تلك البنود تنازليا طبقا لقوة درجة الترجيح القائمة بين مغيراتها، إعتمادا على الأهمية التنشئة للقيمة المرتبطة بمتوسطاتها الحسابية الموزونة.

وهكذا تؤكد دراستنا الحالية أن إستجابات المبحوثين حول العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الفنية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف وذلك من خلال تنمية الإدراك السمعي لديه وإثبات موهبته كما هو مبني في البنود (1-12) والتي جاءت القيم النسبية لمتوسطاتها الحاسية الموزونة ثابتة بقيمة (3.65).

وكذلك إستنتاج العبر والعمل بها وتنمية قيم الجمال لديه والتعبير عن أفكاره واتعبير عن هويته الإجتماعية كما هو مبني في البنود (6-10-11-15) والتي جاءت القيم التنشئة لمتوسطاتها الحسابية الموزونة ثابتة بقيمة(3).

وكذلك من خلال إكتسابه لأنواع التذوق الفني والتعبير عن إنفعالاته بطرق فنية كما هو مبني في البنود (13-14) والتي جاءت القيم النسبية لمتوسطاتها الحسابية الموزونة ثابتة بقيمة (2.95)وهذا ما يمكن كذلك أن يمكن الطفل المسعف من التعبير عن عواطفه إتجاه الآخرين ووعي مشكلات مجتمعه كما هو مبين في البنود(7-8) والتي جاءت القيم النسبية لمتوسطاتها الحسابية المزوزنة ثابتة بقيمة (2.45).

والتي نستنتج منها تأكيدها على وجود إتفاق يشبه الإجماع بين المبحوثين في إقرار هذا الإرتباط .

وكما تظهر المعطيات الإحصائية التي رصدت كميا النتائج المستقات من الدراسة الميدانية الغالبية العظمى من إستجابات المبحوثين تتابعت في إتجاه ترجيح العلاقة بين الأنشطة اللاصفية الفنية والنشئة الإجتماعية للطفل المسعف وهو ما توضحه البنود (3-4-9-2) والتي هي مساعدته للقيام بواجباته الدينية وتنمية قدراته على التركيز وحل مشكلاته مع الآخرين وتحقيق الراحة

النفسية وهذا ما تؤكده القيم النسبية لمتوسطاتها الحسابية الموزونة التي تراوحت على النحو التالي (3.4 ، 2.9 ، 2.65 ، 3.6) إن هذه الإستجابات تكشف لنا عن مدى قوة العلاقة الإرتباطية .

وبناءا على ما تقدم فقد خلصت الدراسة إلى نتيجة هامة مؤداها أن الأنشطة اللاصفية والتي من بينها الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية (موسيقى – مسرح - رسم) من أهم الأساليب لحدوث التنشئة الإجتماعية السليمة للطفل المسعف داخل مراكز الطفولة المسعفة.

الخلاصة :

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

لقد تمكن الباحث عند مراعاته لجملة القواعد المعتمدة في عرض بيانات الدراسة الميدانية من تقديم تحليل بشانه زاوجنا فيه بين ما يمده الاحصاء و ما يستنبط من دلالات سوسيولوجية من خلال مراوحات جدلية بين الاطار النظري و المكاشفة الامبريقية مما ساهم في تدعيم النتائج المتوصل اليها و اكتسابها المصداقية العلمية كماأن اعتمادا على التحليل الكمي و الكيفي لنتائج الفرضيات الإجراء ساعدنا على التحقق من صحتها في حدود ما يرتبط بالدراسة.

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى : **جدول رقم (35)**

بنـــود الفـرضيـــة	بـدائـل الإجـابـة												المتوسط
	دائمـا			أحيـانـا			نـــادرا			أبـدا			
	تكرار	النسبة	ت×د	تكرار	النسبة	ت×د	التكرار	النسبة	ت×د	التكرار	النسبة	ت×د	الموزول
1- يكون لديك إستقلالية الشخصية	10	%50	40	6	%30	18	2	%10	20	3	%15	3	3.21
2-تحقق لديك الرغبة في التطور	11	%55	44	4	%20	12	2	%10	4	3	%15	3	3.15
3-تحقق لديك الرغبة في التألق	13	%65	52	1	%5	3	4	%20	8	2	%10	2	3.25
4-إحترام الأخر	10	%50	40	6	%30	18	2	%10	4	2	%10	2	3.2
5-تنمي لديك القدرة للإستماع للآخر	8	%40	32	3	%15	9	4	%20	8	5	%25	5	2.7
6-تمكنك من ضبط نفسك عند القلق	11	%55	44	5	%20	15	2	%10	6	2	%10	2	3.35
7-تنمي لديك الشعور بالإنتماء للجماعة	10	%50	40	5	%25	15	3	%15	6	2	%10	2	3.15
8-التسلية والترويح عن النفس	14	%70	56	2	%10	6	1	%5	2	3	%15	3	3.35
9-تنمي لديك التسامح مع الآخرين	13	%65	52	3	%10	9	2	%10	4	2	%10	2	3.35
10-تنمي لديك الروح الرياضية	13	%65	52	4	%20	12	1	%5	2	2	%10	2	3.4
11-تعلمك التعاون مع الآخرين	13	%65	52	2	%10	6	3	%15	6	2	%10	2	3.3
12-الإنسجام في الوسط الذي تعيش فيه	5	%25	20	7	%35	21	4	%20	8	4	%20	4	2.65
13-يدعم لديك الشعور بالمسؤولية	8	%40	32	4	%20	12	4	%20	8	4	%20	4	2.8
14-تحقيق علاقات مع أفراد جدد	14	%70	56	0	0	0	2	%10	4	4	%20	4	3
15-إذكاء روح المنافسة بينك وبين زملائك	9	%45	36	5	%25	15	2	%10	4	4	%20	4	2.95

الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة

تحليل ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية : **الجدول (36)**

بنـــود الفـرضيـــة	بـدائـل الإجـابـة												
	دائمـا			أحيانـا			نـــادرا			أبـدا			المتوسط
	تكرار	النسبة	ت×د	تكرار	النسبة	ت×د	التكرار	النسبة	ت×د	التكرار	النسبة	ت×د	الموزون
1- تنمية الإدراك السمعي لديك	15	%75	60	4	%20	12	0	%0	0	1	%5	1	3.65
2-تحقق لديك الراحة النفسية	13	%65	52	6	%30	18	1	%5	2	0	%0	0	3.6
3-تساعدك على القيام بةاجبات الدينية	12	%60	48	5	%25	15	2	%10	4	1	%5	1	3.4
4-تنميقدراتك على التركيز	9	%45	36	5	%25	15	1	%5	2	5	%25	5	2.9
5-توسع مخيلتك	14	%70	56	3	%15	9	3	%15	6	0	%0	0	3.55
6 - استنتاج العبر والعمل بها	8	%40	32	7	%35	21	2	%10	4	3	%15	3	3
7-التعبير عن عواطفك إتجاه الآخرين	6	%30	24	4	%20	12	3	%15	6	7	%35	7	2.45
8-يساعدك على وعي مشكلات مجتمعك	6	%30	24	4	%20	12	3	%15	6	7	%35	7	2.45
9-حل مشكلات مع الآخرين	9	%45	36	2	%10	6	2	%10	4	7	%35	7	2.65
10-تنمي قيم الجمال لديك	10	%50	40	3	%15	9	4	%20	8	3	%15	3	3
11-التعبير عن أفكارك	8	%40	32	7	%35	21	2	%10	4	3	%15	3	3
12-إثبات موهبتك	15	%75	60	3	%15	9	2	%10	4	0	%0	0	3.65
13-’كتساب أنواع التذوق الفني	8	%40	32	6	%30	18	3	%15	6	3	%15	3	2.95
14-التعبير عن إنفعالاتك بطرق فنية	5	%25	20	9	%45	27	0	%0	0	6	%30	6	2.95
15-التعبير عن هويتك الإجتماعية	10	%50	40	3	%15	9	4	%20	8	3	%15	3	3

الخاتمة

خاتمة:

لما كان الهدف من الدراسة هو الكشف والوقوف على العلاقة المفترضة بين الأنشطة اللاصفية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف والتي تتجلى في الأنشطة الرياضية والأنشطة الفنية (موسيقى – مسرح - رسم)، فلقد تم التركيز على الطفل المسعف بإعتباره محور هذه التنشئة والحامل لها بكل معانيها وذلك في ضوء الدراسة الميدانية التي تتجلى من خلال المتغيرات :

إعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي طبق من أجل معرفة العلاقة الإرتباطية بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والفنية، فلقد خلصنا من خلاله إلى الإستنتاجات الآتية :

- **الاستنتاج الأول** : أن هناك إرتباط بين الأنشطة اللاصفية الرياضية والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعق من خلال تكوين استقلالية الشخصية للطفل المسعف وتكون لديه الرغبة في التطور والتألق وإحترام الآخر والإستماع إليه وضبط نفسه عند القلق وذلك بالشعور بالإنتماء للجماعة والترويح عن النفس والتسامح مع الآخرين وتنمية الروح الرياضة والتعاون مع الآخرين بالإنسجام مع الوسط الذي يعيش فيه وبتحقيق علاقات مع أفراد جدد وإذكاء روح المنافسة بينه وبين زملائه.
- **الاستنتاج الثاني**: أن هناك إرتباط بين لأنشطة الفنية والتي من بينها الموسيقى والمسرح والرسم والتنشئة الإجتماعية للطفل المسعف من خلال تنمية الإدراك السمعي لديه وتحقيق الراحة النفسية وذلك بمساعدته على أداء واجباته الدينية وتنمية قدراته على التركيز وتوسيع مخيلته وإستنتاج العبر من هذه الأنشطة والعمل بها والتعبير عن عواطفه إتجاه الآخرين ومساعدته على وعي مشكلات مجتمعه وحل مشكلاته مع الآخرين ومساعدته على تنمية قيم الجمال لديه والتعبير عن أفكاره وإثبات موهبته وإكتساب أنواع التذوق الفني مما يوصله إلى التعبير عن إنفعالاته بطرق فنية وإثبات هويته الإجتماعية.

خلاصة القول تؤكد على أن الأنشطة اللاصفية الرياضية والفنية من أهم العمليات التي تحقق التنشئة الإجتماعية السليمة للطفل المسعف داخل مراكز الطفولة المسعفة.

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع

كتب وقواميس

1- إبراهيم بسيوني، **النشاط الطلابي ، مفهومه، و تطبيقاته، و ظوابطه و مكانه في المنهج المدرسي وأهدافه التربوية**، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض ، السعودية ، 2001.

2- إبراهيم سعد ، **مشكلة الطفولة والمراهقة**، دار الآفاق الجديدة ، 2003 ، ص 72.

3- إحسان محمد حسن ، **مناهج البحث الاجتماعي** ، دار وائل للنشر و التوزيع ، ط1، عمان الأردن ، 2005.

4- أحمد عياد ، **مدخل المنهجية البحث الإجتماعي** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2006.

5- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، **موسوعة مصطلحات الطفولة ، (الإجتماعية ، إعلامية ، التربوية ، نفسية)** ، مركز الإسكندرية للكتاب.

6- أنور حافظ إبراهيم، **الإتجاهات الحديثة في تربية الطفل** ، مؤسسة شباب الجامعة دار الأمة، مصر .

7- بدر معتصم ميموني، **الإضطرابات النفسية والعقلية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر ، ط2، 2003.

8- جابر نصر الدين، الهاشمي لوكيا، **مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي** ، عين مليلة ، الجزائر، دار الهدى للطباعة و النشر ، 2006 .

9- جاكسون و جوزيف ج – ب ، باويلو وسيريل ، ب –مورقان: **نظرية التنظيم، منظور كلي للإدارة** ،ترجمة خالد حسن زروق، معهد الإدارة العامة ، الرياض ، السعودية، 1988.

10- جمال نالي، **أساليب التنشئة الأسرية والسلوك العدواني لدى الأطفال الصم**، مذكرة نيل شهادة ماجيستير في علم إج التربية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2008 -2009 .

11- جمال الدين محمد المرسي، ثابت عبد الرحمان إدريس : **السلوك التنظيمي** ، دار الجامة الإسكندرية ، مصر ، 2002.

12- رسمي علي عادب، **النشاطات التربوية المدرسية بين الأصالة و التحديث** ، ط1 ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 1998 .

13- رشيد راشد علي الفهيدي ، **دليل الأنشطة الطلابية** ، ط 1، وزارة التربية الكويت ، 2009.

14- رشيد زرواتي ، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دار الهدى للنشر و التوزيع، ط1، عين مليلة، الجزائر، 2002 .

15- رفعت عزوز، طارق عبد الرؤوف ، **الأنشطة التربوية و المدرسية**، ط$_1$ ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر ، 2009 .

16- سالم عبد الله الطويرقي ،**النشاط المدرسي، ماهيته، مجالاته، وظائفه ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية**، الرياض ، السعودية ، 2001.

17- سلوى عبد الحميد الخطيب، **نظرة في علم الإجتماع المعاصر** ، مطبعة ، النيل ، ط1، مصر القاهرة ، 2002.

18- شريف سيد كامل، **حماية الجنائية للأطفال** – ط1، دار النهضة العربية ، القاهرة، مصر ، 2001 .

19- عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية الأزاريطة ، مصر، 2006 .

20- عبد المجيد الخطيب سلوى، **نظرة معاصرة في علم الإجتماع المعاصر**، القاهرة مطبعة ابتل ، 2002.

21- عصام الدين متولي عبد الله ، **النشاط المدرسي بين النظرية و التطبيق العلمي**، ط1، دار الوفاء للنشر و التوزيع، الإسكندرية مصر ، 2012م.

22- على غربي ، **أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية** ، قسنطينة ، 2006

23- عمار بوحوش ، محمد محمود الزنيبات ، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط2 ، الجزائر ، 1999.

24- عمر أحمد همشري، **التنشئة الإجتماعية للطفل** ، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2003، عمان الأردن.

25- فاروق شوقي البوهي، أحمد فاروق محفوظ ، **الأنشطة المدرسية**، د ط ، دار المعرفة الجامعية ، 2001 .

26- محمد السيد حلاوة، **أدب الأطفال (مدخل نفسي)**، الإسكندرية.

27- محمد حسن علاوي، **سيكولوجية التدريب والمنافسات ، دار المعارف كلية التربية البدنية و الرياضية**، جامعة حلوان، 1992.

28- محمد صالح الحشروبي، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية**، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، عين مليه ، الجزائر ، 2011 – 2012.

29- محمد عبد الفتاح محمد ، **ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة** ، دار أبو الخير للطباعة والتجديد، الأزاربطة ، الإسكندرية ، مصر ، ب ط، 2009 .

30- محي الدين مختار ، **علم النفس الاجتماعي** .

31- مختار محمد عبد الله وفاطمة عبد السلام شربي، أساسيات الإحصاء الإجتماعي، دار غريب للطباعة والتوزيع، القاهرة مصر، 1999.

32- مدحت محمد أبو النصر، **إدارة النشطة والخدمات الطلبية في المؤسسات التعليمية**، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2009.

33- مصطفى قسيم هيلات، فاطمة يوسف حصاونة، **التربية الفنية والموسيقية في تربية الطفل**، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2007.

34- مصطفى قسيم، و فاطمة يوسف خصاونة ، **التربية الفنية و الموسيقة في تربية الطفل** ، ط1 ، دار الميسرة ، عمان ، الأردن ، 2007.

35- معن خليل ، التنشئة الإجتماعية، ط1، عمان الأردن ، دار الشروق ، 204 .

36- ملياني عبد الكريم، **فاعلية النشاط الإجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية**، مذكرة ماجستير،علم النفس الإجماعي، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.

37- نبيل محمد توفيق السمالوطي ، **الإسلام وقضايا علم النفس الحديث** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائرية ، ب– ط ، 1986 .

38- نعيم الرفاعي، **الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف**، مطبعة طوبين ، ط2، دمشق 1968 -1969 .

39- نواف أحمد سمارة، عبد السلام، موسى العديلي، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، ط1، دار المسيرة ، عمان الأردن ، 2008 .

40- والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2010 .

41- وجيه الفرح ، **التنشئة الإجماعية للطفل ما قبل المدرسة**، الوراق للنشر والتوزيع ، ط1 ، 2007 ، ص 11.

الوثائق الرسمية و التقارير :

- وزارة التربية الوطنية، **دليل منهجي للنشاطات اللاصفية الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ، دار الهدى للطباعة والنشر ، عين ميلة الجزائر 2011.

المجالات والجرائد:

- محمد الصغير دراسة ، **أهمية الأنشطة اللاصفية**، جريدة الحوار العدد 1389 يوم الخميس 2011/10/13.
- محمد الصغير دراسة : أهمية النشاطات اللاصفية " جريدة الحوار " ، العدد 1383 ، 2013/12/13.

رسائل جامعية

- قدادرة شوقي، **ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية التنافسية ودروها في السلوك العدواني لدى فئة الأحداث في خطر معنوي** مذكرة ماجستير غير منثورة ، في التربية البدنية و الرياضية ، تخصص إرشاد نفسي رياضي، 2009 -2010 ، ص 28.
- عز الدين جيلاني، **إنعكاسات التربية التحضيرية على التنشئة الإجتماعية للطفل داخل الأسرة** ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، علم إجتماع التربية ، كلية العلوم الإنسانية

كتب أجنبية

كتاب إلكتروني Max. Siporin , introduction to social work practice , publishing , co , inc , N.Y , 1975

Standards for social service Manpower , Washington, Dc National Association of social Workers 1973 , pp 4-5

مواقع الإنترنات

http://www.ksu-pt.com/vb/index.php 18:27 2014/03/07

http://www.ksu-pt.com/vb/index.php 18:27 2014/03/07

www.gutfkids.com/arindex.phpation :10:50 13/02/2014

www.saaid.net/ofkar/school 06-02-2014 12:03

www.facebook.com1bom.php 10 :05

ملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر – بسكرة -
كلية علوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاجتماعية
تخصص : علم اجتماع التربية

استبيـان حـول

الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف
دراسة ميدانية بمؤسسة الطفولة المسعفة – عين التوتة – باتنة

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية بعنوان " الأنشطة اللاصفية علاقتها بالتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف"، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو منكم الإجابة على ما ورد فيها من أسئلة بما يتناسب مع رأيكم بصدق و صراحة .

و تأكد (ي) أن إجابتكم ستستخدم لغرض البحث العلمي .

اعداد الطالبة :
- **ابتسام موساوي**

اشرف الاستاذ:
- **أحمد فريجة**

السنة الجامعية : 2014/2013

بيانـات شخصيـة:

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

السن:

المستوى التعليمي: إبتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

هل أنت معيد للسنة : نعم ☐ لا ☐

الأسئلة المتعلقة بالفرضيات :

- **هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الرياضية و التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف و التي تتجلى في الآتي :**

العبـــارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1- تكون لديك إستقلالية الشخصية.				
2- يحقق لديك الرغبة في التطور.				
3- يحقق لديك الرغبة في التألق.				
4- احترام الآخر				
5- ينمي لديك القدرة على الإستماع للأخر.				
6- يمكنك من ضبط نفسك عند القلق				
7- ينمي لديك الشعور بالإنتماء للجماعة .				
8- التسلية و الترويح عن النفس.				
9- ينمي لديك التسامح مع الآخرين.				
10- ينمي لديك الروح الرياضية.				
11- يعلمك التعاون مع الآخرين				
12- الانسجام مع الوسط الذي تعيش فيه.				
13- يدعم لديك الشعور بالمسؤولية				
14- تحقيق علاقات مع أفراد جدد.				
15-إذكاء روح المنافسة بينك و بين زملائك				

- **هناك علاقة إرتباطية بين الأنشطة الفنية (موسيقى ، مسرح ، رسم) والتنشئة الاجتماعية للطفل المسعف والتي**

تتجلى من خلال الآتي:

العبـــارات	دائما	أحيانا	نادرا	أبدا
1-تنمية الإدراك السمعي لديك.				
2- تحقق لديك الراحة النفسية.				
3- تساعدك على القيام بواجباتك الدينية.				
4- تنمي قدراتك على التركيز.				
5- توسع مخيلتك.				
6- إستنتاج العبر والعمل بها.				
7- التعبير عن عواطفك إتجاه الآخرين .				
8- يساعدك على وعي مشكلات مجتمعك.				
9- حل مشكلاتك مع الآخرين.				
10- ينمي قيم الجمال لديك.				
11- التعبير عن أفكارك.				
12- إثبات موهبتك.				
13- إكتساب أنواع التذوق الفني.				
14- التعبير عن انفعالاتك بطرق فنية .				
15- التعبير عن هويتك الإجتماعية.				

ملحق رقم (04)

الإدارة

دار الطفولة المسعفة - عين التوتة
FEA
من أجل
طفل
سعيد
Tél / Fax : 033.83.5

مركز الطفولة المسعفة
عين التوتة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لـــــولاية بسكـــرة
مصلحة الدراسة و الامتحانـــــات
مكتب النشاط الثقافي و الريـــاضي
الرقم: 1064 /م.د./2012

بسكرة في2012/09/16
مدير التربية
إلى
السيدات والسادة /
مفتشي التعليم الابتدائي (للتوزيع و المتابعة)
رؤساء المؤسسات التعليمية بالولاية
– للتنفيذ –

الموضوع:البرنامج السنوي للنشاط الثقافي و الرياضي2013/2012

في إطار تفعيل النشاط الثقافي و الرياضي داخل المؤسسات التعليمية ،يشرفني أن اطلب منكم تسطير برنامج سنوي يشمل ما يلي :

ـ احياء كل المناسبات التاريخية (للثورة الجزائرية) والحرص على تزيين المؤسسات بالعلم الوطني و اللافتات التي تبرز الحدث
– إحياء الأعياد الوطنية و الدينية و العـــــالمية
– المشاركة في جميع المسابقات (الدولية ، الوطنية ، الولائية)
– المشاركة في جميع المهرجانات المدرسية الولائية و الوطنية
– تكوين مجموعة صوتية في كـــل مؤسسة
– المشاركة في جميع مسابقـــــات الرسم
– تنشيط النوادي الثقافية داخل المؤسسات التعليمية
– زيارة المعالم التـــــاريخية بالـــــولاية
– زيارة المنجزات الكبرى (كالمطار ، الجامعة .....)
– زيـــارة المساحـــــات الخضراء

وعليه يجب اتخاذ جميع التدابير اللازمة لتفعيل النشاط الثقافي

مدير التـــربية

د. يعقـــــوبي

- تنظيم التعاون المدرسي لتطوير استعدادات التلميذ ومواهبه، وتطـوير النـشاطات الجماعية والمبادرات الخلاقة، وتهيئة التلاميذ وتجنيدهم نحو القضايا الوطنية وتنمية التضامن الاجتماعي بينهم
- ربط الصلة بين المؤسسة والمحيط

الباب الأول:

التسمية – الهدف – المقر – المدة.

1 في إطار النشطة الثقافية والعلمية والفنية والرياضية، تتكون بين التلاميـذ: جمعيـة ثقافية رياضية فنية مدرسية.

2 تسمى هذه الجمعية: الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية لـ .....

-مدة صلاحيات الجمعية غير محددة

-يكون مقر الجمعية بالمؤسسة تسجل الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالاتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة تحت رقم: { .... } بتاريخ : .....

الباب الثاني:

الهيكلة والصلاحيات:

الهيئـــــات:

تتكون الجمعية الثقافية والرياضية من ثلاث هيئات:

أولا: مكتب تنفيذي يتكون من اثني عشر (12) عضوا

الاعضاء القانونيون:

أ. مدير المؤسسة رئيسا: يترأس اجتماعات المكتب التنفيذي، ويسهر على تطبيق القوانين الاساسية والتعليمات الصادرة عن الوزارة في إطار النشاطات الثقافية والرياضية، ويأمر بكل المصاريف التي يقرها المكتب في حدود الصلاحيات المخولة في هذا الإطار.

ويكلف مدير المؤسسة بصفته رئيسا للجمعية والمحرك الأساسي لها بتدعيم النشاطات الثقافية والرياضية بالمؤسسة، وتعبئة الاساتذة والاعوان لسد أطير مختلف الفروع والنوادي.

ب. مستشار التربية او أستاذ مرسم كاتب عام: يكلف الكاتب العام للجمعية بالتنسيق بين النشاطات التي تقررها الفروع، ويسهر على متابعة تنفيذها وتطبيق قرارات المكتب والجمعية العامة.

ج. مقتصد المؤسسة أمين المال: يكلف المسير المالي بصفته أمين المالية للجمعية، بتسيير الاعتمادات المالية، وضبط سجلات المحاسبة طبقا للتعليمات الصادرة في هذا الشأن، وبتسديد المصاريف التي يقرها المكتب التنفيذي.

د. الأستاذ المنسق في التربية البدنية، عضو

الأعضاء المنتخبون:

هـ عضوين من الفروع الرياضية منتخبين من بين أساتذة التربية البدنية

و. عضوين من الفروع الثقافية والعلمية منتخبين من طرف منشطي هذه الفروع

ى. عضوا منتخبا ممثلا لجمعية أولياء التلاميذ

ز. ثلاثة (03) تلاميذ منتخبين من بين المشاركين في الجمعية العامة

ثانيا: الفروع أو النوادي:

1 يتكون الفرع أو النادي من التلاميذ الذين لهم استعدادات وميول متقاربة يجتمعون لممارسة النشاط الذي يميلون إليه.

2 تشمل الجمعية فروعا يختص كل منها بنشاط علمي أو ثقافي أو رياضي معين.

3 وفي حالة اكتظاظ النادي يمكن تقسيم الفروع إلى أفواج يختص كل منها بعمل معين في إطار نشاط الفرع، كما يمكن تقسيم التلاميذ إلى أفواج حسب المستوى الدراسي، تحت مسؤولية لجنة مكونة من ثلاثة (03) أو أربع (04) تلاميذ ينتخبهم التلاميذ المشاركون في الفرع مشتملة على:

رئيس ونائب للرئيس

كاتب الفرع

مسؤول الوسائل و المالية.

ينتخب أعضاء اللجنة التنفيذية للفرع من بين التلاميذ المشاركين فيه بناء على قائمة يحددها المنشط المسؤول، ويقدمها لـ نس ، الجمعية للمصادقة ـــ

يقوم الفرع بإنجاز وتطبيق النشاطات الخاصة به والمدرجة في البرنامج العام الذي يحدده المكتب التنفيذي

ثالثا: الجمعية العامة: تتكون الجمعية العامة من:

- مدير المؤسسة رئيسا قانونا.
- أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية
- أعضاء الهيئات التنفيذية للفروع
- رئيس جمعية أولياء التلاميذ
- الأساتذة والاعوان الإداريين للمؤسسة.
- تلميذ ممثل لكل قسم تربوي

الباب الثالث: التسيير:

المكتب التنفيذي:

- يجتمع المكتب التنفيذي مرة واحدة في الشهر لتقييم النشاطات المنجزة والقيام بالتعديلات المحتملة وتحديد برنامج الشهر القادم، ويحرر محضرا عن كل جلساته الذي يوقع عليه كل من الرئيس والكاتب العام.

الجمعية العامة:

- تجتمع الجمعية العامة في دورات عادية بمبادرة من الرئيس، ويكون اول اجتماع في بداية السنة الدراسية خلال النصف الأول من شهر أكتوبر لتقييم برنامج السنة المنصرمة ووضع الخطوط العامة لبرنامج نشاطات السنة الجارية وتجديد أعضاء المكتب التنفيذي للجمعية.

الهيأة التنفيذية للفرع

❖ تجتمع الهيأة التنفيذية للفرع بحضور المنشط مرة كل نصف شهر لتقييم مدى تطبيق برنامجها خلال الفترة المنصرمة وتحديد تدرجها.

الباب الرابع:

الموارد والمصاريف:

تتكون موارد الجمعية من:

- مساهمة التلميذ في تمويل النشاطات الثقافية والرياضية عن طريق نفقات التمدرس في مطلع كل سنة دراسية طبقا للتعليمات الصادرة في هذا الشأن من الوزارة. يجب أن يترتب عنها فائدة لصالحه تتمثل في فتح المجال أمامه للمساهمة في نشاطات هادفة في الميادين الثقافية والعلمية والفنية والرياضية.
- الهبات والمساعدات والمنح.
- اشتراكات التلاميذ لتنظيم الرحلات والزيارات وغيرها من النشاطات الأخرى.
- موارد الحصص الترفيهية، وبيع منتجات فروع الجمعية.
- كل الموارد الأخرى المسموح بها قانونا.

تتشكل المصاريف على:

-شراء الآلات والأدوات والمواد الضرورية لتنظيم نشاطات فروع الجمعية ونواديها.

-تمويل التظاهرات الثقافية والفنية والرياضية التي تنظمها الجمعية.

- حق المصاريف التي يقرها المكتب التنفيذي ويعتبرها ضرورية، شريطة ان يغطيها البرنامج المالي السنوي.
- لا يمكن استعمال الاعتمادات المالية للجمعية إلا في الإطار المحدد لها قانونا وبعد موافقة المكتب التنفيذي.

الباب الخامس:

تعديل القانون الاساسي:

- لا يمكن تعديل القوانين الأساسية الحالية إلا بأمر من السلطة الوصية.
- الاندية الثقافية والفنية والعلمية والرياضية يمكن تاسيسها في مختلف المؤسسات التعليمية.
- تتضمن القائمة المقترحة في القانون الاساسي مجموعة من الانشطة تم تصنيفها انطلاقا من طابعها، أدبية، فنية، علمية، تكنولوجية، رياضية. وهي مقدمة على سبيل المثال ويمكن إثراؤها وتوسيعها إلى نشاطات اخرى، انطلاقا من الإمكانيات المحلية المتوفرة، منها البشرية والمادية أو تلك التي لها علاقة بالتجهيزات والمنشات والاعتمادات المالية.

النشاطات الأدبية:

- المكتبة المدرسية
- المجلة المدرسية
- المجلة الحائطية (بالقسم وبالمؤسسة)
- نادي الإنتاج الأدبي

- نادي البحوث التاريخية
- نادي المحاضرات واللقاءات الثقافية
- نادي المسابقات الأدبية المتنوعة
- نادي تجويد القرءان الكريم وترتيله.

النشاطات ذات الطابع الفني والجمالي:

- نادي المسرح
- نادي العرائس المتحركة
- نادي الفنون التشكيلية
- نادي تجميل المؤسسة وتزيين الأقسام.

النشاطات ذات الطابع العلمي:

- الجمع والتصنيف (صخور، حشرات، نباتات، أعشاب .....)
- التجارب الزراعية (زهور، خضر، أشجار .....)
- تربية الحيوانات (طيور، دواجن، أسماك، نحل .....)
- التجارب العلمية(دراسة التربة، تلقيح أشجار، دراسة الطقس، .....)

نشاطات التبادل واكتشاف الوسط:

- الزيارات والجولات والرحلات بمختلف أنواعها
- المراسلة المدرسية
- التحقيقات والبحوث الجماعية
- جمع التطبيقات التربوية

- الحملات التعاونية داخل المؤسسات وخارجها.

نشاطات ذات طابع تكنولوجي:

- نادي التصوير الشمسي
- نادي الوسائل السمعية البصرية (سينما، تركيب شرائح، تسجيلات،.....)
- نادي التجارب التكنولوجية المتنوعة، (تجارب في التفكيك والتركيب، دراسة وظائف أجهزة مختلفة .....)
- نادي الإعلام الالي

النشاطات الرياضية:

- الرياضة الجماعية:

-كرة القدم

-كره اليد

-كرة السلة

- كرة الطائرة

- الرياضات الفردية:

- العاب القوى (سباق، عدو، مشي، قفز، .....)
- الجمباز
- المصارعة اليابانية
- تنس الطاولة

- الشطرنج

التوقيت:

حفاظا على السير الحسن للدروس وبصفة عادية، يجب تنظيم هذه الأعمال في إطار نشاطات الجمعية الثقافية والرياضية، خارج أوقات الدراسة، كأمسيات يومي: الاثنين والخميس، بحيث يستفيد كل تلميذ راغب في الانخراط بساعة أو ساعتين نشاط علمي أسبوعيا.

النوادي العلمية المدرسية

أولا: أهدافها:

تهدف النوادي العلمية المدرسية بصفة عامة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ❖ إيقاظ واستثارة الاهتمام العلمي والتكنولوجي
- ❖ تنمية حب الإطلاع والاكتشاف والاختراع ودقة الملاحظة
- ❖ تنمية وتطوير التفكير العلمي لدى التلاميذ وتعويدهم على تطبيق منهجية علمية وتقنيات التحليل والاستدلال في البحوث التي يقوم بها.
- ❖ اكتساب المعارف المختلفة العامة العلمية والتكنولوجية
- ❖ فسح المجال أمام التلاميذ للتطبيق الميداني والممارسة الفعلية والقيام بالتجارب المختلفة بطريقة علمية وعملية.
- ❖ تحقيق مبدأ تكاملية المواد الذي تهدف إليه المدرسة، حيث يطبق التلاميذ فيها كل المعارف التي اكتسبوها في المواد المختلفة

- تفتح امام التلاميذ مجالا يمكنهم من استغلال واستثارة قدراتهم الفكرية ومواهبهم العلمية عن طريق الممارسة والتطبيق والبحث والإبداع والابتكار.

ثانيا : إنشاء وتكوين النادي العلمي :

- على كل مؤسسة تربوية تكوين نادي علمي وتنظيم نشاطاته وبرمجتها تحت إشراف الأساتذة المعنيين .
- يعتبر النادي العلمي فرعا من فروع الجمعية الثقافية والرياضية بالمؤسسة ، ويمارس نشاطاته في هذا الإطار .

الجمعية الثقافية والرياضية

المرجع: قانون رقم (90 –31) المؤرخ في 17 جمـــادى الأولـــى عـــام 1411 الموافق لـــ 14 ديسمبر 1990 المتعلق بالجمعيات.

باعتبار المؤسسة التعليمية مجموعة تربوية، ينبغي أن تنظم فيها نشاطات ثقافية وفنيـــة، ورياضية في إطار مناسب، وتؤسس فيها جمعية ثقافية رياضية مدرسية، تحت إشراف السيد مدير التربية بصفته رئيس الاتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة.وعملا على تجسيد أهداف المنظومة التربوية في الميادين الثقافية والعلمية والفنية، وسعيا لتحقيق ما تصبو إليه المدرسة الجزائرية في إطار تشجيع المواهب وتطـــوير القـــدرات الفرديـــة والجماعية للتلاميذ في مختلف الميادين والمراحل التعليمية. وباعتبار المدرسة الأساسية، بأطوارها الثلاثة، والثانوية تكون مجموعة تربوية ينبغي أن تنظم فيها نشاطات ثقافيـــة وفنية ورياضية في إطار مناسب. وتؤسس فيها جمعية ثقافية رياضية مدرســـية تحـــت إشراف مدير التربية بصفته رئيس الاتحادية الولائية للأعمال المكملة للمدرسة.

أهدافها:

- تنظيم النشاطات الثقافية والرياضية وتطويرها في إطار النوادي التي تنـــشأ فـــي المدرسة
- تنظيم الحفلات والمعارض والرحلات والت ظاهرات واللقاءات الثقافية بين الأقسام وبين المؤسسات التعليمية المختلفة والاحتفال بالمناسبات الوطنية والأعياد الدينية.
- المساهمة بمنجزات التلاميذ في الحفلات الوطنية والدولية والمناسبات المختلفة
- تنظيم التبادل الثقافي بين المؤسسات بهدف تشجيع السياحة الثقافية الوطنية